# الثـورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

WEDNESDAY 17-10-1979


### لقاء صحفي في لشبونة لوضع الترتيبات النهائية لمؤتمر التضامن مع الشعب العربي

لشبونة – مراسل سانا – عقدت اللجنة الاعلامية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني اجتماعاً مع رجال الصحافة في لشبونة لوضع الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر. وقد حضر هذا الاجتماع عدد من الصحفيين البرتغاليين والاجانب. وذكر السيد نوي كرايكو ممثل اللجنة البرتغالية في الاجتماع ونائب وزير الثقافة السابق ان اهداف المؤتمر الرئيسية هي دعم ومساندة نضال الشعب

البقية على ص – ١١ –

### جلسة امس لمجلس الشعب

استأنف مجلس الشعب اعمال دورته العادية مساء امس بجلسة تحدث في مستهلها السيد محمد جمعه تفتنازي متسائلاً ان كان نشر صفحة كاملة عن السحر (( في جريدة الثورة )) اهم من نشر وقائع جلسة المجلس لانه طالع عدد أمس – كما قال – ولم يجد فيه اي حديث حول ما جرى من مناقشات في جلسة مساء الاثنين وطلب تشكيل لجنة من المجلس لمناقشة هذا الموضوع.

( تفاصيل الجلسة ص – ١٠ – )

# نتائج هامة لمحادثات الرئيس الأسد في موسكو واليوم يتوجه لزيارة أرمينيا

## زيارة الرئيس القائد للإتحاد السوفييتي

# أكثر الزيارات أهمية في موضوعاتها ونتائجها

## إسقاط سياسة كامب ديفيد أول خطوة نحو الحل العادل
## الاتحاد السوفييتي يساند سورية في مختلف المجالات
## ويعتبرها القاعدة الأساسية والحقيقية للصمود العربي

● موسكو من سليم خليفة :

حققت المباحثات العربية السورية والسوفييتية نجاحا كبيرا ويستطيع موفد الثورة ان يؤكد أن زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع القادة السوفييت تعتبر من افضل الزيارات من حيث اهمية المواضيع التي طرحت والنتائج التي تم التوصل اليها. وقد شملت المباحثات الوضع من مختلف جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وكل مامن شأنه ان يعزز العلاقات بين البلدين وكان جو المباحثات جيدا وقد اختتمت المباحثات بين الرئيس حافظ الاسد والسيد الكسي كوسيغين في جلسة عقدت قبل ظهر أمس واستمرت ثلاث ساعات واقتصر حضور الاجتماع على وزيري الخارجية والدفاع من البلدين وتمت خلاله مناقشة الوضع في المنطقة ووسائل تعزيز الموقف العربي في المجالات المختلفة لمواجهة هذا الوضع وكانت وجهات النظر متفقة حول اهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتعزيز الدور العالمي في المنظمات والمؤتمرات الدولية المختلفة من اجل عزل سياسة كامب ديفيد كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وكان الاتفاق تاما على اهمية تطوير وتعزيز هذه العلاقات في المجالات

البقية على الصفحة – ١١ –

### الرئيس الاسد يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في موسكو

موسكو – مراسل سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت موسكو في قاعة الاستقبال الرسمية في الكرملين السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في موسكو بحضور السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جبر الكفري سفير الجمهورية العربية السورية لدى الاتحاد السوفييتي.

وبعد ان صافح السيد الرئيس السادة رؤساء البعثات

البقية على الصفحة – ١١ –

### خدام : القمة ستعقد في موعدها ولسورية افكار لتعزيز الموقف العربي

موسكو – موفد الثورة :

أعلن السيد عبد الحليم خدام للصحفيين امس ان مؤتمر القمة العربي سيعقد في موعده في حوالي العشرين من الشهر الحالي وان لدى سورية افكارا تتعلق بمجمل الوضع وكيفية تعزيز الموقف العربي في هذه المرحلة.

### طلاس يبقى في موسكو لاستكمال محادثات تعزيز قدرات سورية الدفاعية

موسكو – موفد الثورة ومراسل سانا – علم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في موسكو ان السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام

البقية على ص – ٢ –

### نساء القطر والجزائر يؤكدن رفض اتفاقيات كامب ديفيد

الجزائر – مراسل سانا – دان الاتحاد العام النسائي السوري والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات اتفاقيات كامب ديفيد باعتبارها مناورة صهيونية امبريالية تستهدف الامة العربية

البقية على ص – ٢ –



### المجلس الاعلى للتخطيط يبحث مشاريع سادكوب واجراءات توفير الغاز للمواطن

دمشق – سانا – يواصل المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته لمتابعة المناقشة والبحث في الموازنة الاستثمارية والعادية للدولة لعام – ١٩٨٠ –.

وقد تابع المجلس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مناقشة الموازنة الاستثمارية للمؤسسات التابعة لوزارة النفط والثروة المعدنية في الاجتماع الذي عقده في الساعة العاشرة من صباح امس.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع مشاريع شركة سادكوب فتم استعراض ماتم تنفيذه من خطة عام – ١٩٧٩ –

البقية على ص – ٢ –

### توقيف خفير جمركي لصلته بعملية تهريب

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء أمس أمرا بتوقيف الخفير الجمركي حبيب الياس من ضابطة جمارك حمص عرفيا لمدة ستة اشهر واجراء التحقيق لصلته بعملية تهريب لاجهزة التلفزيون.

هذا وكلف السيد وزير الداخلية بتنفيذ هذا الاجراء.

## لجنة تطوير الجبهة تلتقي بالأخوة الحرفيين
## المطالبة بتوسيع قاعدة الجبهة ودعم فروعها بالمحافظات واشراك المنظمات الشعبية في وضع خطط الدولة

دمشق – سانا – طالب مجلس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر بتوسيع قاعدة الجبهة الوطنية التقدمية وذلك بتمثيل المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في قيادة الجبهة وفروعها في المحافظات.

كما طالب المجلس في اقتراحات تقدم بها الى لجنة تطوير العمل الجبهوي في لقاء معها امس بالاستمرار في عقد اجتماعات سنوية للجبهة وفق برنامج عمل محدد مع المنظمات الشعبية.

ودعا الى وضع البرامج التنفيذية لخطط الدولة لمناقشتها خلال لقاءات عامة يعقدها الجبهة مع المنظمات الشعبية ليتسنى لكل مواطن المساهمة في رسم هذه الخطط والمشاركة في وضعها بالاضافة الى اجراء مناقشة تستهدف تقييم هذه الخطط.

واكد المجلس في اقتراحاته على الالتزام بقرارات الجبهة من قبل جميع الاحزاب المشتركة فيها ومحاسبة كل طرف من اطرافها يخرج عن هذا الاطار.

كما دعا الى العمل على تطوير ودعم فروع الجبهة في المحافظة واشراك المنظمات الشعبية في تحمل المسؤولية لكي تاخذ هذه المنظمات دورها الفاعل والحقيقي الامثل.

وشدد المجلس على ضرورة تعميق العمل الجبهوي كاطار نضالي لتحقيق الاهداف المشتركة لكافة اطراف الجبهة.

البقية على الصفحة – ١١ –

## وسائل الإعلام العربية والعالمية تتابع اهتمامها بزيارة الرئيس الأسد ومباحثاته مع القادة السوفييت

العواصم – وكالات – واصلت الصحف ووسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها امس واليوم الثالث على التوالي بانباء الزيارة الرسمية التي يقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي والمحادثات التي يجريها مع القادة السوفييت.

كما تصدرت الكلمة الهامة التي القاها الرئيس الاسد في مأدبة العشاء التي اقامتها على شرفه اول امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وحكومة الاتحاد السوفييتي – تصدرت الصفحات الاولى للصحف ونشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، وابرزت وسائل الاعلام هذه تأكيدات السيد الرئيس على ان المؤامرات لن تزيدنا الا قوة وتمسكا بالحقوق واصرارا على الدفاع عنها بكل ما اوتينا من قوة.

كما ابرزت قول سيادته ان الذين دبروا مؤامرة كامب ديفيد باسم السلام قد جنوا جناية كبرى على قضية السلام وان السلام العادل لايتحقق بحل تضعه وتتبناه الولايات المتحدة الامريكية.

ففي موسكو ابرزت الصحف السوفييتية الصادرة امس انباء زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد لموسكو في

البقية على الصفحة – ١١ –

## مصدر رسمي لبناني :
## سيتم دخول الجيش إلى الجنوب قبل نهاية الشهر الحالي

بيروت – سانا – اكدت مصادر رسمية في بيروت امس ان دخول الجيش اللبناني الى بعض مناطق الجنوب سيتم قبل نهاية الشهر الحالي على ابعد تقدير.

واشارت هذه المصادر الى ان سبب التاخير في ارسال الجيش اللبناني يعود الى امور فنية وتكتيكية تعالجها القيادة العسكرية بشكل يؤمن النجاح التام لهذه الخطوة التي لاقت حتى الآن تاييد كل الاطراف.

على صعيد آخر جدد مجلس النواب اللبناني انتخاب السيد كامل الاسعد لرئاسة المجلس لمدة سنة واحدة وذلك للمرة الثانية عشرة وذلك باغلبية ٦٨ صوتا من اصل ٧٦ نائبا حضروا جلسة الانتخاب امس. كما تم انتخاب السيد منير ابو فاضل نائبا لرئيس المجلس وفاز النواب السادة : صبحي ياغي، رائف سمارة، طارق حبشي صالح الخير، ارايونيان، اعضاء في مكتب المجلس. وقد استقبل الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل الظهر

البقية على ص – ٢ –

### المقاومات الارضية تتصدى لطائرتين معاديتين في الجنوب

بيروت – سانا – حلقت طائرتان صهيونيتان على علو منخفض بعد ظهر امس فوق مدينتي – صيدا – و – صور الجنوبيتين.

وقد تصدت المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة للطائرتين

البقية على ص – ٢ –

### الوفد الاردني الفلسطيني يختتم زيارته لتونس

تونس – مراسل سانا – غادر تونس بعد ظهر امس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك برئاسة السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني وعضوية – ابو مازن – عضو اللجنة

البقية على ص – ٢ –

## قواتنا المسلحة تحتفل بيوم القوى الجوية والدفاع الجوي
## تخريج دفعة جديدة من الطيارين والفنيين
## ممثل القائد العام : ستبقى العين الساهرة لحماية الوطن

دمشق – سانا – بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس القوى الجوية والدفاع الجوي احتفل صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية طيارين وفنيين دورة الشهيد الرائد الطيار حسن علي الكردي.

وقد ناب عن السيد الرئيس في رعاية هذا الاحتفال السيد اللواء الجوي صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي، وحضره بعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وعدد من السادة الوزراء والرفاق امناء فروع الحزب والسيد محافظ حلب واللواء قائد المنطقة الشمالية وبعض الملحقين العسكريين العرب والاجانب وعدد من كبار ضباط القيادة واولياء الخريجين وعدد من السادة المدعوين.

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم استأذن قائد العرض راعي الاحتفال وبدأت الوحدات المشاركة بالمرور امام المنصة الرئيسية تتقدمها حملة الاعلام.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة حزبنا القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد القى السيد اللواء صبحي حداد كلمة القائد العام جاء فيها ..

البقية على الصفحة – ١١ –

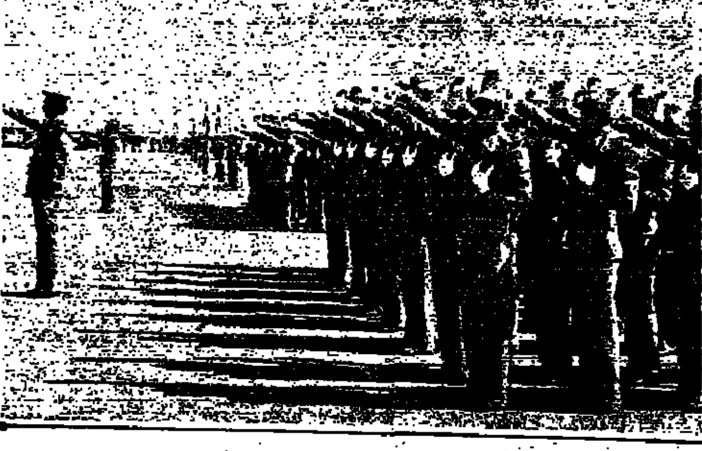
### اتحاد عمال طرطوس يقرر اقامة شهر انتاج بمناسبة الحركة التصحيحية

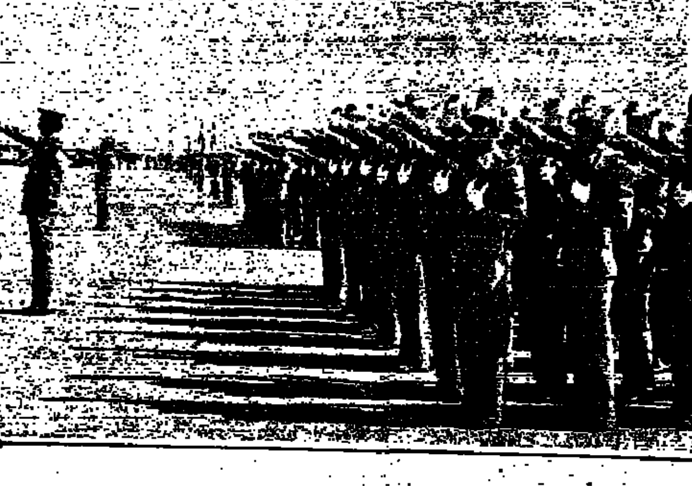
طرطوس – سانا – وضع الاخ رئيس اتحاد عمال محافظة طرطوس امام الاخوة اعضاء مجلس اتحاد عمال المحافظة صورة عن لقاء لجنة تطوير العمل الجبهوي مع مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال وشرح كل مادار من حوار ومناقشات في هذا اللقاء كما شرح مضمون مقترحات الاتحاد العام لنقابات العمال حول تنفيذ بيان الجبهة الوطنية التقدمية لتطوير هذه الجبهة.

هذا وقد وضع مجلس اتحاد عمال محافظة طرطوس خطة لتحركه وقرر اقامة شهر الانتاج بمناسبة الذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية المباركة تكريما لقائدها الرئيس حافظ الاسد

### سلطات الاحتلال تنسف ٣ منازل عربية في قطاع غزة

تل أبيب – رويتر – اقدمت قوات العدو الصهيوني امس على نسف ثلاثة منازل للمواطنين العرب في قطاع غزة المحتل بحجة ان اصحابها اقدموا على قتل جندي صهيوني. وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية صهيونية بان اصحاب هذه المنازل ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية.





## نظام السادات يعد قانوناً لتصفية القطاع العام في مصر بصورة كاملة

اعدت حكومة النظام المصري وفي اطار سياستها الرامية لتصفية القطاع العام وضرب المكتسبات الاشتراكية التي تحققت للشعب العربي المصري في ظل حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بصورة نهائية أعدت قانونا بطرح مصانع وشركات ومشاريع زراعية تابعة للقطاع العام للبيع للمستثمرين الاجانب ورجال الاعمال المصريين.

وتقول مصادر في العاصمة المصرية ان نظام السادات هيأ مجموعة من النواب ممن ينتمون لما يسمى بالحزب الوطني الديمقراطي حزب السادات للتقدم بمشروع القانون لمجلس الشعب كي يكتسب الصيغة الشرعية.

هذا وقد وجه الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم المصري الاسبق وعضو مجلس الشعب السابق تحذيرا من استفزاز الجماهير في مصر.

البقية على ص – ٢ –

### شارون يصل القاهرة ويؤكد اصرار العدو على توسيع مستعمراته في الضفة

القاهرة – سانا – ادعى – ارييل شارون – وزير الزراعة الصهيوني عقب وصوله الى القاهرة امس ان قرار اسرائيل بتوسيع مستوطناتها في الضفة الغربية لا يشكل عقبة امام السلام.

ونقلت – أ ف ب – عن الوزير الصهيوني قوله ان هناك اشياء تهم اسرائيل ولا تستطيع التنازل

البقية على الصفحة – ١١ –

### صوت الثورة

## في مواجهة الهجمة الشرسة تتصاعد فاعلية تضامن الاصدقاء

عندما تحدثنا أمس عن اسباب اهمية الزيارة التي يقوم بها الرئيس القائد حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي فانما كنا نؤكد على حقيقة العلاقات الوطيدة بين البلدين ومايجمعهما من مصالح متبادلة ومشتركة على الصعيد الذاتي وحقيقة وحدة الموقف النضالي للبلدين الصديقين على الصعيد الموضوعي والعمل المشترك الذي تفرضه وحدة هذا الموقف في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية.

وعندما يتحدث السيد عبد الحليم خدام الى الصحفيين مؤكدا ان هذه الزيارة افضل الزيارات واكثرها اهمية من حيث الموضوعات التي تناولها البحث والنتائج التي تحققت خلالها، فانما يأتي تاكيده هذا على ان موقفنا الصامد في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والمجسد لصمود الامة العربية بكافة جماهيرها وتصديها لاطراف كامب ديفيد ومحاولاتهم لفرض الاستسلام على العرب .. هو الموقف النضالي الثابت في المنطقة وهو الموقف الذي يحظى بدعم ومساندة الاصدقاء وشركاء النضال الواحد.

ان سورية العربية اليوم باعتراف اشقائها العرب واصدقائها في العالم قلعة الصمود في وجه العدوان والخط الاول في مواجهة المتآمرين على حقوق الشعوب ونضالها من اجل التحرر والتقدم والاشتراكية. وكما هي قلعة للصمود العربي فهي الموقع الاساسي والفعال في خندق النضال العالمي ضد الامبريالية والصهيونية واهدافها العدوانية في المنطقة العربية .. ولهذا كان الاصدقاء كما عهدناهم مع تدعيم قدرات سورية الدفاعية ومساندتها في مواقفها المبدئية والقومية لتحرير الارض واسترداد الحقوق المغتصبة من خلال نضالها الدؤوب واستعدادها الدائم لاداء واجبها القومي والانساني في آن معا لاسقاط مؤامرة أطراف كامب ديفيد وتحقيق الحل العادل والشامل في المنطقة.

وعندما تشتد وطأة الهجمة الامبريالية والصهيونية على اي موقع من مواقع التقدم والنضال ضد هذه القوة فلابد ان يأتي موقف الاصدقاء منسجما مع متطلبات هذه المواجهة وملبيا لاحتياجات النضال المتصاعد في هذا الموقع ليكون قادرا على الانتقال من موقف التصدي السلبي الى موقف الفعل الايجابي والمؤثر بطاقات مناسبة تحقق له النصر في المعركة ..

(( الثـورة ))

هكذا من الاصل

# الثوار الارتيريون يحبطون محاولات فك المحاصرة القوات الاثيوبية
## تدمير معدات عسكرية وتدهور الروح المعنوية لأفراد قوات الاحتلال

دمشق - سانا - تصدى الثوار الارتيريون خلال اليومين الماضيين لمحاولات متعددة قامت بها قوات الاحتلال الاثيوبي لفك الحصار عنها .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء ان وحدات جيش التحرير الارتري العاملة في منطقة المرتفعات الارترية قد احبطت محاولة قامت بها القوات الاثيوبية لفك الحصار عن مدينة - مندفرا - الواقعة على بعد ٥٤ كيلو مترا جنوبي العاصمة الارترية - اسمرا - .

وقالت الوكالة ان الثوار أوقعوا في صفوف القوات الاثيوبية خسائر فادحة كما دمروا شاحنتين عسكريتين

واضافت - آر - أن محاولة اخرى قامت بها قوات الاحتلال الاثيوبي قد احبطت في مدينة - علاى خالا - القريبة من الحدود الارترية الاثيوبية .

وقد استمرت المعركة في ضواحي المدينة بين الثوار والقوات الاثيوبية ثماني ساعات اسفرت عن تدمير معدات عسكرية وشاحنات كما ادت الى تقهقر القوات الاثيوبية مرة اخرى الى داخل المدينة المحاصرة

وذكرت الوكالة ان الثوار قد شددوا خلال الفترة القليلة الماضية من حصارهم على المدن المحتلة وتطويق كافة المعسكرات الاثيوبية مما ادى الى تدهور الروح المعنوية لافراد جيش الاحتلال الاثيوبي .

### من عواصم الوطن العربي

● ابو ظبي .. يتوجه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى جدة يوم السادس من ذي الحجة القادم في زيارة للسعودية لاداء فريضة الحج هذا العام .

وذكرت - وام - ان الملك خالد ابن عبد العزيز عاهل العربية السعودية سيكون على رأس مستقبلي الشيخ - زايد - وكبار المسؤولين السعوديين

● الرياض .. أكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على حرص السعودية بتوفير افضل الخدمات وعلى جميع المستويات لحجاج بيت الله الحرام .

● تونس - سانا - غادر تونس صباح امس الرئيس الغيني - احمد سيكوتوري - عائدا الى بلاده بعد زيارتين كان قد اداهما الى كل من المانيا الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية .

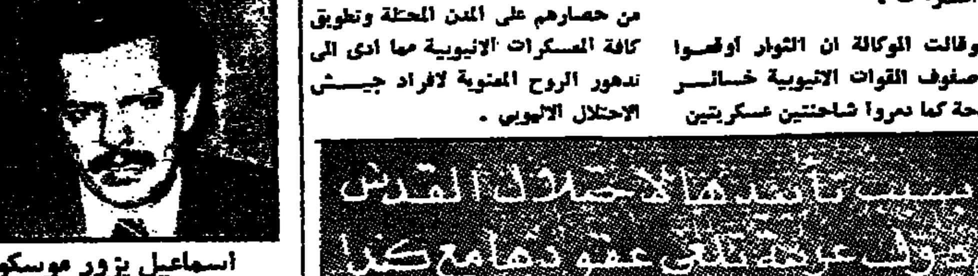
وذكرت - وات - ان الرئيس سيكوتوري كان قد وصل مساء امس الاول الى تونس في طريق عودته الى بلاده .

● الكويت .. استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت ..

ولم تذكر الجهات المختصة من الجانبين اي شيء عما دار خلال اللقاء ..

● المنامة - سانا - يبدأ الامير - حسن - ولي عهد الاردن زيارة للبحرين اليوم تستغرق عدة ايام .

● الدوحة .. اعلنت قطر امس رفع سعر عملتها الريال بنسبة خمسة بالمائة ازاء الدولار الامريكي اعتبارا من يوم امس وذلك للمرة الثانية خلال اربعة اشهر .




اوتاوا - آ ف ب - اكد مايكل ويلسون وزير التجارة الخارجية الكندية ان بلاده خسرت ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار قيمة عقود مبرمة مع العرب وذلك منذ مجيء جو كلارك رئيس حكومة المحافظين في شهر يونيو الماضي والذي تعهد بنقل سفارة كندا في اسرائيل من تل ابيب الى القدس وقد الغت ثلاث دول عربية عقودا مع شركات كندية بسبب ذلك .

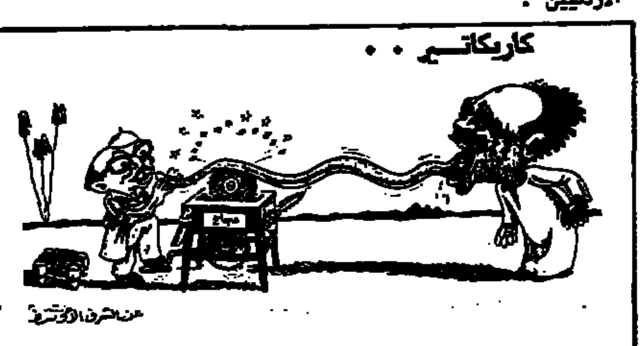
وقد أصر وزير التجارة على توضيح وجهة نظره أمام مجلس العموم الكندي أول امس الاثنين بعد أن كان قد صرح خطأ يوم الجمعة الماضية بان العرب لم يفسخوا اي عقد ابرم مع اوتاوا .

واعترف الوزير كذلك ان الاتفاقات الصناعية التي تبرمها الشركات الكندية مع البلاد العربية اصبحت نادرة منذ يونيو الماضي . كما اكد ان قرار الحكومة الخاص بنقل السفارة لم يعد باي فائدة على الاقتصاد الكندي .

### كالاهان يبدأ زيارته للاردن

عمان - سانا - وصل الى عمان امس السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا السابق في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وذكر - راديو عمان ان السيد كالاهان سيجتمع خلال زيارته مع الملك حسين ومع السيد مضر بدران رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين .




### رسالة من القذافي لرئيس الحكومة التشادية

نجامينا - سانا - استقبل جوكوني عويدي رئيس الحكومة الانتقالية للاتحاد الوطني في تشاد امس المبعوث الليبي محمد سعيد الذي سلمه رسالة من العقيد معمر القذافي .

واشارت - افب - الى انه لم يعلن شيء عن مضمون الرسالة .



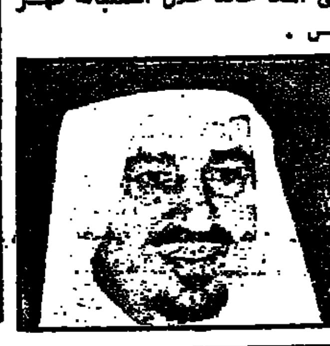

### اسماعيل يزور موسكو في نهاية الشهر الحالي

موسكو - تاس - يقوم الرئيس اليمني الديمقراطي عبد الفتاح اسماعيل بزيارة رسمية وودية الى الاتحاد السوفييتي في نهاية تشرين الاول الحالي وجدير بالذكر ان السيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كان قد زار عدن في شهر ايلول الماضي .

### الملك خالد يتسلم رسالة من نميري

الطائف - سانا - تسلم الملك السعودي خالد بن عبد العزيز امس رسالة من رئيس النظام السوداني جعفر محمد نميري ولم يذكر شيء عن مضمونها .

وذكرت - قنا - ان بهاء الدين ادريس وزير رئاسة الجمهورية السودانية قام بتسليم هذه الرسالة الى الملك خالد خلال استقباله ظهر امس .

### دعوة المجلس العربي للاختصاصات الطبية للانعقاد بدمشق

دمشق - سانا - وجه الامين العام للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية امس الدعوة لعقد اجتماعات الدورة الثانية للهيئة في دمشق بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني القادم بدمشق .

وصرح السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة الامين العام المؤقت للهيئة ان الهيئة العليا التي تضم عددا من السادة وزراء الصحة العرب ستناقش خلال هذه الاجتماعات التقرير السنوي عن نشاطات الهيئة والترتيبات الواجب اتخاذها لتشكيل المجالس العلمية المتخصصة .

### نقل مقر ادارة الشركة العربية للملاحة الى العراق

تونس - مراسل سانا - قرر مجلس ادارة الشركة العربية للملاحة البحرية في ختام اجتماع استثنائي عقد هنا امس نقل مقر الشركة من الاسكندرية الى العراق .

## السعودية تعارض رفع أسعار البترول
## ايران وليبيا ترفعان أسعار نفطهما

واشنطن - افب - صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي بان بلاده ستعارض زيادة اسعار البترول خلال الاجتماع القادم لمنظمة البلاد المصدرة للبترول - اوبك - في شهر كانون القادم وذلك اذا قامت البلاد الغربية بتخفيض استهلاكها للنفط .

وقال الوزير السعودي في حديث نشرته امس صحيفة واشنطن بوست الاميركية اذا ما قمتم بتخفيض استهلاككم فانني اؤكد لكم انه لن تحدث زيادة في الاسعار .

واضاف الوزير السعودي ان هناك احتمالات كبيرة في ان تستمر بلاده في انتاج اكثر من ٨,٥ مليون برميل يوميا حتى اخر العام الحالي . وكانت السعودية قد رفعت انتاجها الى ٩,٥ مليون برميل يوميا في بداية شهر تشرين الاول .

من ناحية ثانية غادر الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات والرئيس الحالي للاوبك ابو ظبي صباح امس في زيارة لليابان تستغرق عدة ايام ونقلت - افب - عن دوائر أبو ظبي ان العتيبة سيجري مباحثات مع المسؤولين اليابانيين حول موقف السوق الدولي للنفط الخام بصفة خاصة وعلاقات الاوبك بالبلاد المستوردة للنفط .

ومن ناحية اخرى فقد صرح متحدث باسم الشركات الاميركية البترولية بان ايران والجماهيرية الليبية قد رفعتا اسعار نفطهما .

وذكرت - رويتر - ان المتحدث قال بان اعلى سعر للنفط الليبي قد اصبح الان ٢٧,٣٩ دولار للبرميل اما ايران فقد اصبح ثمن البرميل الواحد من نفطها الخام ٢٣,٥٠ دولار بما في ذلك ضريبة اضافية خاصة .

## مع الصحافة العربية

استأثرت زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد الحالية الى موسكو باهتمام الصحافة العربية البالغ حيث رحبت هذه الصحف في مقالاتها الافتتاحية بزيارة سيادة الرئيس الى موسكو معربة عن ثقتها بان النتائج التي ستسفر عنها مباحثاته ستبقى جديرة بالترقب والاهتمام .

■ الــرأي :

وتحت عنوان القمة السورية السوفييتية كتبت صحيفة الراي قائلة تتميز هذه القمة باهمية بارزة لاسباب عديدة هي اولا لانها تعتبر حلقة في سلسلة الجهد العربي المبذول على الساحة الدولية لتحريكها من اجل العمل الايجابي لنصرة قضيتنا وارساء السلام العادل والشامل في منطقتنا وثانيا ان هذه القمة تعقد في ظل الاجماع العربي الذي تجسد في قمة بغداد وكذلك في ظل المد الدولي المؤيد لقضيتنا .

ووصفت الصحيفة القمة السورية السوفيتية بانها تمثل خطوة ايجابية على صعيد العمل العربي المتوازن .

■ الدستــور :

اما صحيفة الدستور فقالت في مقالها الرئيسي ان زيارة الرئيس الاسد لموسكو تاتي في مرحلة من اهم المراحل الدقيقة والحازمة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

واعربت الصحيفة عن املها بان ينجح الرئيس الاسد في مباحثاته مع القادة السوفييت .

■ الاخبــار :

وحول الموضوع نفسه كتبت صحيفة الاخبار تقول ان التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة بعد توقيع الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل واثر ذلك على الوضع في المنطقة من كل الوجوه هو بكل تأكيد احد المواضيع الرئيسية التي سيتناولها البحث بين الرئيس الاسد والمسؤولين السوفييت .

■ الشــرق :

وتحت عنوان - سورية .. القلب والدرع كتبت صحيفة الشرق اللبنانية تقول : نحن نرى في زيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي اهمية فائقة على درب النضال المشترك ضد الامبريالية كما نرى فيها خطوة جليلة من اجل دعم الصمود وانتزاع الحق العربي من مغتصبيه

ولا بد لهذه الزيارة من ان تحقق غاياتها على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة وعلى ضوء الطروحات الجديدة من اجل تحقيق حلول مستقاة من سياسة كمب ديفيد ... وهي حلول مرفوضة لانها ضد المصلحة العربية وضد مصلحة الاسرة الانسانية التي لاترتضي بديلا للتحرر والانعتاق .

■ القبس :

قالت صحيفة - القبس - الصادرة في الكويت امس ان العرب يواجهون الان مناورات امريكية متشعبة واستعراضات اسرائيلية متنوعة والمطلوب من العرب في مؤتمر القمة العربي المقبل طرح الحل العادل المشترط بقضية الشرق الاوسط على العالم باسلوب بسيط وصريح .

## رأي

### بناء المستوطنات عدوان مستمر

اعلن الكيان الصهيوني انه سيقوم بتوسيع سبع مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة مما سيترتب مصادرة مساحات جديدة من الاراضي العربية وهو ما يتمشى مع سياسة العدو الاستيطانية التي اعلن عن الاستمرار بتنفيذها حتى في مفاوضاته مع نظام السادات ويأتي هذا الاعلان الجديد وقت تجري فيه مباحثات مصرية - اسرائيلية - امريكية وكذلك فان وزير الزراعة الصهيوني يقوم بزيارة للقاهرة منذ يوم امس ، ومع ذلك فان نظام السادات مستمر في استقباله للمسؤولين الصهاينة الذين يخططون وينفذون مثل هذه الاجراءات التوسعية التي تتفق مع متطلبات وزير الحرب الصهيوني وعصابة غوش ايمونيم التي ترى في ان بناء المستوطنات بالاضافة الى جانبها العسكري فهي عقبة امام اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين المحتلة .

وتعمل الصهيونية لتنفيذ مخططها في جمع يهود العالم في فلسطين المحتلة من خلال مصادرتها واستيلائها على الاراضي العربية باستمرار من اجل الحصول على مهاجرين جدد من كافة انحاء العالم متنكرين لبلدانهم واوطانهم التي يعيشون فيها ، لتجعل منهم وقودا لحروبها وعدوانها على الشعب العربي خدمة للامبريالية والصهيونية وهكذا تبتلع اسرائيل الاراضي العربية خطوة خطوة وتشرد في كل مرة مواطنين عرب جدد تحت سمع وبصر العرب الذين كثرت تصريحاتهم الاحتجاجية وغابت افعالهم الجادة عن مواجهة هذا الخطر العنصري ، الذي لن تسلم بقعة عربية من جرائمه مادامو على تفككهم وتمزقهم .. ولئن يتفهم شجب العالم واستنكاره لجرائم الكيان الصهيوني فقد امتلأت خزائن الامم المتحدة بقرارات الادانة والمطالبة بعودة الحق العربي الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي .

● علي ديبو

## ● سمات ■ تتمات

### مصدر رسمي لبناني

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

السيد كامل الاسعد واعضاء المكتب الجديد بمناسبة انتخابهم وذلك بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

هذا وقد اجتمع الدكتور الحص بعد ظهر امس بالسيد - علي الشاعر - سفير المملكة العربية السعودية في لبنان . واطلع منه على نتائج المشاورات التي اجراها مع حكومته بصدد الوضع في لبنان وموعد ومكان القمة العربية المقرر عقدها لمناقشة الوضع في الجنوب اللبناني .

وكان السفير الشاعر قد عاد الى بيروت امس من الرياض .

اما وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين فقد عقد دوائر الامن العام واجتمع مع السيد فاروق ابو اللمع - المدير العام للامن العام - .

وذكر راديو بيروت أن البحث في الاجتماع تناول الاوضاع الامنية في لبنان وخاصة في العاصمة والضواحي

هذا ولم يطرأ اي جديد على مصير الرهائن الذين مازال عصابات الكتائب الشمعوني تحتجزهم بينما كان من المنتظر الافراج عنهم بين لحظة واخرى منذ بضعة أيام كاستجابة للبادرة التي اتخذها الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية يوم الخميس الماضي بالافراج عن ٦٢ رهينة من عناصر الكتائب الا ان قادة التحالف الكتائبي الشمعوني ركبوا رؤوسهم وبداوا بالمماطلة والتسويف والابتزاز بمواصلة احتجاز حوالي ٢٦ شخصا من أتباع الرئيس فرنجية .

وقد اعلنت الحركة الوطنية اللبنانية انها لاتعارض دخول الجيش اللبناني الى الجنوب اذا كان هذا الاجراء جزء من خطة تستهدف استعادة الشريط الحدودي المحتل وبسط السيادة اللبنانية على جميع انحاء الجنوب اللبناني .

واكدت الحركة في بيان اصدرته هنا مساء امس عقب اجتماع للجنة التنفيذية للحركة تمسكها باعتبار وضع الجنوب جزء من الوضع اللبناني الشامل وان اي خطوة ترمي الى تركيز سيطرة السلطة في الجنوب يجب ان تقابلها وترافقها خطوة مماثلة في اتجاه تركيز السلطة في المناطق التي تسيطر عليها القوات الانعزالية .

وحذرت الحركة من خطورة المخطط الانعزالي الكامن وراء الاحداث التي وقعت في الشمال مؤخرا .

واكدت ان هذا المخطط يمس الوضع اللبناني بمجمله .

### المجلس الاعلى

والتي تتعلق بزيادة السعة التخزينية من المستعات النفطية وتنفيذ مشاريع استثمار الغاز وانشاء المستودعات للزيوت المعدنية وورشات الصيانة للالات المستخدمة ورصد المبالغ اللازمة لاستكمال خطوات التنفيذ في هذه الميادين .

وناقش المجلس موضوع توفير غاز البوتان واسباب ظهور الاختناقات بين الحين والاخر في توزيع اسطوانات الغاز وفي تلبية حاجات الاستهلاك المحلي .

وقد تبين في هذه المناقشة ان الغاز موفر من الناحية الكمية وتعود اسباب الاختناقات الى عدم كفاية الاسطوانات حيث تم استيراد ٦٠ الف اسطوانة في الايام الاخيرة ووجود ٣٠ الف اسطوانة في ميناء اللاذقية ستشحن الى مراكز التعبئة بالغاز وتعمل مراكز التعبئة طوال اربع وعشرين ساعة وبورديات عمل مواصلة لانجاز متطلبات التعبئة .

وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء بغية تنظيم عملية توزيع اسطوانات الغاز بان تتخذ الاجراءات اللازمة للتوسع في مجال افتتاح مراكز التوزيع وبمساهمة الجمعيات التعاونية في عمليات التوزيع .

وقد كلف في هذا الصدد السيد وزير النفط والثروة المعدنية بمنح مكافآت تشجيعية للعاملين واصدار النظام الخاص لحوافز الانتاج وتطبيقه عليهم خلال شهر على أن يقدم تقريرا مفصلا خلال أسبوع حول عملية توزيع اسطوانات الغاز على المستهلكين وان يتضمن هذا التقرير نظاما دقيقا بدءا من التعبئة وانتهاء بالتوزيع وان تحدد في هذا التقرير الاحتياجات الفعلية الى الاليات ومختلف التجهيزات على أن يؤخذ بمنتهى الاهتمام موضوع حماية المواطن من اخطار تعبئة الغاز وان تتوفر مقومات الامان بصورة كافية .

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء على متابعة خطة توريد اسطوانات الغاز لتلبية الحاجة المحلية للاستهلاك وعلى دراسة الخطوات التي تحقق التوسع المطلوب في انتاج اسطوانات التعبئة من قبل القطاع العام .

وقد استأنف المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد الحلبي اجتماعه في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس لاستكمال البحث والمناقشة في الموازنة الاستثمارية للمؤسسات والشركات العاملة في قطاع النفط والتعدين لعام ١٩٨٠ .

وتركز البحث في هذا الاجتماع على المشاريع الاستثمارية للشركة العامة للفوسفات والمناجم حيث تبين ان اجمالي الانتاج في عام ٩٧٩ قد بلغ حتى غاية الشهر التاسع - ٨٦٦٨٩٩ - طنا واجمالي الكميات المصدرة - ٩٣٦٧٩٩ طنا من الفوسفات والكميات المتعاقد عليها للتصدير - ١٠٢٠,٠٠٠ - الف طن

هذا وقد تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة المتعلقة بتطوير مصانع الفوسفات ومنجم الملح الصخري واستكمال المشاريع المباشر بها وانجاز المشاريع التي هي قيد الدراسة

### نساء القطر والجزائر

بكاملها .

كما ادانتا الاعتداءات التي تقوم بها القوات الصهيونية ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية .

وقال المراسل ان ذلك جاء في بيان مشترك صدر هنا مساء امس عن نتائج المباحثات التي اجراها وفدي البلدين السوري برئاسة هاجر صادق والجزائري برئاسة فاطمة الزهراء جفرود .

واعلن البيان تضامن المنظمتين المطلق مع كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

### الوفد الاردني

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة لتونس استغرقت يومين .

وكان السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس قد استقبل الوفد حيث سمع شرحا مفصلا عن وضع الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة والمخططات الاستيطانية التي ينفذها العدو الصهيوني هناك .

### طلاس يبقى في

تتمة ماننشر على الصفحة - ١ -

للجيش والقوات المسلحة سيبقى في موسكو بعد انتهاء زيارة السيد الرئيس حافظ الاسد وذلك لاستكمال المباحثات التي تستهدف تعزيز قدرة الجمهورية العربية السورية الدفاعية في مواجهة اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

### المقاومات الارضية

تتمة ماننشر على الصفحة - ١ -

المعادين واجبرهما على الفرار خارج الاجواء اللبنانية .

وكانت الطائرتان قد حلقتا قبل ذلك فوق مدينة بيروت وعلى ارتفاعات شاهقة .

### نظام السادات يعد

- تتمة ماننشر على الصفحة - ٩ -

بالمهرجانات والحفلات والاغاني والمسارح والاوبريات وساسي بعض مطالبها واحتياجاتها الاساسية .

وقال الدكتور حلمي مراد في مقال نشره امس صحيفة الشعب الاسبوعية الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي أن الملايين التي انفقت على الاستعراض العسكري وعلى مهرجانات النصاب لن تحقق الشعور بالامان والابتهاج قدر ما يحققه الشعور بتوفر المواد الاساسية اللازمة للحياة اليومية للمواطن .

واستطرد الدكتور حلمي مراد قائلا .

ان هذا الجو العام لن يلهي الناس عن حقائق الحياة ومصاعب المعيشة بل انه يزيدهم شعورا ويجعلهم يشكون في مدى احساس المسؤولين بمعاناتهم .

في مصر العربية

# من يبدأ أولاً.. بضرب السادات؟

## التململ في أوساط الشعب العربي المصري يعكس الحياة العامة وواقع القهر والاضطهاد

تتناقل وكالات الانباء اخبارا تتركز على ان النظام المصري بدأ تنفيذ الحلقة التالية من مخطط الكامب ، ليأخذ دور الشرطي الامريكي ، والقوة المتممة — لاسرائيل — في عدوانها على العرب . . . ومن المعلوم ان دور حاكم مصر حاليا ، العمل بالوسائل كلها لتفجير الوطن العربي بصراعات لها اول وليس لها اخر ، ولاشعال النـــار هنا وهناك . وصولا الى تعريب الصراع وتحويله من صراع عربي — اسرائيلي الى صراع عربي — عربي ، بعد أن نجحت الادارة الامريكية في تجزئـــة الصراع في المنطقة عن طريق حاكم مصر ، الـــذي اخرج مصر من الخندق العربي ، الـــى خندق — اسرائيل — والقوى المتحالفـــة معهـــا .

### السؤال المهم

وتؤكد الانباء على ان النظام المصري يقـــدم عروضا من شأنها ارسال قوات مصرية الـــى بعض الاقطار العربية لمساعدة انظمتها في تثبيت دعائمها ، وحمايتها من السقوط ! فتارة يستعرض عضلاته عن طريق ارسال قوات الى مغرب الــوطن العربي . وتارة أخرى ، عن طريق ارسال قـــوات الى الخليج العربي — لحماية امنه — ! وتـــارة ثالثة يهدد العرب ويتوعدهم بانه — سيعطيهـــم درسا — لم يكن متوقعا على الاطلاق ، وقـــد بدأ بتنفيذ الدور المرسوم له ، بتقديم وسائـــل — الحماية — للنظام الحاكم في السودان . وبطبيعة الحال : ان النظام المصري اذا ما استطاع ان ينفذ ما التزم به لواشنطن واسرائيل . فانه سيكون قد حول المنطقة العربية الى ساحة مشتعلة ما بـــين العرب انفسهم ، عندئذ يلتـــي دور واشنطـــن واسرائيل في اضرام النار وزيادة اشتعالها ، لتكون النتيجة تعريب الصراع ، وتنفيذ المخطط الامريكي — — الصهيوني في المنطقة . غير ان السؤال المهـــم هل يستطيع السادات تنفيذ دوره . وهل تتمكـــن واشنطن واسرائيل عن طريق النظام المصري ، من تعريب الصراع العربي — الاسرائيلي ؟ . فيمـــا يتعلق بما يجري على الساحة العربية من مقاومة للمخطط ، والتصدي له ، لاسقاطه بادواته ونتائجه فالاجابة على السؤال واضحة ، ولسنا بصـــدد مناقشة هذا الجانب حاليا . لكن ما يتعلق بالوضع الداخلي في مصر ، ومواقع الشعب بتنظيماتـــه الشعبية والسياسية وقواه الوطنية ، واين هـــو موقع النظام المصري باجهزته ومؤسساته ، الذي يقترب شيئا فشيئا من السقوط بالتاكيد ، ان هذا الجانب يبين بوضوح فيما اذا كان حاكم مصر يمتلك القدرة على تنفيذ دوره ، ام انه لاتوجد قوة في العالم حتى امريكا تستطيع ان تحميه من السقوط ؟

### نظام السادات اعجز من ان يحمي نفسه

لنضع امامنا خارطة مصر العربية ، ولنبين بالتحديد اين تتواجد اجهزة النظام المصري — كقوة — تمتلك القدرة على تنفيذ مخطط ما هو الا مؤامرة علـــى الشعب العربي المصري كما هو مؤامرة علـــى الامة العربية ، ونتيجة هذا التحديد تظهر بوضوح دائرة النخر في جسم النظام المصري ، ووضعـــه المضطرب ، والعاجز عن حماية نفسه ، لدرجة انه يستعين منذ مدة طويلة بقـــوات من المخابـــرات الامريكية والاسرائيلية لحماية السادات الفـــرد والنظام ، فكيف يتمكن هذا النظام من حماية انظمة عربية ، او من اين له التاكيد علـــى تنفيذ ما التزم به لواشنطن واسرائيل ، وهو المضطرب نظاما ، القلق فردا المحاتر اجهزة ، حيث لا يدرك مـــاذا يفعل ولا كيف يتصرف ، فبدا يتهدد العرب ويتوعدهم ويتقرهم بالخراب والدمار ؟ ولو اننا افترضنـــا بان الشعب العربي على امتداد الارض العربية غير قادر على معرفة حالة الضعف التي يعيشهـــا النظام المصري ، بدقة ، فهل هذه الحالة بعيـــدة المعرفة على الشعب العربي في مصر ؟ ان الوقائع والحقائق ، وان كانت تفترض وجود بعض عوامل هذا الافتراض بالنسبة للشعب العربي خـــارج مصر ، فهي تؤكد تماما بان شعب مصر يـــدرك الحقيقة كلها ، ويعرف تماما أن النظام المـــصري اعجز من ان يحمي نفسه من السقوط ، فكيف يتهدد العرب ويتوعدهم ، بل وكيف يدعي القدرة علـــى حماية انظمة عربية اذا ما وقفت او دخلت الـــى جانبه في مفاوضات الاستسلام — لاسرائيل — ؟

### كل القوى في مصر متفقة على أن السادات خائن :

على خارطة مصر العربية تتوضع قوى عديـــدة سياسية وشعبية ، قد تختلف في بعض منطلقاتهـــا واساليبها في تنفيذ خططها السياسية ، ولكنهـــا متفقة جميعها على : ان النظام المصري قد فرط بالحقوق الوطنية والقومية لشعب مصر ، وجعـــل امن المواطن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تحت وطأة الخطر ، كما انتقص من سيادة مصر على اراضيها ، وفرط باستقلالها الوطني ، وحولهـــا من دولة عربية قوية في الخندق العربي المواجـــة للعدوان ، الى دولة تابعة لقوى العدوان ، وجسر تستخدمه اسرائيل لغزو المنطقة العربية سياسيا وثقافيا وعسكريا واقتصاديا . . وتتفق القـــوى الوطنية والسياسية والشعبية في مصر : علـــى أن السادات الفرد والنظام يلعب بمصير مصر العربية عن طريق شعارات ترفعها اجهزته وتعمل النقيض لها تماما ، اذ انه رفع شعار تعدد الاحـــزاب ولكنه من حيث الواقع العملي اودع قيادات الاحزاب السياسية وغالبية قواعدها السجون وعرضهـــا لابشع انـــواع التعذيب والاضطهاد . ورفع شعار — الديمقراطية — اما ما يجري في مصر فهـــو ما يعبر حقيقة عن ابشع انواع الديكتاتورية تعذيبا وقهرا لارادة الشعب ، وان حرية الوطن والمواطن هي بالـــذات تابعة لحرية هذا الحاكم ، اذ ان مفهومه للحرية ، تماما ، كمفهوم اسرائيل للسلام وتطبيقه للديمقراطية ، ما هو بالتحديد الا بالطريقة ذاتها ، وبالاسلوب نفسه ، الذي تريد واشنطن واسرائيل ، عن طريقه تعميم الاستسلام على العرب

### في مصر الاضطهاد والجـــوع وتخريب الاقتصاد :

كما تركزت خطب السادات — وما اكثرها — منذ ان بدأ التهيئة والاعداد لتنفيذ المخطط الامريكي الامريكي — الصهيوني في المنطقة ، تركزت خطب السادات واحاديثه على انه محقق لمصر — التطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي ! . وانه لن يكون في مصر ازمة اقتصادية ابدا ! ولكن ما حدث كان العكس تماما ، فبدلا من — الرفاه الاجتماعي — الشعب بغالبيته يعاني ضائقة الفقر المدقع ، ويخشى وطأة الجوع الحقيقي الذي يهدد مصر ، وربمـــا أن غالبية الشعب فعلا اصبحت الان وليس بعـــد تعاني اخطار الجوع ، وبدلا من التطور الاقتصادي تحول اقتصاد مصر الى مجرد قطاع يخـــدم مصالح السماسرة والوسطاء والاحتكارات وذوي رؤوس الاموال في الداخل والخارج ، حيث فرغ القطاع العام المصري كله من مضامينه انتاجـــا وخيرات وسيولة نقدية ، واصبح الاقتصاد في مصر اقتصاد اشخاص ما هم في الحقيقة الا بعض السماسرة يتعاملون مع السادات لبيع الوطن اقتصادا وحرية وحقوقا وسيادة ، لهذا كله ، اصبحت مصر كلها تعاني من ضائقة ، ازمة حرية وطنية نتيجـــة حكم ديكتاتوري ، وازمة اقتصادية نتيجة الانفتـــاح على واشنطن و — اسرائيل — ، وازمة فقـــدان المواطن لكل انواع الامن حتى الاجتماعي ، نتيجـــة الهوة السحيقة الواسعة بين ديكتاتور مصر واجهزته من جهة ، وبين الشعب العربي المصري من جهـــة ثانيـــــة ، وهـــــذه الازمـــات كلها هي التي ترشح النظام المصري للسقوط وهي ذاتها التي ادت الى توسيع دائـــرة تململ الشعب ، ووصوله الى مرحلة الانفجار الكلي للتعبير عـــن غضبه على النظام الذي يحكمه .

### حالة ترقب دائم لما يجري في مصر :

ان الوضع الداخلي في مصر ، بالحقائق المتواجدة يجعل المتتبع للاحداث في حالة ترقب دائم ، متـــى وكيف وما هي القوة التي تبدأ بضرب السادات الفرد والنظام ، هل ستتولى الاحزاب السياسيـــة وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي ، او سيخرج من القوات المسلحة المصرية عبد النـــاصر جديد ليطيح بديكتاتور مصر السادات ، ام ستتجمع التنظيمات السياسية والقوات المسلحة المصريـــة لتضرب ضربة واحدة ، وتعيد مصر الى عروبتهـــا ومركزها في خارطة الوطن العربي ، وخنـــدق المواجهة العربية ام ان سلاح الجو المصري ، الذي بدات معارضته الشديدة لانور السادات نظامـــا وسياسة ، نهجا وتصرفا ، وقد عبر عن معارضته هذه — استنكار الطيارين المصريين لتصرفات السادات الفرد والنظام ولافشاء اسرار عسكرية تتعلـــق بمصيرهم كطيارين ، وبطبيعة الحال ، فان التململ الشعبي ما بين التنظيمات الشعبية والقوى الوطنية والقومية في مصر هذا التململ هو الوجه الاخـــر الذي يعكس الوضع الداخلي الذي تعيشه مصر حاليا ، ولم تكن هذه القوى الشعبية الا الرصيد الذي يغذي اي تحرك هدفه الاطاحة بالسادات واعادة مصر الى عروبتها ومركزهـــا القيادي في وطنها العربي الكبير .

### جيش مصر . . يتربص بالسادات .

الوقائع كلها تؤكد ، ان جيش مصر لن يتـــرك مصر بعيدة عن أمتها ، ولن يترك حاكمها انـــور السادات يعبث بمقدراتها وطاقاتها ليخدم المخطط الامريكي — الصهيوني ، كما ان جيش مصر لـــن يرضى لنفسه ان يكون الاداة التي يحركهـــا الشرطي الامريكي — السادات — في المنطقـــة مهددا عن طريقها امن العرب ووحدة صفهم ، وحركة التحرر العربية بالاضافة الى حركات التحرر في اسيا وافريقيا ، لهذا ، فانه لن المرجح ان يخرج من بين صفوف الجيش المصري عبد الناصر جديـــد تدعمه التنظيمات الشعبية والقوى السياسيـــة والوطنية والقومية لاسقاط السادات فردا ونظاما اجهزة ومخططا ، هذا ما يجعل السادات يعيش الاضطراب والقلق ، والسبب ذاته جعل الحسابات الامريكية — الساداتية — الاسرائيلية ، كلهـــا خاطئة . لان مقاييسها ومعاييرها تتعارض بـــل وتتناقض مع مقاييس ارادة الشعوب ومنها الشعب العربي المصري .

### على غرار انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني

ولو اننا أمعنا النظر في خارطة مصر العربيـــة لوجدنا قوى أخرى تهدد نظام السادات ، فهنالك احتمال كبير أن تحدث على أرض الكنانة انتفاضة جماهيرية ، تبدأ بقوة اندفاع انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ ، وتستمر في تعاظم اندفاعها وقوتها لتجرف في طريقها السادات واجهزتـــه ، وكل العملاء الخونة الذين يعبثون بمقدرات شعب مصر وطاقاته وحريته ، وهنالك أكثر من مجموعـــة سياسية أو القوى التي يتكونمنها التيار الوطني والقومي في مصر لقيادة هذه الانتفاضـــة وليس التحرك في الجيش المصري ، الا الوجه الذي يعبر عن حقيقة هذا الواقع ، كما أن موقف القضاء المصري ، الذي طالب السادات بالتخلي عن رئاسة مجلسه الاعلى ، وليس الخوف الذي يسيطر على كثير من الاجهزة ويجعلها تبتعد عن القيام بـــاي اجراء ، الا نتيجة طبيعية لعكس واقع ما يجري داخل مصر ، وتعكس حقيقة لا تقبل النقـــاش ، تتركز على ان التململ في صفوف الشعب المصري وجيش مصر قد وصل الذروة ، وان المسالة قد نضجت واقتربت مرحلة الانفجار .

هذه الحقائق جميعها والوقائع كلها اجابة واضحة على التساؤل الذي فرض نفسه ، في بداية دراستنا هذه — دراسة الوضع الداخلي في مصر — وهـــو هل يستطيع السادات أن يفي بالتزامه لواشنطن و — اسرائيل — في تفجير الارض العربية بحـــروب عربية — عربية ؟ على الاطلاق لن يستطيع السادات تحقيق هذا ، لان شعب مصر لن يتركه يحقـــق مـــا التزم به ، ولان تراب الامة العربية يرفض ان تستمر الخيانة عليه ، وكما تدرك الامة العربية هـــذه الحقيقة ، ويدركهـــا شعب مصر ، فان السادات النظام والفرد يدركها ايضا ، ولذلك يعيش هستريا حقيقية ، يتوعد العرب ، يهددهم ، ينذرهم بانـــه — سيعطي الارض العربية درسا قاسيا — وهذه الهستريا مبعثها القلق والاضطراب داخل النظام المصري ، وخيبة أمل هذا النظام . وفشله في التاثير على الشعب العربي بما فيه شعب مصر العربية ، لذلك فهو يعيش العزلة الخانقة داخليـــا وعربيا ودوليا ، وانه ينتقل من فشل الى فشل وبالتـــالي الى السقوط النهائي .

■ محمد محلا

---

الحقائق تؤكد حدوث احتمالية لاسقاط حاكم مصر

# أن يخرج عبد الناصر جديد من صفوف القوات المسلحة

## انتفاضة جماهيرية تبدأ بقوة اندفاع انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني وتستمر إلى أن يسقط الديكتاتور الفرد والنظام

---

# المنطقة العربية في مواجهة احتمالات الموقف الراهن

# سلام «كمب ديفيد» تكريس للاحتلال الصهيوني المباشر

القرار الذي اتخذه مجلس وزراء العـــدو الصهيوني في جلسته الاسبوعية التي عقدهـــا في يوم الاحد الواقـــع في ١٤ — ١٠ — ١٩٧٩ ، والقاضي بتوسيع وتكثيف عمليات الاستيطـــان في الاراضي العربية المحتلة ، يشير بوضـــوح الى ان معاهدة الصلح المنفرد التي وقعهـــا النظام المصري مع (( اسرائيل )) ليست مكرسة اصلا الا لتحقيق هدف واحد وهو ابتـــلاع الارض العربية تحت مظلة ما يسمونه ظلمـــا (( البحث عن السلام )) . والخطير في هـــذا القرار ، هو انه يتوافق زمنيا مع اقـــدام السادات على الادعاء بـــان مفاوضات الحكـــم الاداري — الذاتي قد دخلت في مرحلة الحكـــم على صعيد تحقيق الاغراض المرجوة منهـــا ، وكان هذا الادعاء ، هو من قبيل التسترالسياسي المباشرعلى القرارالذي اتخذته الحكومةالاسرائيلية بطريقة استفزازية وعدوانية ايضا .

### — الخلفيـــات المحـــددة —

بيد انه من الضروري تحديد الخلفيـــات الكامنة وراء القرار الصهيوني لان هذا الاخير ، يعني ببساطة بان (( اسرائيل )) قد بدات تستعد بصورة فعلية لشن هجوم واسع النطاق على مقومات السلام العادل والشامل في المنطقة . ويمكن تحديد هذه الخلفيات بالنقاط التالية :

١ — ان هذا القرار يهدف بشكل اساسي الى وضع العالم برمتـــه امام مايمكن تسميتـــه (( بالامر الواقع )) ، وذلك فيما يتعلق بوضـــع ومستقبل الاراضـــي العربية المحتلة ، التي تكاد ان تفقد ملامحها الجغرافية والموضوعية مـــن جراء اقدام العدو الصهيونـــي على العبث بهذه الملامح وتطويقها .

٢ — ان اسرائيل تريد من وراء هذا القـــرار ان تضع الســـادات نفسه امام جملة من المعطيـــات الجديدة بالنسبـــة لكيفية تطبيق بنود معاهـــدة الصلح المنفرد الموقعة من قبل في واشنطـــن ، وذلك من زاوية تجريد النظام المصري حتـــى مـــن القدرة على اطلاق تفسيرات اخرى لمفهوم الحكـــم الاداري — الذاتي في الضفـــة الغربية وقطـــاع غزة المحتلين .

٣ — ان القرار الصهيوني يهدف ايضا الـــى تطويـــق واحباط النضال العادل والمشروع الذي يخوضه سكان الاراضي العربية المحتلة ضـــد الاحتلال الاسرائيلـــي ، وضد اتفاقيات (( كمب ديفيـــد )) التي تسعـــى جاهدة الى تصفيـــة هذا النضال وتحويله الى مجرد مواقف سياسية جوفاء .

٤ — ان العدو الصهيونـــي يريد بهذا القـــرار الجديدان يبرهن مرة اخرى بان السلام الـــذي يتحدث عنه باستمرار ، لا يلزمه بالانسحـــاب من الاراضي العربية المحتلة ، ولايمنعه بالتالي من ايقاف اعمال الاستيطان التي تشكل في نظـــره استراتيجية ثابتة ودائمة المعالم .

٥ — ان اسرائيل تريد من خلال هذا القـــرار ان — تحرج — الادارة الامريكية في موافقها [illegible] من هذه المسالة التي اصبحت تثير غضب الرأي العام العالمي واستنكاره الشديدين . فواشنطن حاولت في الماضي ان تظهر نفسها (( وكانهـــا تعارض سياسة الاستيطان الاسرائيلية )) وذلـــك في الوقت الذي لازالت تكتفي باصدار البيانات الشكليـــة .

### — الهـــدف الاخـــر —

ومع ذلك فان من الاهمية بمكان القول : ان قرار الحكومة الاسرائيلية يريد ان يحقق هدفـــا اخرا ، وهو اعتباره او النظر اليه كمقدمـــة اساسية للانتقال الى المرحلة التالية في تنفيـــذ اتفاقيات (( كمب ديفيد )) ليس فقط علـــى مستوى الاراضي العربية المحتلة ، بـــل علـــى صعيد المنطقة العربية كافة . وهـــذا ماعبر عنه عزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني الـــذي اكدعقب صدور القرار باناسرائيل قد اصبحت (( تتعامل مع حقائق ومعطيات جديدة في الشـــرق الاوســـط )) . واذا كان هذا المـــؤول الاسرائيلي لم يوضح طبيعة هذه المعطيات ومضمونها ، الا ان زميله شارون قد تحدث بصراحة اكثر عنـــدما اعلن بان سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة (( هـــي جزء رئيسي من اتفاقيات كمـــب ديفيـــد )) ومن المؤكد ان شارون لايعبر في هـــذه الصراحة عن موقف شخصي ، لانه بالاساس يترأس لجنة الاستيطان ، ولانـــه يعكس فعلا الموقـــف الاسرائيلي بصورة رسمية ودقيقة . وهـــذه التصريحات تشير بوضـــوح الى ان الشرق الاوسط سيشهد من الان وصاعدا موجة خطيرة من الاعمال والنشاطات التي سيقوم بها اطراف (( الكمب )) للاسراع في تنفيذ ما اتفقوا عليه في واشنطـــن بشكـــل علني وسري .

وحتى العدوان العسكري المباشر علـــى بعـــض الاقطار العربية وفي مقدمتها سورية ، يمكن ان يدخل في اطار هذه الاعمال والنشاطات لان قادة العدو الصهيوني ، يدركون جيدا بان الاعتماد على الجانـــب السياسي والتفاوضي في عمليـــة التطبيـــق ، هو امر يتطلب وقتا طويلا ، ويمكن ان يؤدي الى حدوث تفاعلات سلبية بالنسبـــة لها .

### — احتمـــالات الموقـــف —

وهذه النقطة بالذات تقود وبالضرورة الـــى تسليط الاضواء على احتمالات الموقف في المنطقة. فهذه الاخيرة التي تشهد في الوقـــت الحاضر مايشبه (( الركود السياسي )) اصبحـــت تحتاج في نظر اسرائيل الى (( انفجار جديد )) وذلـــك حتى تشحن بالشكل المطلوب ، وتخلق بالتالـــي المناخات الاكثر ملاءمة ، للاسراع في اقامة (( سلام كمب ديفيد )) . وهذا ماتعبر عنه الصحـــف الصهيونية بشكل مباشر . فالاعلام الاسرائيلي اصبح يتحدث في هذه الايام عن الموقـــف العـــام في الشرق الاوسط وكانه بحاجة ماسة الـــى (( حركة من نوع خاص )) مشيرا من خـــلال هذا الوصف الى وجود نية كبيرة لدىاسرائيل لقيادة هذه الحركة ، وتحويلها بالتالي الـــى وسيلة قوية بيدها لفرض ماتريده من شروط . كما ان الانتقادات العنيفة التي بدات الصحـــف الاسرائيلية توجهها الى حكومة بيغن ، تعكـــس هي الاخرى مسالة خطيرة جدا وهي رغبـــة الصهاينة في القيام بعمل ما في المنطقة ، وذلـــك للوصول الى النتائج السريعة والمطلوبة في الوقت المناسب والضروري وليس في هذا الاحتمال اي ابتعاد عن الواقع ، لان الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، تريد من اسرائيل ان تمارس دورهـــا العدواني في المنطقة على احـــسن وجـــه ، ولوكان ذلك على حساب الطرف المصري ذاتـــه .

### — الامـــن الجماعـــي —

ولكي تكتمل صورة هذا التحليل بتفاصيلـــه وجزئياته ، فان من الضروري ربطه بنظرية ((الامن الجماعي )) التي اصبحت تطرح في منطقـــة الخليـــج العربي من قبل بعض الدول التـــي تنطق مباشرة باللسان الامريكي ، والتي ياتـــي في مقدمتها السلطان قابوس في عمان . والواقع ان هذه النظرية لها علاقة مباشرة بقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الجديد ، وذلك من زاويـــة ان حلقات المؤامرة مترابطة مع بعضها بعضـــا الى ابعد الحدود . فتكثيف وتوسيع دائـــرة الاستيطان الصهيونـــي في الاراضي العربيـــة المحتلة ، ماهو في الحقيقة سوى الوجه الاخر للطروحات المشبوهة التي تصدر من هذه الجهة او تلك ، حول امن الخليج والوضع السائـــد في (( الشرق الاوسط )) لان تمكين اسرائيـــل من تصفية القضية الفلسطينية بشكل مـــادي وجغرافي ، سيفسح المجال واسعا امام مثـــل هذه الطروحات ، لكي تاخذ طريقها الـــى التطبيق العملي ، وتتحولبالتالي الى جزء رئيـــسي من الاستراتيجية الامبريالية ، التي يراد لها ان تفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة العربية ، وان تمنع اصحابها من امتلاك الارادة المتحـــررة في اتخاذ القرارات الصادقة والقوية .

### — الحلقة المركزية —

ومهما يكن من امر ، فان الحلقة المركزيـــة في هذه الاستراتيجية تظل كامنة اولا واخيرا ، في تركيع سورية ، واضعاف قوتها العسكريـــة الى ابعد الحدود ، واغراق بقيـــة الـــدول العربية في صراعات جانبية ، وجر المقاومـــة الفلسطينية الى (( متاريس )) العمل السياسي الرسمي وتجريدها بالتالي منمضمونها النضالي — العسكري . ولهذا السبب فقد صرح الرئيس كارتر قبل ايام بان (( امن اسرائيل هو جـــزء لايتجزأ من امن الولايات المتحدة الامريكية )) . ويستشف من خلال هذا التصريح بان الادارة الامريكية ، موافقة تماما على خطط العـــدو الصهيونـــي في التوسع والاستيطان ، وعلى رغبتـــه الكبيرة في القيام بمغامرة عسكرية جديدة فـــي الشرق الاوسط . كما ان هذا التصريح يشير من الجهة المقابلة ، الى ان المنطقة العربية قـــد تكون مرشحة ومن وجهة نظر اطراف (( كمـــب ديفيد )) لانفجـــار خطير من شانه ، ان يؤدي مباشرة الى حدوث مجموعة كبيرة من الانهيـــارات المجيرة سلفا ، لخدمة المؤامرة الثلاثيـــة التـــي تنفذ بدقة متناهية . ويبدو ان الواقـــع العربي الراهن بسلبياتـــه واهتزازاته ، قد اصبـــح يشجـــع هذه الاطراف ، على التوغـــل اكثر فاكثر في هذا الاتجاه الخطير .

محمد ظروف



---

# لبنان...

## سباق الأحداث والمبادرات

لا شك في ان التصعيد الارهابي للعصابات الانعزالية في لبنان يهدف فيما يهدف الى ضرب اي استقرار يمكن ان يسود الساحة اللبنانية ، وذلك من اجل الاستفادة من جوالارتباك والضعف والعمل على تكريس واقع الحرب الاهلية الطائفية للوصول الى مخططات التقسيم وضرب قوى الثورة الفلسطينية .

ويمكن ان نلاحظ من خلال تتبع الاحداث تلك النوع من التنسيق الواضح بين القوى الانعزالية من — الكتائب — و — الشمعونيين — من جهة والعدو الصهيوني من جهة ثانية .

فعلى طيلة الحرب اللبنانية ، كانت اسرائيل — تقف — ظاهريا — موقف المراقب ، في حين كانت تدعم بشكل كلي القوى الرجعية الانعزالية وتمدها بالسلاح والخبراء العرب .

وعندما نجحت قوات الردع العربية في ايقاف المجازر وانهاء تصاعد المؤامرة الكبيرة لانهاء الثورة الفلسطينية وضرب القوى الوطنيـــة التقدمية ، عند ذلك تحركت — اسرائيل — بكامل ثقلها العسكري لاكمال تنفيذ المخطط — المؤامرة واعلنت بشكل سافر عن وجهها العدواني .

عندما اعلن زعماؤها اهدافهم في ضرب الثورة الفلسطينية وابادة الشعب العربي الفلسطيني ، وذلك اكمالا للمخطط الشامل الذي يهدف الى انهاء القضية الفلسطينية ، خاصة بعد ان تم نزل الوقف الساداتي التخاذل ، وايقاف الانهيار الكبير في الجسد العربي .

وبالطبع شنت — اسرائيل — وباله الحرب الامريكية حربا عدوانية ، شرسة ضد الشعب العربي الفلسطيني المتواجد في الجنوب اللبناني، مستغلة من وراء ذلك اضعاف قوى الثـــورة الفلسطينية لحملها على القبول بما جاء في اتفاقات كامب ديفيد الخيانية ، هذا القبول الذي يعني الاقرار والاعتراف بالاتفاقات الى جانب الفلسطينيين تحت صيغة شكل من الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعندما فشلت — اسرائيل — في اخضاع الثورة الفلسطينيـــة ، وجر اي طرف فلسطيني الـــى طاولة المفاوضات المشبوهة ، وسمت من نطـــاق ارهابها العسكري بشكل شمل عنـــه الكثير مـــن القرى اللبنانية الامنة ، وركزت هجماتها الوحشية على السكان المدنيين في محاولة لخلق مناخ مـــن الحقد اللبناني على الشعب الفلسطيني وركـــزت الى جانب ذلك حملة اعلامية هائلة لتصويـــر الوضع وكان الثورة الفلسطينية هي — البلاء — الكبير على اللبنانيين . محاولة في ذلك شـــق الصف في وحدة القوى الوطنيـــة التقدمية فـــي لبنـــان .

ومن المعروف ان — اسرائيل — قد فشلـــت في الرتين ، فشلت في تصفيةقوى الثورةالفلسطينية كما فشلت في شق صف القوى الوطنيةالتقدمية، بل ويمكن القول ان القوتين قد ازدادتا تماسكا وفهما لطبيعة الدور الذي تلعبه — اسرائيل — والهدف من المحاولة الهستيرية التـــي قـــامت وما تزال تقوم بها .

خاصة وان ذلك ترافق بنوع من الوعي لطبيعة ما تهدف اليه — اسرائيل — من قبل الحكومـــة اللبنانية ، حيث ظهر ذلك التوجه نحو التنسيق العربي من اجل وضع حد للاختلاطات على الساحة اللبنانية ، وايجاد الدعـــم العربي الحقيقـــي الذي يساعد لبنان على انهاء ازمته والوقوف في وجه الاعتداءات الاسرائيلية التي باتت يومية .

يضاف الى ذلك الخطوات الشرعية التـــي عقد عليها الحكومة اللبنانية العزم على القيام بهـــا بشان الجنوب اللبناني واهمها ادخال الجيـــش اللبناني الى الجنوب . فماذا فعلت ( اسرائيل ) ؟

— ازاء التطورات هذه ، صمتـــت المدافـــع الاسرائيلية — ولو لفترة — تاركة المهمـــة هذه المرة الى القوى الانعزالية ، التي تحركـــت هذه المرة باتجاها تجديدة ، ولاهداف جديدة .

فكانت اعمال العنف والاختطاف التي نفذتهـــا قوى الكتائب في شمال لبنان . وكان الشمـــال هذه المرة هو الساحة لاسباب اهمها :

١ — توسيع رقعة التفجير والاضطرابـــات لارباك الحكومة اللبنانية .

٢ — نقل الاهتمام الى الشمـــال ، مـــن اجـــل تاخير الخطوات الايجابية التي كانت تنوي القيام بها الحكومة الشرعية لايقاف النزف في الجنوب .

وهذا ما يمكن استنتاجـــه بوضوح من تصريـــح كميل شمعون حين قال : — في لبنان مناطـــق غير الجنوب ، هناك منطقة الشمال التي تعيش اليوم احوالا خطيرة جدا وينبغي ان يدخل اليها الجيش اللبناني . . . —

اما الاهداف المباشرة لهـــذا التحرك فيمكـــن تلخيصها بالامـــور التالية :

١ — افشال كافة الجهود المبذولة — لبنانيـــا وعربيا — لعقد القمة العربية المناط بهـــا امل اتخاذ مبادرة عربية تضـــع حدا للازمة اللبنانية.

٢ — وهذا مرتبط بما سبقه ، مـــن حيـــث ان افشال المبادرة العربية ، مع توسيعنطاق الازمة يطرح على بساط الحل الاخذ بوجهة النظـــر الدولية ، وهذا يعني بالنسبة للقوى الانعزاليـــة التمسك بالمبادرة الامريكية ، او وجهـــة النظـــر الاسرائيلية ، وفي ذلك عودة للمخطط الامريكي — الصهيوني — الرامي تصفية الثورة الفلسطينية ، خاصة اذا ما عرفنـــا ان المبادرة الامريكية ترتكز على :

١ — خروج قوات الردعالعربية من لبنان . وهذا يعني عودة الاقتتال من جديد ضمن الظروف الحالية التي تمر فيها الازمـــة اللبنانية .

٢ — شل قوى الثورة الفلسطينية ، وابعادها عننقطة المواجهة مع — اسرائيل —

هذا في مقابل ان تمارس الولايات المتحـــدة الامريكية ضغطا — مناسبا — على — اسرائيل — لتوقف هذه الاخيرة عدوانها الوحشـــيعلىالجنوب اللبناني .

ومن هنا نفهم التصعيـــد — الكتائبي — فـــي الشمال على انـــه مرتبط بالمخطط الامريكـــي — الاسرائيلي . كيف ؟

ان العودة الى تفجير الوضع الامني تعني — فيما تعنيه — العودة الى الاضطراب ، وخلـــق المواقف الاشكالية على الساحة اللبنانيةوالعربية، وبالتالي اظهار قوات الردع العربية بمظهر العاجز عن توفير الامن والاستقرار ، ومن هنا ياتـــي القول بان لا مبرر لوجودها .

والعودة الى تفجير الوضع تعني ايضا — فيما تعنيه — خلق اجواء متوترة ومستجـــدات امنيـــة على الساحة اللبنانية لا يمكن لها الا ان تلقي المزيد من الصعوبات امـــا مابـــة مبادرة عربيـــة قادمة ، هذا اذا لم تلغها بسبـــب الحذرالعربـــي الذي يرافـــق اية مساهمـــة في شـــؤون الامـــن اللبناني .

● احمد عجـــاج

البقية على الصفحة — ١١ —



# لماذا تعثرت تجربة النقل بالسكك الحديدية

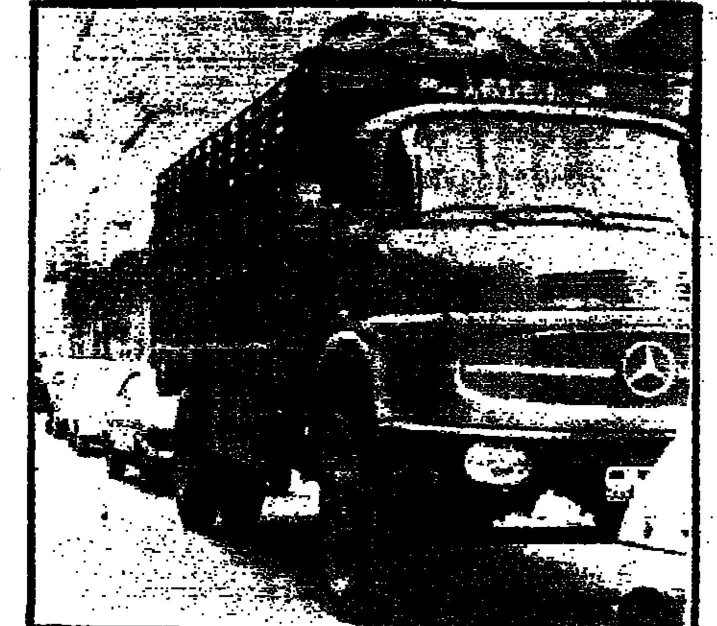
قطار حلب - الحسكة كان يقطع المسافة بين المحافظتين بمدة زمنية معقولة لا تتجاوز الـ ٦ ساعات والان وفي معظم الاحيان يستغرق ذلك اكثر من - ١٠ - ساعات ان لم نقل اكثر .. هذا غير الممارسات الاخرى الخاطئة مثل عدم انتظام مواعيد الانطلاق والوصول والاعطال المتنوعة التي لا تستوجب حتى مجرد الاعتذار من قبل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية وتكتفي بسوق تبريرات لااول لها ولا اخر في محاولة منها لتبرير التقصير والعجز لاالحاصلين عندما تتحدث عن الكثبان الرملية المتوضعة قبل دير الزور ببضعة كيلو مترات ومحاولاتها - المؤسسة - لازالة هذه العراقيل التي تعترض وتسيء الى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية .

ولكن هل تنحصر المشكلة بقضية الكثبان الرملية ومواعيد الانطلاق والوصول وزيادة عدد ورشات الصيانة ؟ .. القضية تتجاوز ذلك كثيرا ومعها يزداد الهمس حول الاسباب الحقيقية لتردي واقع النقل عبر خطوط السكك الحديدية .. الهمس يشير الى ارتباط بعض الجهات المسؤولة باشخاص تضررت وتتضرر مصالحهم - الواسعة - في حال استمرار التجربة - الخطوط الحديدية - ونجاحها في تحقيق الاهداف - المرجوة منها لان ذلك يعني خسارة هؤلاء لارباح طائلة يجنونها من وراء استيراد قطع غيار الشاحنات والسيارات وبالتالي فان مصلحتهم تتطلب نشر تجربة النقل بالقطارات لتامين استمرار عمل اسطول الشاحنات والحديث لا يتوقف عند هذا الحد بل يشير الى الواقع المتخلف لمعهد السكك الحديدية والى المحاولات المستمرة لتعطيله بغية ضرب التجربة من مهدها ويشيرون لاثبات ذلك الى عدم ثبات الهيئة التدريسية للمعهد حتى وصل الامر الى تغيير اكثر من - ٢٥٠ - مدرس خلال عام دراسي واحد .

والانحل نستطيع سماع كلمة فاصلة تكشف الخيط الابيض من الاسود من المؤسسة العامة للسكك الحديدية ؟!

وتبقى الحقيقة التي لا يمكن اغفالها وهي ان خطوط السكك الحديدية هي الوسيلة الاكثر نجاعة في حل ازمة النقل - نقل البضائع والمسافرين - لجملة اعتبارات سياسية ووطنية واقتصادية واجتماعية ، وهي الحقيقة التي ثبتت صحتها في كل زمان ومكان وكانت وراء وضع مئات ملايين الليرات السورية لمد شبكة واسعة من خطوط السكك الحديدية تربط بين مختلف مدن ومحافظات القطر لتامين نقل المسافرين والبضائع من مواقع الانتاج الى مراكز التصدير وبالعكس لتوفير الوقت والتكلفة الاقتصادية ولتامين وسيلة نقل اقتصادية مربحة بعيدا عن الاستغلال ومفهوم الربح والخسارة .

● الف باء



# الأمطار ألحقت اضرارا طفيفة في محصول القطن

● دمشق - الثورة :

● عدة محاصيل كان يمكن ان تتاثر بالامطار التي هطلت مؤخرا ، سواء سلبا ام ايجابا ، لكن التساؤل كان حول القطن بشكل رئيسي . فالوقت الذي سقطت فيه الامطار في الايام الاخيرة كان وقت بداية قطاف القطن وجني المحصول .

وبشكل طبيعي فان القطن هو اكثر المواسم تاثرا سلبيا بالمطر .. حيث يؤدي الى تعفنه وتغير لونه ونقصان جودته . وبقدر ما يكون القطن جافا بقدر ما يكون اصلح للصناعة . فماذا نجم عن الامطار بالنسبة للقطن .

● افادتنا مصادر وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .. ان اتصالاتها الهاتفية مع المديريات اكدت ان الاضرار كانت طفيفة الى حد انها لا تذكر .

واضافت هذه المصادر .. ان الامطار كانت خفيفة .. سيما في محافظات حلب ، ادلب ، الرقة ، دير الزور ، الحسكة ، حيث تشكل هذه المحافظات المصدر الرئيسي لانتاج القطن . وان الامطار كانت اغزر في منطقة حمص . اما منطقة الغاب .. فليس لدى الوزارة معلومات مؤكدة حول نسبة تساقط الامطار ، ومدى تاثر محصول القطن .

بشكل عام قالت الوزارة : ان التاثير كان طفيفا للغاية . وان تحسن الطقس الذي اعقب الامطار .. قد عدل من الخسارة ، لانه افسح المجال لتفتح عدد اكبر من جوزات القطن .

● حول النسب التي يمكن ان تعطي عن مدى الاضرار .. ليس لدى الوزارة حتى الان دراسة شاملة حول الموضوع .. سيما وان التاثر كان طفيفا جدا .

● اما الوضع الراهن للطقس فهو مساعد جدا لاتمام عملية القطاف .

عن الموسم بشكل عام .. افاد بعض المواطنين .. ان دودة القطن اثرت على المحصول .. وانها كانت منتشرة لاسيما في منطقة دير الزور .

## لناس

### والكلام ممنوع ايضا ؟ !

لو بدا ان احدا لن يحاسبه ، ... الامر سيبقى في اطار الكلام ... « يمنع ... » يمنع ... الكلام .. ... حديث العارف ... المتحمس للمشاكل .. وتخرج من ... ان ... كل المشاكل ، سيكون بيده الطريق لاصلاحها .. ... الامام .. ... بل كل شيء يزداد سوءا ... ذلك .. ؟ !

... عن ظهر قلب .. !

... حدود النقد والكلام .. ... ! وحتى في ... عن طورك .. ... الاساسي .. الذي ... الازمات المختلفة ... كلامك في فهرس ... المبادىء الهدامة .

... يمثل اكثرية الشعب ... مشاكس .. ... شخصية .. اضافة ... الموضوع .. ولاترضى ... القضية المطروحة ... فانت لست اهلا للديمقراطية الموجودة .

... للشاعر الفلسطيني ... حديثا عن لقاء اجراه مع ... الالماني الغربي .. سأله ... كيف تسمحون للمسرح ... والصحف بشتم الدولة .. ... الاجتماعي القائم في ... ..

... : غالبا انه كلام .. ... او في الصحف .. ... وليتحدثوا بما يشاؤون ... الامر عن طور الكلام .. ... اخرى ..

... حتى الكلام يجب ... لكل ابناء رايه ... في صحيفة لان الكلام ...

○ اسعد عبود

### قسم جديد لامراض الحساسية

دمشق - سانا - قررت وزارة الصحة انشاء قسم جديد لامراض الحساسية في مشفى ابن النفيس وهو الاول من نوعه في القطر .

هذا وقد بدأ المختصون في الوزارة بالتعاون مع احد الخبراء الذين استقدمتهم من المانيا الديمقراطية باعداد تقرير مفصل حول هذا الموضوع .

### نقص في المواد الاساسية لتنفيذ مشاريع الكهرباء

حمص - سانا - تعاني مديرية الكهرباء في حماة من نقص كبير في المواد الاساسية اللازمة لمشاريع الانارة في المدينة والريف واهمها الاسمنت والعوازل والكوابل علما ان تنفيذ خطة المديرية لانارة ٤٦ قرية هذا العام يتوقف الان على تامين هذه المواد .

# مفاضلة ثانية للطلاب المرفوضين بنتيجة المفاضلة الخاصة بالمعاهد المتوسطة

سمحت وزارة التعليم العالي للطلاب المرفوضين بنتيجة المفاضلة الخاصة بالمعاهد المتوسطة التقدم الى المفاضلة الثانية للعام الدراسي الحالي .

كما فوض السيد وزير التعليم العالي رؤساء الجامعات في القطر البت في طلبات الطلاب المتاخرين عن التسجيل المباشر في الجامعات .

فقد اصدرت وزارة التعليم العالي قرارا يسمح للطلاب المرفوضين بنتيجة المفاضلة الخاصة بالمعاهد المتوسطة التابعة لجميع وزارات الدولة التقدم الى المفاضلة الثانية للعام الدراسي - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - .

كما سمحت الوزارة للطلاب المرفوضين في المفاضلة الاولى التقدم الى المفاضلة الثانية للعام الدراسي - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - الى معاهد المراقبين الفنيين بحماه والمراقبين الفنيين بحلب .. والصناعات الكيماوية بدمشق .

والمعهد الهندسي للخطوط الحديدية بحلب ، اذا توافر لديهم شرط الدرجات المطلوب بعد ابرازهم وثيقة تثبت رفض قبولهم بنتيجة المفاضلة الاولى .

وحددت الوزارة الفترة مابين الثامن عشر من هذا الشهر والسادس من الشهر المقبل موعدا لتقديم طلبات المفاضلة الى مديريتي شؤون الطلاب في جامعتي حلب ودمشق وديوان كلية العلوم في حمص .

ومن ناحية ثانية فوض الدكتور - شاكر الفحام - وزير التعليم العالي رؤساء الجامعات في القطر .. البت في طلبات الطلاب المتاخرين عن التسجيل المباشر في الجامعات للعام الدراسي - ١٩٧٩ - ١٩٨٠ - والطلاب المستجدين والراغبين بتغيير الفرع الذي سجلوا فيه الى اي فرع اخر تسمح به شهاداتهم ودرجاتهم .

واعطى الوزير رؤساء الجامعات فترة البت مباشرة في طلبات المتاخرين من التسجيل وطلبات الطلاب الذين قبلوا بنتيجة المفاضلة في الكليات الجامعية او المعاهد وتخلفوا عن تسديد الرسوم الجامعية المطلوبة وكذلك طلبات الطلاب القدامى في الجامعات والمعاهد وطلبات الطلاب المستجدين الراغبين بتغيير فروعهم .

تنتهي في نهاية شهر تشرين الثاني القادم .

# البيض ... بين النقص الكبير وارتفاع الأسعار

دمشق - الثورة

ظهرت في الاسواق علامات تشير الى فقدان او نقص كبير في مسادة البيض .

ولوحظ انه في الايام الاخيرة الماضية ارتفعت اسعار مادة البيض بشكل عالي نسبيا .. حيث وصل سعر الكرتونة الواحدة - ٣٠ بيضة الى - ١١ - او - ١٢ - ليرة سورية .. حسب الحي والمنطقة علما بانه حافظ على سعر تمويني قدره - ٩ - ليرات سورية .

هذا الفارق بين السعر التمويني والسعر الفعلي في الاسواق .. يؤكد ان الزيادة الحاصلة في السعر لا يستفيد منها المنتجون .. بل تذهب الى جيوب التجار والوسطاء . واختفاء البيض بشكل كلي او جزئي من الاسواق .. بعد ارتفاع اسعاره يؤكد وجود حالة غير طبيعية في انتاج وتسويق البيض ، علما بان مداجن انتاج البيض الخاصة والعامة متوافرة في القطر وباعداد مقبولة . وقد ادت زيادة الانتاج الى انخفاض اسعاره في فترات متقطعة من العام والعام الماضي حتى وصل سعر الكرتونة خمس ليرات ونصف الليرة في بعض الاشهر

هذا التذبذب في الاسعار يؤثر بشكل سيء على المنتج والمستهلك ايضا . لان بعض المنتجين عندما انخفضت اسعاره قاموا بالتوقف عن الانتاج .. مما ادى الى ارتفاع قد يصل الى حد غير مقبول .

بشكل عام . يشكل بيض الدجاج مادة غذائية بروتينية رئيسية للمواطنين .. وعلى الدولة ان تحافظ على سعر واحد له .. بشكل لا يؤثر على المنتج .. ولا يجعله مادة مستعصية على المستهلك ..

والذي يمكن أن نقوله ان السعر الاستهلاكي المقبول للبيض .. يجب الا يتجاوز عشر ليرات للكرتونة الواحدة .



# عندما تضطر الشرطة لأخذ دور الرقابة التموينية

دمشق - الثورة

دون مكتبة رفعت الدولة اسعار السجاير الاجنبية الى ثلاث ليرات.

البعض قالوا : ان الدافع لذلك . كان توجيه الناس لتدخين السجاير الوطنية ، سيما الانواع الجديدة الفاخرة طولا فقط .. والبعض الاخر - وهؤلاء سيئو الظن - يعتقدون ان ذلك تم لدفع الناس باتجاه السجائر الاجنبية المهربة .

لكن الغريب في الامر ، ان بائعي السجائر المهربة نفسهم لجاوا لرفع الاسعار ايضا .

في كورنيش الزبلطاني - قرب ملعب العباسيين - اشترى احد المواطنين بكيت سجاير - مارلبورو وطلب البائع ثمنها ثلاث ليرات سورية هذا المواطن كان يعلم ان ، المارلبورو لا يستورد الى داخل القطر . وبالتالي فهي باكيت مهربة .. فلماذا رفع سعرها من ليرتين الى ثلاث ليرات ؟ حيث كان الباعة ينادون على سعرها ذاك في كل ارصفة دمشق .

تساءل هذا الاخ عن الامر . . لكن تساؤله بدا للتاجر غير مشروع فحدث تلاسن .. انتهى بالتشابك . ودخل اصحاب النيات الاصلاحية لانهاء الامر .

لكن صاحبنا تقدم الى قسم العباسيين للشرطة .. شاكيا التاجر المهرب الذي حاول غشه .

وقام المقدم ايوب شحادات رئيس قسم شرطة العباسيين باعتقال التاجر واحالته الى القضاء . مما اثلج صدر المواطن . سيما واننا تعلمنا اهمال التموين لشكاوينا .

### ٥٠٠ الف مواطن حصلوا على جوازات سفر الحج

دمشق - سانا - تنتهي اليوم الاربعاء فترة تقديم طلبات بالنسبة للراغبين باداء فريضة الحج بطريق الجو .

وكانت فترة تقديم الطلبات بالنسبة للراغبين باداء فريضة الحج بطريق البر قد انتهت يوم الخميس الماضي. هذا وقد بلغ مجموع الذين حصلوا على جوازات سفر الحج هذا العام خمسين الف مواطن منهم اربعين الف بطريق البر وعشرة الاف بطريق الجو.

### الدورة الثالثة لمجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

دمشق - سانا - بدأت قبل ظهر امس في مقر الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بدمشق اجتماعات الدورة الثالثة العادية لمجلس ادارة الشركة برئاسة السيد الدكتور نعيم جمعة رئيس مجلس الادارة مندوب سورية في الشركة .

وصرح الدكتور عبد الله الشيبان المدير العام للشركة بان المجلس سيناقش في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام تقارير اللجنة التنفيذية حول اجتماعاتها المنعقدة في دمشق وبغداد والمتعلقة بالمساهمة في اقامة مشروع للدواجن في الجمهورية العربية اليمنية .

وكذلك اقامة مشروع متكامل للانتاج الحيواني في محافظة دير الزور . كما سيناقش المجلس اقامة مشروع لانتاج الحليب في محافظة الحسكة ومشروع اخر مماثل في دولة قطر ومشروع ثالث في قطر ايضا بالاضافة الى مشروع للدواجن في المملكة العربية السعودية وغير ذلك من الموضوعات الاخرى التي تتعلق باعمال الشركة ونشاطاتها .

### نجاح معرض الزيتون يقتضي تمديده يومين

ادلب - سانا - اكد السيد مدير زراعة ادلب ان معرض الزيتون الاول حقق نجاحا كبيرا وحاز على اعجاب واهتمام المزارعين بالمحافظة نظرا لما تضمنه من نماذج لمختلف انواع الزيتون في القطر والمعدات المتطورة المستخدمة في زراعته وتصنيفه الى جانب لوحات ارشادية مختلفة .

والجدير بالذكر انه تم تمديد فترة المعرض يومين اخرين اضافة للفترة المحددة له .



### الاتحاد النسائي

دمشق - سانا - قام وفد من الاتحاد العام النسائي برئاسة الاخت منيرة حيدر عضو المكتب التنفيذي ، رئيسة مكتب الخدمات الصحية بزيارة ... القوات المسلحة في مستشفى حرستا ... . وذلك بمناسبة عيد القوى الجوية والدفاع الجوي .

... الزيارة قدم الوفد للمرضى الهدايا ... باقات الورود .

... التقى الوفد بمدير المشفى الذي اكد ان المرضى يلقون عناية ورعاية صحية جيدة .

حلب - سانا - اقام فرع الاتحاد النسائي ... مساء امس الاول احتفالا بمناسبة الذكرى ... لحرب تشرين التحريرية حضره عدد من المسؤولين بالمحافظة .

و... الكلمات التي القيت خلال الاحتفال ... الاتحاد النسائي واسر الشهداء على دور ... العربي في تحطيم اسطورة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر كما اكدت على الدور الذي لعبته المراة العربية عبر التاريخ في اداء دورها بالمعركة الى جانب اخيها الرجل .

ومن ناحية ثانية خرج فرع الاتحاد النسائي بطرطوس دورات لمحو الامية في ريف المحافظة استفادت منها ٤٨ مواطنة كما افتتح الاتحاد ثلاثة دورات اخرى تشترك فيها خمسين مواطنة .

وبدأت امس في محافظة درعا المرحلة الثانية من انتخابات الدورة الثالثة للتنظيم النسائي وهي انتخاب قيادات الروابط وممثلاتها الى مؤتمر فرع الاتحاد للمحافظة وذلك بعقد مؤتمر لرابطة بصرى الذي سيناقش تقرير قيادة الرابطة الحالية من سير اعمالها ونشاطاتها التي قامت بها في مجالات عملها المختلفة خلال المرحلة الماضية من الدورة السابقة .

ويتضمن التقرير ايضا الصعوبات التي واجهت الرابطة ووحداتها خلال تلك المرحلة لاتخاذ التوصيات الكفيلة بتطوير التنظيم وتحقيق خطط عمله في المرحلة المقبلة .

### نقابة المعلمين

درعا - سانا - حيا المؤتمر الاستثنائي لفرع نقابة المعلمين في محافظة درعا مواقف قطرنا القومية المشرفة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وصموده وتضحياته من اجل استعادة الحق العربي المغتصب وتحرير المحتل من الارض العربية .

### طلبة

دمشق - سانا - تبدأ في مطلع الشهر القادم الندوات الشعرية في جامعات القطر والتي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية ضمن خطته السنوية للعام الدراسي الحالي .

وسيشترك في هذه اللقاءات عدد كبير من النقاد والشعراء في القطر .

ومن جهة اخرى يواصل الاتحاد الوطني لطلبة سورية تقديم عروضه السينمائية ضمن مهرجان اسبوع السينما على مسرح كلية الهندسة مساء كل يوم خميس بعرض سلسلة من الافلام ذات المضمون الفكري والتوجه التحرري .

ثبت بالدليل التاريخي والعلمي بان واحة دمشق بابعادها التاريخية والمعاصرة ترتبط ارتباطا عضويا بنهر بردى .. وبمعنى اخر لولا نهر بردى لكانت واحة دمشق قلوية ، ولما كانت مدينة دمشق العظيمة وهكذا يشكل نهر بردى وواحة دمشق منظومة متكاملة بحيث يؤدي تدهور اي منهما الى تقلص الاستفادة من الاخر ... وبالتالي الى تعريض هذه البيئة التاريخية الى الافلاس . .

والسؤال الان .. ماهو تطور استعمالات مياه نهر بردى في واحة دمشق ؟ وماهي انعكاسات الصورة الحالية للري في هذه الواحة الغناء ؟ وهل ثمة مخطط عام لتنمية واستثمار نهر بردى ....

### السعي لتنمية استعمالات ري بردى

في الواقع الدراسة التي قدمها السيد الدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية تجيب بدقة وبموضوعية عن مختلف التساؤلات التي يمكن ان تطرح عن نهر بردى وواحة دمشق وفي نطاق استعمالات مياه بردى يقول الدكتور الصفدي :

ان واحة دمشق قامت منذ اقدم العصور كما تشهد بذلك اثار مدينة دمشق . وقامت حضارات مختلفة في المنطقة ، واقترب كل ذلك ، بالسعي الدائب لتنمية استعمالات مياه نهر بردى ... وكانت استعمالات مياه بردى تتركز بشكل خاص على تامين مياه الشرب لمدينة دمشق وتامين المياه اللازمة لري الغوطة وتوسيعها فقامت انشاءات وتجهيزات وتقنيات مختلفة انطلقت من هدف موحد قائم حتى يومنا هذا . وهذا الهدف حتمي منطلق من الظروف الطبيعية لمنطقة دمشق .

وفي حدود ماتوفره الاثار القائمة والوثائق المتوفرة يمكن الخوض في بحث الانماط الانشائية التي طبقت في استعمالات مياه نهر بردى ...وفي ضوء ذلك يتبين بان هذه الانماط لازالت قائمة في مجالي الشرب والري .. فبالنسبة لتامين مياه الشرب .. تجر المياه الى المدينة بواسطة نفق جبلي تغير مساره مع الزمن تبعا للاحتياجات والظروف ، وبالنسبة لتامين المياه لري الغوطة فان الشبكة القديمة لازالت قائمة حتى يومنا هذا .

وحرصا على اعطاء صورة مبسطة عن واقع استعمالات مياه نهر بردى في واحة دمشق وتطورها مع الزمن .. فقد اختار الدكتور الصفدي من خلال دراسته المتميزة ثلاث حالات متعاقبة الاولى لما تبقى من العصور القديمة والثانية للوضع الحالي والثالثة للمخطط العام لتنمية واستثمار نهر بردى مستقبلا .

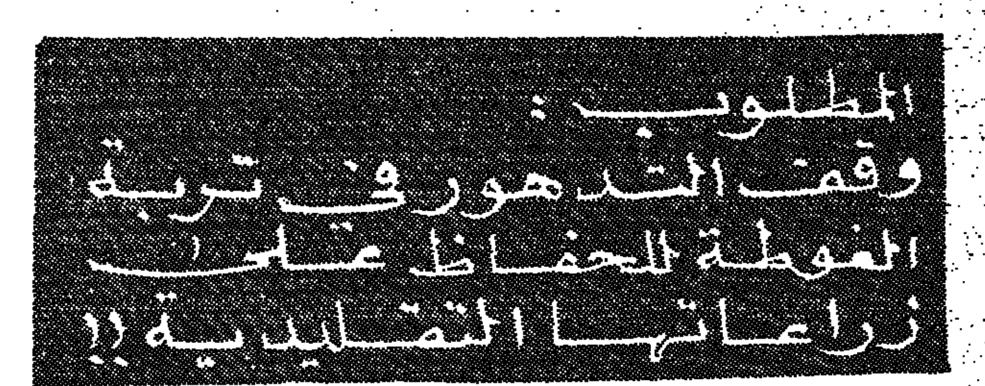
### الري من بردى قديما

ففي العصور القديمة تم حفر نفق جبلي لاستجرار مياه نبع الفيجة بغية تامين مياه الشرب لمدينة دمشق يقع على سفوح الجبال المؤدية الى المدينة ولم يبق من اثار هذا النفق الا النذر اليسير وعلى الاخص الجزء الواقع في منطقة بسيمة حيث يدل المقطع ان طاقة النفق كانت لاتقل عن متر مكعب واحد في الثانية ويعتقد بعض الاخصائيين ان هذا النفق لم يكتمل في حينه لاسباب مجهولة .

اما شبكة ري الغوطة فقد قامت منذ عصر الارامیین تطورات خلال العصور اللاحقة الرومانية والعربية .. وتتالف كاي شبكة نموذجية من مجموعة من الاقنية الرئيسية المتفرعة عن

## ماهي انعكاسات الصورة الحالية لاستعمالات

# مياه نهر بردى في غوطة دمشق؟


المطلوب :
وقف التدهور في تربة الغوطة للحفاظ على زراعاتها التقليدية !!

المصدر المائي وهو نهر بردى ومن مجموعة كثيفة من الاقنية الثانوية الترابية المتفرعة عن الاقنية الرئيسية والتي تجر المياه الى الوحدات الزراعية ولاترافق شبكة الري هذه اية اقنية صرف كما هي الحال في الشبكات النظامية الحديثة .. ومن أهم مجموعاتالاقنية الرئيسية المتفرعة عن نهر بردى من الاعلى الى الاسفل هي قناة يزيد وقناة المزاويوقناة الديراني وقناة تورى وقناة القنوات وقناة بانياس ، ويلاحظ بان الاغراض الرئيسية لاقنية يزيد والمزاوي والديراني وتورى هي ري اراضي الغوطة في حين ان الاغراض الرئيسية لقناتي القنوات وبانياس كانت تامين المياه المنزلية والعامة ... كما يلاحظ بان بعض الاقنة المذكورة تتلقى مياه المجاري حيثما تمر في المدينةوضواحيها وهي تشترك في ذلك مع نهر بردى الذي يتلقى قسما كثيرا من مياه المجاري في المدينة .

ويبلغ مجموع استيعاب الاقنية الستة المذكورة — ١٥ — مترا مكعبا في الثانية عندما ماخذها على نهر بردى ويختلف الاستيعاب من قناة لاخرى حسب الاغراض والمساحات التي صممت من اجلها في الاصل وكانت وزارة الاشغال العامة والثروة المائية قد اقامت مقاسم فنية خلال السنوات الاخيرة على ماخذ اقنية يزيد المزاوي الديراني وتورى عند تفرعها من نهر بردى وتمر جميع الاقنية الستة المذكورة فيخانق الربوة بشكل اضطراري على مناسيب متفاوتة وهو الممر الطبيعي لها نظرا لارتفاع الجبالالمحيطة بها نسبيا وبعد اجتياز خانق الربوة تتباعد هذه الاقنية على شكل — مروحة — تغطي جميع احياء دمشق وجميع انحاء الغوطة .

ويبدو واضحا للوهلة الاولى ان مناسيب ماخذ الاقنية الستة وخطوط مسارها منطبقة على الواقع الطبوغرافي لمدينة دمشق وغوطتها ، وهي بذلك مسارات الزامية يصعب تجاوزها امام واقع المدينة وغوطتها لكي يبقى جريان المياه في هذه الاقنية بالراحه كما هي عليه الحال وفي مدينة دمشق فان جميع الاقنية الستة مكشوفة على العموم باستثناء قناتي القنوات وبانياس اللتين تجريان تحت الدور في معظم اجزائهما الكائنة في دمشق القديمه ويتفرع عن نهر بردى ايضا اعتبارا من دمشق وخارجها عدد اخر من الاقنية الرئيسية التي تشارك في ري الغوطة وتشكل بالتالي جزءا لا يتجزأ من شبكة ري الغوطة ومنها قنوات العقرباني ، الدعياني المليحي الزبديني .. .

ويبدو أنه يترتب على الاقنية الرئيسية المتفرعة عن بردى وما يتفرع عنها تامين الحقوق الاتية :

تامين المياه المنزلية لسكان مدينة دمشق في شبكة توزيع فنية متكافئة ومتوازنه وتامين المياه العامة للحدائق والمرافق العامة في المدينة وصرف مياه المجاري وتامين مياه الري لفلاحي منطقة الغوطة .

وهذه الحقوق تستند الى اعراف وتقاليد تناقلتها الاجيال في المنطقة كما تستند الى — حجج — صدرت منذ العهد العثماني وتمتثبيت بعضها بموجب احكام قضائية انبثقت عنالمنازعات الدائمة حول المياه في المنطقة وحيث ان شبكة ري الغوطة اهلية فان استثمار مياهها يجري من قبل المنتفعين وفق اعراف وتقاليد خاصة .

### استعمالات الري الحالية

بالنسبة لتامين مياه الشرب لمدينة دمشق انتهى في عام ١٩٣٢ حفر نفق لتامين مياه الشرب لسكان دمشق شاملا جميع الاعمال الصناعية العائدة له من منظمات وجسور مائية وخزانات واقيمت في الوقت نفسه شبكة توزيع حديثة على الدور والمرافق العامة .. ويعتبر تنفيذ هذا المشروع الحيوي الضخم، بامكانات ماديةمتواضعة وجهود خارقة صفحة ناصعة مشرقة في سجل مدينة دمشق . .

اما بالنسبة لشبكة ري غوطة دمشق فلا زالت هذه الشبكة قائمة حتى يومنا هذا ،ولا زالت مصادر المياه المساعدة لها قائمة ايضا .. بيد ان الصورة الحالية للشبكة وتوابعها لم تعد مشرقة كما كانت عليه الحال في السابق كما لم تعد الان مياه الاقنية الرئيسية المارة بمدينة دمشق وضواحيها مصدرا لتامين مياه الشرب والمياه العامة للسكان . اذ انجميع هذه الخدمات اصبحت مغطاة بشبكة مياه الفيجة وبمياه ابار مدينة دمشق التي انشئت في وقت متاخر .

وفي الوقت نفسه تتزايد حجوم مياه المجاري والمطروحات التي تصب في الاقنية مع توسع المدينة والانفجار السكاني والصناعي .. وفي فصل الصيف مثلا فان المياه الجارية في الاقنية في مدينة دمشق هي اقرب ماتكون لمياه المجاري .

وينوه الدكتور الصفدي هنا الى التناقص الكبير في مياه نهر بردى .. ويقول ان هذا التناقص يرجع بشكل خاص الى التعديات والمخالفات الكثيرة في استخدام مياه نهر بردى في سهل الزبداني ووادي بردى .. كما يرجع الى تزايد استهلاك مياه الشرب في مدينة دمشق على اعتبار انه بقدر ماتتزايد المياه الجارية في نفق جر مياه الفيجة بقدر ما تتناقص مياه نهر بردى .. وهكذا فان تغذية نهر بردى للاقنية الرئيسية عند ماخذها اصبحت ضئيلة جدا في مواسم الصيف بالنسبة لما كانت عليه .. وهذه الحالة تنطبق ايضا على مجرى نهر بردى بالذات من حيث شح المياه وتردي نوعيتها صيفا ..

وهكذا فان المياه التي ترد الى الغوطة الان صيفا بواسطة شبكة ري الغوطة اصبحت اقرب ماتكون لمياه المجاري وهي حالة لم تكن مالوفة في السابق بشكل عام .. وستتحول الغوطة تدريجيا الى بؤرة ضعيفة الانبات اذا استمرت الحال على ماهي عليه الان .

ثم ان وضع الاقنية التي تتشكل منها شبكة ري غوطة دمشق ، اخذ بالتردي من جراء اهمال الصيانة المعتادة وكثرة المنازعات .. كما وان مجموع استيعابها انخفض الى عشرة امتار مكعبة في الثانية ..

وفي اعقاب تردي مياه شبكة ري الغوطة كما ونوعا وتردي اوضاع الشبكة ومع توفر المياه الجوفية الغزيرة بادر السكان الى حفر وتجهيز الاف الابار لتغطية العجز الحاصل فيالمياه ويبدو انه يجري حاليا حفر وتجهيز هذه الابار واستثمارها بشكل عشوائي — على العموم — مخالف للتقنيات وللاحكام النافذة .

### هل ثمة انعكاسات لصورة الري الحالية ؟!

يتضح مما سبق بان نقاط الضعف في الصورة الحالية للري في واحة دمشق يمكن حصرها بالتالي :

التعديات على مياه نهر بردى في سهل الزبداني ووادي بردى ، وتعريض نهر بردى الى العجز المائي

تردى اوضاع شبكات الري بشكل عام

ري الغوطة بمياه ملوثة على العموم مع

الاشارة الى التلوث الكيمياني بوجه خاص .

الاستثمار العشوائي الجائر وغيرالاقتصادي للمياه الجوفية في الغوطة والعجز المائي في ري اراضي المنطقة الهامشية وري المنطقة الهامشية بمياه مالحة . .

ولاشك بان نقاط الضعف هذه تعتبر كافية

لقلب صورة التوازن المائي الموضوعي الاصلي في ري واحة دمشق وتعريض التربة فيها الى التدهور ... واذا استمرت الحال على ماهي عليه الان يمكن التساؤل على مصير هذه البقعة الخضراء التاريخية وان تفاقم الموضوع الان وبسرعة مذهلة — كما يقول الدكتور الصفدي — يجعل من السهل التقدير بان الزراعة التقليدية ستكون شبه معدومة في واحة دمشق مع نهاية هذا القرن ... اذا لم يتخذ اجراء سريع وشامل وحاسم في هذا المجال قبل فوات الاوان

عذا وسنتابع في موضوع لاحق توضيح المخطط العام لتنمية واستثمار مياه نهر بردى والمنطلقات الرئيسية لهذا المخطط بمايتضمن من دراسة لحوض دمشق المائي .

سليم عيسى

## لقطات

### «ايدك وما تطول»!

قال لي صديقي : ان بعض الصحفيين يكتبون زوايا حادة هذه الايام عن الرشوة ، والتآمر على القطاع العام . فلو صدف واتصل مسؤول باحد محرري هذه الزوايا لاعتقاده انه معني بما كتب فيها . كيف تتخيل ان يكون الحوار وقتذاك .

وقد تخيلت هذا الحوار .

— ايها الصحفي كفاك تشهيرا بي. والا فاني لن اقف مكتوف الايدي.

● يا استاذ من قال لك بانني اعنيك في كتاباتي فانا اكتب عن الظواهر ، لا عن الافراد . وليس اتهامك لي بتشهيري بك ، الا دليلا على انك تريد تمييع المواقف الجادة من الاخطاء والسلبيات . عن طريق اعتبار غايات هذه المواقف فردية . ولكن مثل هذه الاساليب لم تعد تنفع ، فالجميع اكتشفها ، وعرف كيف يسخرها المسؤول في تحصين نفسه من السنة الناس التي هي اقلام الحق .

الجميع يعرف ان تجاوز السلبيات لايتم بالتعتيم عليها ، وانما بفضحها وتعريتها .

ولك انت ان تفكر بما شئت ، وان تتصرف ماشئت ، فانا راض عن سلوكي المهني في الكتابة بجرأة عن اللصوص ، وكل اعداء نهضة الوطن . وانني على استعداد لان ادفع ضريبة هذه الجراة ، لان القضية قضية وطن هو احوج ما يكون اليوم لايقاف مد الاخطاء ، ومحاسبة المسيئين والمقصرين . القضية قضية وطن هكذا نفهمها برغم اصرارك على انها قضية تشف لاتستطيع ان تقف مكتوف الايدي ازاءها .

ايها المسؤول انك تستطيع ان تهدد وتتوعد ، ولكنك لاتستطيع ان تغمض عيون احد عن رؤية الحقيقة ، ولا ان تخرس لسان احد عن قولها .

— وبعدين .. كفاك كلاما . انني لا احب كثرة الكلام .

وما أريد قوله مختصر ومفيد : انني اعتبر اي شيء يكتب عن العمولات للشركات ، وامتلاك الشقق العديدة، والسيارات الفاخرة ، ومحاربة القطاع العام . والاثراء المجاني . واطعام الكلاب لحوما حمراء، وممارسة سلطتي بوضع اقرباني في اماكن جيدة لاتناسبها طاقاتهم .

ان اي شيء يكتب عن كل ذلك يعنيني . احذر مرة اخرى وانذر .

● لن أهتم بتحذيرك ، فالمرحلة مرحلة تصحيح . والتصحيح لايتطلب السكوت عن الاخطاء . وساستمر في الكتابة بنفس الحدة ( وايدك وما تطول ) . رياض درويش

---

## المعلم الصدفة

### لقاء اليوم

لم يكن متورد الوجه بحيث لم يوحي ابدا انه مترفا .

كان صامتا تتكلم صورته الحزينة ، سالته ما اسمك ؟

(( اسماعيل احمد )) .

هل ثمة ما يتعبك ؟

اجل !. اريد واسطة .

ما القصة الان ؟

توفي والدي .. وترك لي ارثا مكونا من ست اخوة صغار واصبحت المسؤول الوحيد عنهم ..

ولما كان عملي مدرس ابتدائي ومتزوج ولدي طفلين .

ولما كانت عائلتي تقيم في درعا . واخوتي في دمشق

لذا فقد حاولت جهدي الانتقال لاكون قريبا من اخوتي في دمشق فهم بحاجة الى رعايتي . واشرافي .

ولكن مساعي باءت بالفشل .. لذا فانا ابحث عن واسطة تساهم في نقلي الى دمشق . وكل ما اطلبه من المسؤولين هو ان :

١ — مساعدتي على حل هذه المشكلة .

٢ — ان يلحظوا باعتبارهم ظروف المدرس وبيئته قبل تعيينه .

٣ — ان يتفهموا اوضاع المدرس الخاصة والعامة .

فالمدرس لم يكن ابدا رجل صدفة . تسوقه الارض فيصبح معلما للاطفال .

كما ان الظروف التي تتحكم بالناس لم تكن متشابهة ابدا .

فالراتب الذي يقبضه فلان وهو الرجل الاعزب على سبيل المثال لا يكفيني .. لذا فما هو المانع لو بحثت عن عمل او وظيفة بعد الظهر ..

كما اتمنى لو تحل مشكلة المواصلات ما بين المدرسة والحجر الاسود فمشكلة المواصلات مشكلة باتت تتحالف مع تعبنا وارهاقنا الى حد كبير بحيث لم نعد ندري من اي منها نشكو .

● فاديا الخشن

## بمناسبة العام الدولي للطفل

# دار نموذجية لحضانة أطفال الشهداء

## تتوفر فيها كل مقومات التربية الحديثة

بمناسبه العام الدولي للطفل .. وانطلاقا من حرص المسؤولين على حماية ورعاية الاطفال بشكل عام واطفال الشهداء بشكل خاص . . افتتحت مؤخرا في مدرسة بنات الشهداء بالمزة دار لحضانة الاطفال برعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية .. وتعتبر دار الحضانة الجديدة من دور الحضانة النموذجية ، نظرا لتجهيزاتها الفنية الحديثة بالدرجة الاولى ولكونها منسقة ومرتبه ومتطوره وقابلة للتطور مستقبلا واهدافها تربوية واجتماعية وقومية بالدرجة المماثلة

### دار حضانة نموذجية

ودار الحضانهلاطفالالشهداء تتوسط مدرسة بناتالشهداء وتحيط بها حدائق منسقة وجميلة وتكتنفها النظافة والترتيب بدءا من المدخل وانتهاء بالغرف والممرات والمطبخ ودورات المياه المخصصة لاطفال الحضانة والمجهزة تجهيزا خاصا لاطفال من اعمار الرابعة والخامسة والسادسة اضافة للاطفال الرضع حيث خصص لهم جناح خاص .

ودار الحضانة النموذجية — كما قالت السيدة رباب شهبندر معاونة المشرفة العامة في مدرسة بنات الشهداء — تم تجهيزها تربويا مع بداية العام الدراسي الحالي لتستوعب اكثر من مائة طفل وطفله لاعمار الرابعة والخامسة وللرضع ايضا .. وقد تم وضع برامج دقيقة ومحدده للدار تهدف فيما تهدفاليتربية الاطفال وتعليمهم في اطار مناهج تربويةوتعليمية أساسها منهج وزارة التربية وترمي الى ترسيخ الفكر القومي عند الاطفال . وتنشئتهم اجتماعيا وتربويا بشكل لائق .

### جناح للعلوم الطبيعية

ولدى الدخول الى دار الحضانة النموذجية ، لا بد للزائر من ملاحظة القاعة الرئيسية التي يتوسطها تمثال للسيد الرئيس حافظ الاسد راعي ابناء وبنات الشهداء والاب الثاني لهم على حد تعبيرهم .. ويعد القاعة الرئيسية

يمكن ملاحظة عدة اجنحة يتالف منها الدار .. ومن ابرزها جناح نشاطات العلوم المضاء بشكل علمي والذي يحتوي على احواض مدروسة وعلمية لمختلف أنواع الاسماك الملونه للنظر بجمال ترتيبها واضاءتها ليس للاطفال فحسب وانما للكبار ايضا .. وفي هذا الجناح يقضي الاطفال حصة درسية يوميا يتم خلالها توضيح بعض العلوم على الطبيعة لهم مقرونة بتلك العلوم النظرية بالعلوم التطبيقية بشكلها المبسط الاولي .

### ظاهرة صحية جديدة

وبعد ذلك ينتقل الزائر الى جناح اخر هو جناح الاطباء والممرضات وغرفة العزل الصحي .. حيث خصص لاطفال الدار طبيب او اكثر وممرضات وذلك للاشراف الصحي المباشر على الاطفال ومتابعة اوضاعهم الصحية وملاحظتها بشكل مباشر ومستمر ودقيق .. ويبدو ان تخصيص جناح للاطباء في دار الحضانه يعتبر ظاهرة جديدة في دور الحضانة ورياض الاطفال عندنا بيد ان ذلك يعتبر اساسيا في دور الحضانة ورياض الاطفال في الدول المتقدمة ..

في جناح الاطباء والممرضات تم تخصيص غرفة للعزل الصحي بحيث تتوفر للطفل وسائل الراحة التامة والعناية المشددة والمستمرة اولا وبحيث يبعد عن بقية الاطفال الاخرين الاصحاء بهدف حمايتهم وتحصينهم ضد العدوى المتوقعة ثانيا .

ويلي هذا الجناح .. الغرفة المخصصة لاستقبال الاولياء الذينيفدون الى الدار لزيارة اطفالهم والاطمئنان عليهم .

وهناك ايضا جناح الاداره وتوابعها وصاله الشرف المخصصة لاستقبال الضيوف العرب والاجانب .

### الدرج الحلزوني التربوي .. !!

ويأتي بعد هذه الاجنحة المتعددة الدرج الحلزوني التربوي الذي ينقلك بسهولة وبسر ودون ادنى تعب للطابق الثاني من الدار .. ويبدو ان لهذا الدرج المتواضع والمدروس مهمة تربوية محددة هي تعليم الاطفال وتعويدهم على تجاوز الصعابوالمشاكل المعقدة بايسر السبل وأسهل الطرق وهذا الدرج ينقل الزائر مباشرة الى غرف النشاطات حيث يمارس الاطفال مختلف الانشطة التعليمية والتربوية طيلة فترة الدراسة النهارية .. ومن ثم ياتي جناح الاطفال الرضع المجهز باحدث الطرق والوسائل من حيث التربية والنوم والمأكل .. وجناح اخر للنوم وبعده جناح الاشراف ونوم المعلمات .. وقد لاحظنا بوضوح تام الجناح المخصص للاطفال ذوي النزعات العثرة . . مثل العناد والمشاكسة والاذى .. الخ .. بحيث يتفرد اصحاب هذه النزعات لفترمحددةيمرون خلالها بنوع من التعليم والتربية تمكنهم من التخلص شيئا فشيئا من نزعاتهم هذه وباحدث الطرق التربوية المتبعة..

وهناك ايضا المخازن المخصصةللعاب الاطفال ومعداتهم وتحتوي هذه المخازن على اعداد متنوعة ومختلفة من الالعاب الحديثة والمدروسة التي تنمي ملكة الاطفال الفكرية والذهنية وتعلمهم شتى انواع التركيب والتفكيك والتفريق بين الالوان والاكبر والاصغر والاطول والاقصر وغير ذلك مما هو جيد وهام في هذا المجال .

وهناك ايضا الجناح المخصص للمطبخ الحديث والمجهز باحدث وسائل الطبخ العالمية وبكل مستلزمات الطعولة ويليه المطعم الصحي للاطفال والمعلمات .. وفي الخارج هناك الحدائق بتجهيزاتها المختلفة .. العاب .. بيت الاطفال الرملي والمسبح المدفأ .

### وماذا عن التجهيزات التربوية ..

وبالاضافة الى كل هذا وذاك تبرز في دار الحضانة النموذجية لابناء وبنات الشهداء اهمية التجهيزات التربوية للاطفال والتي تقسم نظريا — كما يبدو — الى قسمين رئيسين .. تجهيزات تربوية تختص بالالعاب المدروسة لتنمية الذكاء والمحاكمة وتربية الاطفال عن طريق اللعب دون حشو ادمغة الاطفال بالمعلومات الجافة وتتضمن اللعب داخل الغرفة من تركيب الالعاب الهادئةوتفكيكها — كما ذكرنا — ومن حيث الالوان .. احمر — وردي — أصفر — أخضر .. الخ ومن حيث الطول والقصر ايضا والى غير ذلك من هذه الامور الهامة .

والقسم الثاني يشمل فيما يبدو العاب التسلية خلال فترات الراحة ، واللعب خارج الغرفة في الحدائق وممارسة رياضة التزلق والسباحة والتارجح المدروس والمراقب والذي يجري بشكل يبدو فيه حرا حتى يشعر الطفل بالسعادة التامة .

### المنهج حصيلة لجهود عديدة

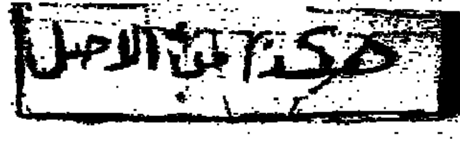
ومن خلال زيارتنا الميدانية لغرف التعليم والاجنحة الاخرى سالنا السيدة رباب شهبندر عن المنهج الدراسي للروضه النموذجية ، فاكدت ان المنهج المتبع في الدار هو منهجوزارة التربيه الذي كان حصيلة جهود عدة جهات منها الاتحاد العامالنسائيووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ونقابة المعلمين بالاضافة الى جهود الخبراء في وزارة التربية ..

ومن خلال قراءة سريعة للبرنامج اليومي لدار الحضانة والمعلق في مكان ما من غرفة الادارة ان البرنامج يبدأ في الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى السابعة مساء وهو مليء بالنشطية المختلفة .. فهناك نشاطات تربويه منوعة تتخللها فرص استراحة وترفيه وموسيقا ونزهات وسباحة بالاضافة الى ملاحظة فترات النظافة بين كل نشاط واخر .

ويبدو لنا من خلال زيارتنا الميدانية لمدرسة بنات الشهداء ودار الحضانة فيها ان الامور التي ذكرناها عن الحضانة النموذجية تجتمع وتتوحد وتصب في قناة تربوية رئيسية لتحقيق الهدف من هذه الدار الحديثة والذي يتبلور على الشكل التالي ... تربويا عن طريق مساعدة الطفل لتدعيم نموه جسميا وعقليا ونفسيا .. واجتماعيا عن طريق تعليم الطفل حب النظام والانضباط واللعب الجماعي والروح الجماعية والانسانية .. اما الهدف الاخر فهو قومي وذلك ، بتنمية وترسيخ الفكر القومي لدى الاطفال عن طريق أمور محببة لدى الطفل منها الاناشيد الوطنية والقومية والاقوال والامثال المأثورة ..

وفي ختام حديثنا عن دار حضانة اطفال الشهداء النموذجية نتمنى من الجهات المختصة انتعيد النظر باوضاع دور الحضانة ورياض الاطفال المتدنية، وان تبادر وبسرعة لتاسيس عدد من دور الحضانة تشابه تنظيما وتجهيزا حضانة اطفال الشهداء المتطورة .

● سليم



# وقفة

## الحوار للتبرير أم للفعل

في اللقاءات التي اجرتها لجنة تطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية مع مختلف قطاعات الشعب . كان الحوار صريحا ومفتوحا بمثابة — محاكمة — الشعب للمسؤولين عن هذه الاخطاء اذن ، المسؤولون وميثاق الجبهة الوطنية التقدمية الاخير ، جميعهم يعترفون باخطاء وخلل اساسي في البنى والممارسات والتطبيقات ...

ومع ذلك انبروا للدفاع والتبرير — وتقعونا — خطابا تمطولة عن الحزب والايديولوجية والاستراتيجية والاخطار المحدقة بالوطن الخ .. كلام مكرور للمرة الالف لا بل المليون .. مثل هذا الكلام الذي يتشدق به المسؤولون في مناسبة وغير مناسبة عبر اجهزة الاعلام كافة ، الصحافة ، الاذاعة والتلفزيون ليبرروا اخطاءهم وتقصيرهم وعدم فعاليتهم .. ومع ذلك يتكلمون ويتكلمون بجسارة — وعين قوية — كأنهم ليسوا المقصودين وكان غيرهم هم المسؤولون عن كل هذا الخطأ وكل هذا الخلل .

والسؤال المطروح : من يسمع بعد مثل هذا الكلام غير المقرون بالفعل والتطبيق ؟ الم يدركوا بعد ان هذا هو الذي خلق هذه الهوة العميقة بينهم وبين الشعب ؟

وهنا أريد ان أذكر هؤلاء — المسؤولين — ان الشعب العربي السوري والشارع السوري يتمتع بكفاءة عالية في فهم الامور السياسية والاوضاع المحلية والدولية . واننا لسنا بحاجة الى كل هذا التنكير . وهذا ليس من بنات افكاري وانما بشهادة باحثين وسياسيين عالميين نظرا لحضارة هذا الشعب وعراقته ونظرا للظروف السياسية والمعاشية التي تكتنفه .

ثم متى كان الوطن العربي بما فيه سورية بعيدا عن الاخطار ، متى كان امنا مستقرا ؟ ابتداء من الاستعمار العثماني فالفرنسي ، مرورا باقامة دولة اسرائيل ، وانتهاء بتلك المسيرة منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا ، حرب ١٩٦٧ ، حرب ١٩٧٣ ، ثم حرب الاستنزاف ، احداث لبنان ، خيانة السادات ومؤامرة كامب ديفيد ..

وليعلم ان هذا ليس اخر المطاف !

والذي نفهمه ونعرفه انه عندما يكون الوطن في خطر ، يكون معنى هذا انه يتطلب المزيد من الجهد والعمل والانتاج ورص الصفوف وسياسة التقشف ليس على المواطن العادي فقط وانما على الجميع بما فيهم المسؤولين والتجار والسماسرة والطبقة الحاكمة ..

ما علاقة اسرائيل وكامب ديفيد والامبريالية الامريكية بازمة الخبز والغاز والمواصلات والمياه والرشوة والفساد والمحسوبية والسرقة واستغلال الوطن والمواطن ؟ !

ما علاقة كل هذه القوى المعادية بالبيروقراطية وتضخم الموظفين العاطلين عن العمل والتضخم المالي وازدهار المجتمع الاستهلاكي في وطننا ؟ ! .

ما علاقة كل هؤلاء مثلا بان ينتج مصنع درعا للاحذية يوميا — ٥٠٠ — حذاء فقط مقابل الانتاج المقرر له وهو — ٣٦٠٠ — حذاء . ومعمل التبك للاحذية — ٤٠٠ — حذاء مقابل نفس الرقم ٣٦٠٠ ؟ !

ماعلاقة اسرائيل والامبريالية الاميركية وكامب ديفيد وكل القوى الرجعية في العالم بكل ما نرى ونحيا من ممارسات وتجاوزات في هذا الوطن المقهور الذي نتآمر عليه الاعداء من الداخل والخارج ؟ !

ما علاقة .. وما علاقة ؟؟ ..

اسئلة تنتظر اجوبة من المسؤولين . اجوبة صريحة وواضحة ومسؤولة .. اجوبة فعل وسلوكية بدل الوعود والكلام المعسول .. بدل التبرير والدفاع ...

● نادية الشداد

"الحب الكبير الذي لقيته اسرة تشرين في تونس والحرارة التي استقبلها به جمهور تونس وتكريم المسؤولين لفرقتنا الصغيرة بحجمها الكبيرة بعملها كل ذلك سبق « اسرة تشرين » قبل عرض عملها المسرحي الجديد « كاسك يا وطن » الذي كتبه دريد لحام ومحمد الماغوط .

# كاسك يا وطن

## * نموذج لواقع * يجب تجاوزه

## هل يخفف الحصار وتختصر الهموم؟

## دريد لحام ظاهرة فنية تستحق التحليل

### ظاهرة تستحق التحليل :

وقبل ان اتحدث عن هذا العمل اود ان اعلق بعض الشيء على هذه الظاهرة الفنية الفريدة من نوعها واقصد ظاهرة ( دريد لحام ) .

بدأ دريد بدايات عادية اذا لم نقل انها لم تكن مشجعة ولم تكن تنبيء عن شخصية تستقطب حولها جمهورا كبيرا من مختلف الاعمار والمستويات. وقد استطاع ان يطور شخصية ( غوار الطوشة ) التي ما ازلت وستبقى جزءا مهما من شخصية دريد الفنية . وباعتقادي ان السبب الرئيسي الذي جعل هذه الشخصية مقربة من الجمهور :

١ — لانها ذات شكل شعبي .

٢ — لان شكل هذه الشخصية احتوى على مضمون ثابت يعبر عن هموم المواطن اليومية بشكل دائم ( ولو كان هذا بطريقة ساذجة احيانا ) .

وظاهرة ( دريد ) تعرضت كثيرا للنقد بمعناه السلبي وكان من المتعارف عليه التهجم المستمر والتجريح وكنت من الذين ساهموا مساهمات في هذا المجال بالنسبة لاعمال دريد في السينما ).

وفجاة نجد ان الاقلام النقدية تتناول اعمال دريد بالمدح والثناء خاصة بعد ان دخل عالم المسرح باعمال متكاملة وليس بعصابة نقدية فقط

### غوار ولكنه جاد هذه المرة :

في كاسك يا وطن يستمر دريد في تقمص شخصية ( غوار ) ولكنها هنا تبدو مختلفة تماما عن غوار صاحب المقالب او ( غوار ) صح النوم . فهو هنا جاد بطرح الامور بطريقة تنم عن تفكير متزن وجريء.

كاسك يا وطن ( كعمل مسرحي ) تختلف عن الاعمال المسرحية التقليدية سواء من حيث الشكل او المضمون فمن حيث الشكل يتجاوز دريد ( المخرج أيضا ) الاشكال المسرحية المتعارف عليها ويخترق التكنيك المسرحي ليقدم ملوحات منفردة تتصل احيانا ببعضها وينفرط عقدها حينا اخر ، كما يمزج الواقعية وبين الخيال . وهذا العمل قد يبدو جريئا لكن له محاذيره .

فالتشويق عنصر مهم من عناصر شد الجمهور الى العمل الفني وعندما يفتقد العمل ترابطه الدرامي يفتقد عنصر التشويق وبالتالي فان اهتمام الجمهور به يهبط قليلا .

### غربة و ( كاسك يا وطن ) :

واذا قارنا عمل فرقة تشرين السابق غربة بعملها الجديد كاسك يا وطن سنجد فروقات كثيرة بين العملين تقودنا الى تفضيل غربة كعمل مسرحي متكامل على كاسك يا وطن فقد كانت غربة اكثر تماسكا من الناحيتين الفكرية والفنية حيث نجد التشكيل المتقن والزخم الفكري المتقد .

وتبدو غربة اكثر اقترابا في معالجة القضايا اليومية للمواطن والوطن وتحلل السلبيات تحليلا موضوعيا بدفع الجهات المعنية للاهتمام بهذه القضايا وايجاد الحلول المناسبة .

ولهذا يمكن القول ان تراجعا ما قد حدث عندما نقارن هذا العمل بالعمل السابق . وارجو ان لا يفهم من هذا ان العمل الحالي ليس جيدا بل اطرح هذا لكي نحافظ على خط بياني متصاعد وعدم المراوحة في المكان او الرجوع الى الوراء

### هموم الوطن اليومية :

في « كاسك يا وطن » نحن امام نماذج لشخصيات مختلفة من الواقع الراهن . ورغم وجود بعض التناقض بين هذه النماذج ( اذ يمثل بعضها البنى الفوقية والقسم الاخر البنى التحتية في المجتمع ) رغم هذا نجد ان الصراع بين هذه الشخصيات كان فاترا ولم يأخذ ابعاده التي يفترض ان يأخذها بسبب التناقض الموجود بين مصالح هاتين الفئتين

ومع ذلك نستطيع ان نجد في ( كاسك يا وطن ) تلك الطروحات الهامة لهموم المواطن اليومية واقصد بالمواطن ذلك الانسان المسحوق الذي تكالبت عليه الهموم فبات لا يدري كيف يتصرف والى اين يلتجيء إ انه محاصر بالهموم وحتى من قبل الناس يفترض انهم يشاركونه هذه الهموم لانه واياهم من [illegible]

وفي كاسك يا وطن ذلك الشخص الذي كان في الامس القريب [illegible] للخلاص من السلبيات التي تعرقل تطور المجتمع وتقدمه ، نراه يساهم في تعميق السلبيات والمتاجرة بالشعارات والقضايا الجماهيرية دون ان يبذل جهدا صغيرا جدا من اجل الفئات المحاصرة بالهموم والتي يفترض انه جاء ليمثلها بامانة واخلاص .

### انه يحتضر .. لعل وعسى :

اشياء كثيرة يصعب ذكرها جميعا والتحدث عنها من خلال هذه السطور القليلة لكنها تجتمع في كاسك ياوطن لتقدم نموذجا متكاملا للواقع الذي يعيشه المواطن .. هذا الواقع الذي يدعو للرثاء اذا لم تعالج السلبيات الموجودة فيه معالجة جذرية وجدية تخفف من الحصار وتختصر الهموم.

ورغم أن معالجة القضايا المطروحة قد تبدو سطحية بعض الشيء الا ان مجرد طرحها يعني رفع هذه القضايا الى الجهات المسؤولة وتحذير الجهات المعنية من اتساع الهوة اذا لم تبادر لحل هذه القضايا .

وتظهر اهمية ( كاسك يا وطن ) عندما ننظر الى المسرح الخاص فنجده يحاول اغراق المواطن في مسرحيات تجارية استهلاكية بعيدة عن قضاياه وهي بالتالي تحاول صرف المواطن عن التفكير بقضاياه الاساسية .

ان مسرح القطاع الخاص يعتبر بان النجاح التجاري يتم من خلال الاسفاف والابتذال والتهريج الرخيص تماما كالسينما التجارية الرخيصة. ولكن الجماهيرية التي تتمتع بها مسرحية ( كاسك يا وطن ) تأتي لتنقض هذه الفكرة ولتؤكد ان [illegible] التجاري والنجاح الحقيقي من خلال الاهتمام بقضايا الانسان [illegible] الحقيقية .

● محمد قاسم

# الروائي الذي رسم معالم جيمس بوند

يصادف مسلسل تلفزيوني اشتركت في انتاجه شركتان احداهما بريطانية والاخرى المانية ، نجاحا عظيما في اوروبا مع ان احد بطليه اسكتلندي والاخر الماني ، بينما البطلة هي فتاة فرنسية مراهقة . ويثبت هذا المسلسل وعنوانه — المخطوف — ، الحماسة التي مابرحت تتمتع بها اعمال المؤلف الاسكتلندي روبرت لويس ستيفنسون على الرغم من مرور قرابة مائة عام على وفاته .

وقد تم مؤخرا تنفيذ عمل اخر لستيفنسون هو — جزيرة الكنز — في مسلسل تلفزيوني يجري توزيعه في كل انحاء العالم .

ولد ستيفنسون في ادنبره عام ١٨٥٠ ، وكان في باكورة حياته كالكثيرين من شبان اليوم تائرا ، يرفض السير في خطى جده وابيه اللذين كانا مهندسين شهيرين للمنائر . ولابد من ان يكون والداه كسائر الوالدين اليوم ، قد قطبا حواجبهما وزما شفاههما حين قال لهما انه يريد أن يتخذ الكتابة الادبية مهنة له . الا انهما تغلبا عليه والتماه ، او بالاحرى ، حملاه على دراسة الحقوق في جامعة ادنبره ، ولكنه بعد التخرج لم يمارس المحاماة اطلاقا .

ولم تكن صحته على مايرام في يوم من الايام بسبب الجو البارد الرطب في العاصمة الاسكتلندية . فكان يشكو من مشاكل في رئتيه ، وما ان انهى دراسته في الجامعة حتى اخذ يسافر أولا الى انكلترا ثم الى الخارج .

ولازمه الترحال بقية حياته ، فيكاد لا يستقر به المقام في مكان حتى يرتحل الى اخر في العالم محاولا استرداد عافيته في مكان ما . وهو اثناء ذلك لا يكف عن كتابة المقالات والتعليقات ونظم الشعر وتأليف روايات المغامرات الطويلة واغلبها على أساس التاريخ الاسكتلندي الذي اشتهر بفضله . فاول كتاب له وهو سنهوض البنتلاند — يصف صراع المتحالفين ، مع انه اكثر كتبه شهرة .

واهم اعماله في هاتيك الايام المبكرة سلسلة من المقالات نشرها في مجلة الكورنهيل ، وكانت أشهر مطبوعة في القرن التاسع عشر تجتذب ابرع الكتاب المعاصرين . وكان روبرت لويس ستيفنسون في هذه الاثناء على سفر دائم وخاصة الى فرنسا وفي ارجائها . وقد اوحت له احدى اسفاره بكتابة — رحلات مع حمار — الذي نشر للمرة الاولى في ١٨٧٩ .

وكان قد رسخ شهرته عندما التقى السيدة الاميركية فاني اوسبورن المنفصلة عن زوجها وكانت تقيم يومذاك مع ابنها وابنتها الصغيرين في فونتينبلو . وكانت فاني اكبر منه باحدى عشرة سنة ، ورغم معارضة والديه فقد وقع ستيفنسون في حب هذه السيدة ولم يقو على احتمال فراقها عند عودتها الى اميركا فلحق بها .

وبما انه كان مفلسا فقد كافح عبر القارة الى كاليفورنيا ، واصفا مغامراته في مونتري وسان فرانسيسكو في كتابه — المهاجر الهاوي — و — عبر السهل — . وحين وصل الى محبوبته كانت قد تطلقت من زوجها السابق وتزوجت ستيفنسون ، وقضيا جزءا من شهر العسل قرب منجم مهجور للفضة اوحى له بقصته — فقراء السلفرينو — .

ولم يكن امام والديه من سبيل سوى تقبل كنتهما واستقبالها مع ابنهما عند وصولهما الى اسكتلندا بعد زواجهما . وفي هذه الاثناء كان داء السل قد استفحل فيه فتوجه الى دافوس في سويسرا للاستشفاء وبدأ في ذلك الحين رواية مسلسلة رغبة منه في تسلية ابن زوجته الصغير ، نشر حلقاتها في مجلة للاطفال تحت عنوان — الطباخ البحار ولكنه جمعها فيما بعد في كتاب كامل مطول بعنوان — جزيرة الكنز — ما تزال من كتب الاطفال الكلاسيكية المقررة ، واخرجت الرواية فيلما لديزني ومسلسلا تلفزيونيا .

واقتنع ستيفنسون ان اقامته في دافوس قد اعانته على استرداد صحته ، فعاد عام ١٨٨٢ الى اسكتلندا ولكن المرض عاوده بعد اشهر قليلة فاتخذت العائلة منزلا لها في ايريس بجنوب فرنسا . وهناك عكف على شيء جديد وهو نظم اشعار للاطفال جمعها في — روضة شعر الاطفال — نعتبر الان انها نظرة حساسة جدا من شخص كبير الى الطفولة .

وعلى الرغم من تهديد المرض فقد عاد روبرت الى الشمال ، ولكن الى انكلترا هذه المرة ، ونزل في المناخ اللطيف لبورنموث على الساحل الجنوبي . وهنا قرأ اعمال هنري جيمس وتاثر بها كثيرا ، مما اوحى له بخروج اخر عن عشقه للتاريخ الاسكتلندي فالف — الدكتور جيكل والمستر هايد — وهي رواية كلاسيكية للجريمة المتوسطة بين التشبيه المعنوي والقصة المؤثرة . وهنا ايضا ألف — المخطوف — بعيدا عن مرتفعات اسكتلندا .

وفي هذا الوقت كان ستيفنسون قد اصبح مؤلفا مرموقا تسعى اليه دور النشر ، فسافر الى اميركا مجددا وسكن مدة وجيزة خارج نيويورك ليؤلف قصة مغامرات اسكتلندية اخرى بعنوان — سيد بالنتري — . وهكذا تنوع انتاجه تنوعا كبيرا وكتب — الليالي العربية الجديدة — متأثرا بالف ليلة وليلة وجعل الكتاب من قسمين : — نادي الانتحار — و — الماسة الراجا — ، الا انه لم يجعل موقع احداثه بغداد، بل باريس ولندن . وحصل اختلاف بين النقاد حول شخصية البطل التي رمز اليها بالامير فلوريزيل ، وقال احدهم ان اوصاف ستيفنسون لشخصية الامير تنطبق على ابن الملكة فكتوريا الذي حكم فيما بعد باسم الملك ادوار السابع .

ولم تزل صحة ستيفنسون تقلق باله حتى استأجر عام ١٨٨٨ مركبا اسمه كاسكو وابحر فيه الى بحار الجنوب — الى ماركيساس وفاكرافا وباهيتي وهونولولو وجزر جليرت واخيرا الى ساموا حيث استقر والف عددا من الكتب عن حياته . وكان عاكفا على كتاب هو اجمل اعماله واكثرها نضجا — وير اوف هيرمستون — عندما وافته المنية .

ولم يكن السل الذي كان ينغص عليه عيشه هو الذي قضى عليه ، بل انفجار دموي في الدماغ . وكانت وفاته في كانون الاول ( ديسمبر ) ١٨٩٤ ، وهو لا يزال شابا تقريبا اذ لم يجاوز الرابعة والاربعين .

وابرز صفاته ككاتب براعته في تصوير شخصيات روايته تصويرا دقيقا باقل عدد ممكن من الكلمات. هذا بالاضافة الى امتلاكه ناصية اللغة وقوة الاسلوب مع رشاقته ، والايجاز مع الوضوح في التعبير . وكان همه بالفطرة ان يسلي القارىء وان يستحوذ على انتباهه في قصص المغامرات التي تتميز بسرعة الحركة وخفة الظل .

● اعداد : ليلا الترك







# رأي

## الجيل الصاعد معقد الآمال ماذا وفرنا له؟

معاركنا كثيرة متنوعة .. والجبهات التي علينا ان نحارب فيها عديدة .. والظروف التي نواجهها عسيرة شائكة .. وقد تنقضي السنوات الطوال قبل ان يتاح لجيلنا ان يكحل عينيه برؤية رايات النصر على العدو الذي يحتل الارض ، والتخلف الذي يشدنا الى الوراء ، والتمزق الذي هو داء الادواء ورأس الافعى .

اذن ، لعل الامال معقودة بالجيل الشاب الصاعد الذي يتبوأ اليوم مقاعد المدارس ، وتغص به ابهاء المعاهد والجامعات ، وننفق عليه وعلى تعليمه بلا حساب ، ونرجو ان يكون عند حسن الظن اعتدادا واستعدادا وتماسكا وقدرة على الكفاح فالنصر .

الامل معقود بهذا الجيل الشاب الصاعد ، فماذا وفرنا له ؟ وبماذا سلحناه ؟ وماذا قدمنا بين يديه من زاد وعتاد ، لتكون المردود وافرا والحصاد غزيرا والرجاء محققا . وما الذي يحتاج اليه هذا الجيل من عدة ؟ وما الذي نلزمه قبل غيره من اللوازم ؟ وماهي الاولويات التي لابد منها ولاغنى عنها سلاحا وزادا وعتادا لمواجهة التحديات ومنازلة الظروف وتخطي الصعاب ومقارعة الاعداء .

لعل في مقدمة هذه الاولويات وعلى رأسها ذلك السلاح الذي فرضه منطق العصر ، واستوجبته نواميسه المستجدة، واستدعته ظروف المرحلة الحضارية الراهنة . نعني به المنطق العلمي الذي لا علم الا به ، والرؤية العلمية التي لاثقافة الا معها ، ولا خلاص الا على يديها ، فاين ذلك من الجيل الشاب الصاعد واين هو من التسلح بذلك المنطق وتلك الرؤية ؟ وما الذي تصافحه عيون الجيل على صفحات الجرائد والمجلات وفي ثنايا الكتب وبطون المؤلفات والدواوين ؟ انها لاتصافح الا نتاجا ادبيا يتوزع بين الشعر والقصة والنقد الادبي السريع ، والا ندوات ومناقشات ومناظرات عن الثورة في الشعر وازمة الثقافة والمثقف والتجديد والمحافظة والاصالة والمعاصرة والقلق وانواعه والتمزق واشكاله والغربة والاغتراب والتغريب! اضف الى ذلك اخبار نجوم السينما والغناء واخر التسريحات واحدث الازياء !

اما العلوم ومنطقها وكشوفها وامجادها وفتوحاتها وتحدياتها واعجازها ، فغائبة عن الساحة كما تغيب الشمس في القطب الشمالي فلا تظهر الا لماما ولاتكاد تطل باكمامها حتى تغيب !

وقد يعترض معترض فيقول : تلك مناهج التدريس حافلة بالمواد العلمية وهي توفر لطلابنا مايحتاجون اليه من العلم ونظرياته وقوانينه وقواعده وتلك معاهد العلوم المختلفة تنتشر [illegible] لتنشر معها الثقافة العلمية من طب وهندسة وفيزياء وكيمياء . ولكن ما الذي تصنعه تلك المناهج ؟ وما الذي توفره هذي المعاهد ؟

انها تحشو ادمغة الجيل بالمعلومات والمعارف كي تتكدس فترة من الزمن .. ثم تندلق على الورق خلال الامتحانات ، دون ان تخلف اثرا او تغير سلوكا او تبدل تفكيرا !

وهكذا ، فالمنطق العلمي لم يزرع والرؤية العلمية لم تغرس كي تصبح عادة وسلوكا فتترجم خيرا وبركة في الممارسة والتطبيق والتغيير والتطوير .

بل ان التراث الفكري والادبي مازال يقدم ويدرس كما كان يقدم ويدرس منذ عشرات السنين ، مع شيء من التغيير والتبديل السطحي الذي لايمس الجوهر فلا يسمن ولايغني. نعم ، مازال هذا الجيل الشاب الصاعد يجهل روائع التراث وما فيه من مواقف مضيئة ولمعات مشرقة ، وخطرات نبيلة ثورية متقدمة .. ما زال هذا الجيل يجهل المعتزلة والمعري وابن خلدون وابن رشد وما في مؤلفاتهم من ابداع واصالة وقفزات جريئة تلقفها الغربيون وانتفعوا بها واعترفوا بقيمتها ووزنها ، وكانت عاملا من عوامل نهضتهم .

وبعد .. ماذا نرى في ان طائفة من هذا الجيل الشاب الصاعد مازال يرفض ان تصدق ان القمر قد داسته اقدام رواد الفضاء ؟ !

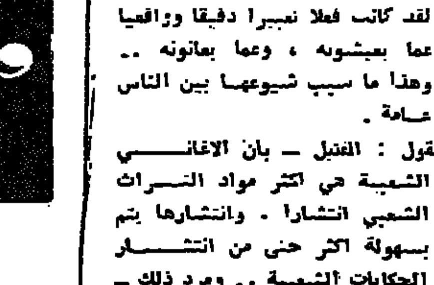
وماذا نرى في ان طائفة من هذا الجيل الشاب الصاعد مازال يستلفي المنجم وقارىء الفنجان عن مصائرها ومستقبل ايامها ؟

اليس المنطق العلمي هو الذي نحتاج اليه الثالثة ؟ اليست النظرة العلمية هي التي يجب ان تسلح بها عقول هذا الجيل ، محط الرجاء ومعقد الامال ؟

● قصي أتاسي







# آفاق الفن: الفن والتاريخ في معلولا

يقصدها السياح من اقاصي الارض بينما يجهلها اكثر اهل دمشق بالرغم انها لاتبعد اكثر من اربعين كم عن دمشق في كل ركن منها تاريخ وحضارة تعود الى ماقبل الميلاد بقرون عديدة ولاتزال اهلها حتى اليوم يتحدثون مع بعضهم بلغة السيد المسيح . .

من ابرز معالمها الدير والفج والمغارات المنتشرة في جبلها حيث كانت مسكنا للفاريين

ولاتزال هذه المغارات المنحوتة في الصخر تحتفظ بتقسيماتها الداخلية - مكان النوم - مكان وضع الحبوب - مكان عصر النبيذ . وفي معلولا مغارة ضخمة مرتفعة يقال بانها كانت تتسع لجميع سكان معلولا . كانوا يلجأون اليها عندما يغزوهم غاز . على صخور معلولا سطرت الحضارة صفحات من تاريخها .

أيوب سعدية

# الأغنية الشعبية
## خصائصها الفنية

لا اعرف اذا كان عدد كبير من الملحنين عندنا ، او من المطربين ، ومؤلفي الاغاني يستطيعون تعريف الاغنية الشعبية .. والفرق بينها وبين الاغنية الدارجة .. بالرغم من ان معظم اغنياتنا التي تقدم في الاذاعة والتلفزيون نطلق عليها اسم - الاغنية الشعبية -

يتفق الجميع على ان الاغنية الشعبية تعني ان لها ارتباطا ما بالفولكلور ... لكن هذا الاتفاق لا يكفي .. ولا بد من تعريف دقيق للاغنية الشعبية .. تعريفا قد يفيد في عملية البحث عن : اغنيتنا الشعبية - .. وفي الاستفادة منها ايضا .. وما اكثر ما نملك من اغان شعبية .

حول الاغنية الشعبية وخصائصها الفنية نشرت مجلة الدوحة مقالا لفوزي الفتيل .. وهو احد المختصين بموضوع الفولكلور .. وله في هذا المجال كتب ومقالات عديدة موزعة في معظم صحف ومجلات الوطن العربي .

وفي هذا المقال .. سوف نكشف اهم ما جاء في مقال الفتيل ، على امل ان يكون ما سوف نقدمه مجالا من قبل المختصين للبحث والمناقشة في موضوع الاغنية الشعبية .. لا ان يبقى مساحة صغيرة تنشر في صحيفة يومية .

فالاغنية الشعبية هي :

قصيدة غنائية ملحنة مجهولة ..

بمعنى أنها نشأت بين العامة من الناس في ازمنة ماضية ، وبقيت متداولة ازمانا طويلة .. وبذلك تتميز هذه الاغنية الشعبية ( الفولكلورية ) عن الاغنية الدارجة .. في ان الثانية ذات اصل ادبي خالص .

ولكن .. يحدث ان نجد اغنية قديمة نعتبرها الان اغنية شعبية .. لم تكن اصلا سوى اغنية دارجة .. ولكن شيوعها بين الناس اصبح كافيا مبررا لتصنيفها كاغنية شعبية .

الاغنية الشعبية لا يعرف من هو مؤلفها .. ولا من هو ملحنها - بل ان عددا من النقاد يقولون احيانا بان المؤلف والملحن هم الناس انفسهم .. على اعتبار ان الاغنية الشعبية لم تعرف الا والناس يرددونها -

ولكن يحدث ايضا ان بعض الشعراء يقومون باعادة صياغة الاغاني الشعبية القديمة ويضيفون عليها نوعا من الصقل الادبي ينتج عنه شيئا فشيئا طرد الاغنية الشعبية الحقيقية وبقاء الاغنية التي نعمت بالاضافات الادبية .

ان الاغنية الشعبية تعتبر كما وصفها النقاد بانها واحدة من اعظم الغاز التجربة الانسانية ، فهي للناس .. ومع ذلك فالناس لم يقوموا بصنعها ، وانها حصاد مهارة فنية فردية ولكن من خلال عمل عدد غير محدود من الفنين الشعبيين الذين اسهموا في ايصالها الينا على شكلها الحالي .

والمثير للدهشة ان الاغنية الشعبية توجد في صورة غير مجمدة .. اي اننا نستطيع القول بان للاغنية الشعبية نصوصا وليس نصا واحدا .. وان لها الحانا عديدة وليس لحنا واحدا .

ان الاغنية الشعبية تاليف فردي .. وهي مع ذلك جماعية بمعنى ان نصها لم يبق ثابتا تماما .. وقد تكون الاغنية الشعبية تاليفا جماعيا .. بمعنى ان يكون لاغنية بعينها عشرة مؤلفين او اكثر .

قام كل واحد منهم بتاليف مقطع - مقطعين منها .. ويظهر ذلك واضحا بما يسمى الاغنية المتراكمة ، ويقصد بها الاغنية التي تضاف اليها مقاطع اكثر فاكثر بواسطة المغنين المتعاقبين وغالبا ما يتم ذلك رتجالا .

### تصنيف الاغنية الشعبية

ان اقدم انواع الاغنيات الشعبية هو : اغنية الحب - ..

وتقسم الاغنية الشعبية الى قسمين :

- اغان خاصة بالنساء
- واغان خاصة بالرجال

ومن اغاني النساء الشعبية : اغاني المهد .. وترقيص الاطفال ، والبكائيات ، واغاني النسيج ، وحمل المياه ، والطحن .

ومن اغاني الرجال : اغاني عمال البناء ، وحداء الابل ، والحرث والري ، وبذر الحبوب .. ))

بمعنى ان الاغنية الشعبية كانت تتناول حياة الناس اليومية ، مشاغلهم ، وامالهم ، وواقعهم .. لقد كانت تتناول حياة الناس اليومية مشاغلهم ، وامالهم ، وواقعهم .. لقد كانت فعلا تعبيرا دقيقا وواقعيا عما يعيشونه ، وعما يعانونه .. وهذا ما سبب شيوعها بين الناس عامة .

يقول : الفتيل - بان الاغاني الشعبية هي اكثر مواد التراث الشعبي انتشارا . وانتشارها يتم بسهولة اكثر حتى من انتشار الحكايات الشعبية .. ومرد ذلك - كما يقول احد الدارسين - ان اللحن يمد الاغنية باجنحة تطير بها .

نحن لا نريد الان ان نطلب من الملحنين عندنا ان يمدوا اغانيهم باجنحة .. لكننا نريد منهم ان يطلعوا اطلاعا حقيقيا .. اطلاعا مقرونا بالبحث .. والوعي عن اغانينا الشعبية .. ايها اغنيات شعبية .. ايها اغنيات دارجة .. كيف يمكن ان نستفيد من النوعين في ايجاد اغنية لها مقومات الاغنية الشعبية الناجحة . اغنية لها علاقة بالناس ، بحياتهم اليومية ، بامورهم ، اغنية تخرج من دائرة الحب الكبير المافي .. وهذا امر لا يتحمله اللحن فقط .. وانما المؤلف ايضا .. والحديث عن مؤلفي الاغاني عندنا طويل جدا .. فهم على قلتهم لم يستطيعوا باستثناء عدد قليل منهم ان يقدموا اغنية جيدة .

من يجب ان يبحث عن الاخر .. ؟

الاغنية الشعبية تبحث عن المؤلف والملحن ام ان العكس هو الصحيح .

التراث الشعبي يبحث عن مديرية التراث ام العكس هو الصحيح .

الناقد يبحث عن دراسة الاغنية الشعبية .. ام الاغنية الشعبية تبحث عن الناقد .. ؟

في الاغنية المحلية .. قصور .. وفراغ . والقصور ليس في التاليف واللحن .. والفراغ ليس في قلة الابداع فقط .. وانما في عدم الجدية التي يتعامل بها المؤلف والملحن مع الاغنية كاحدى وسائل التعبير والتاثير .. في عدم الجدية التي يتعامل بها المسؤولون عن التراث الشعبي مع هذا التراث الكبير والغني .. والذي لم نعرف عنه شيئا حتى الان .

اعداد
منيف حسون

# الأمير الأسود في باريس

شوهد فيلم (( قصة الحي الغربي )) عدة مرات ، بكى الرجال مع ناتالي وود ، واهتزت النساء مع جورج شاكيريس . كان هذا البورتوريكي فاتنا بنظرته العلنية الساحرة وهيئته المترددة يستدير حول نفسه ثم يقفز .

ليس له لطافة (( فريد استر )) ولكن عنده بعض الشيء من الرشاقة والوحشية التي تلفت انظار النساء . اذا لم يكن ملكا في مملكة المسرح الموسيقي فانه الامير الاسود الانيق والقوي . ان جورج شاكيريس ليس من جنوب امريكا او ايطاليا وانما هو من اليونان . طفل من بلد قبيرته لا يستطيع التخلي عن اصله . يحب الموسيقى والرقص كان يغني مع جوقة المرتلين في الكنيسة حتى سن السادسة عشرة قبل ان يتعرف على مسارح برودواي .

اما اليوم فان شاكيريس يحلم بان يكون فتى سينما : شعر بلون اسود ، ساق رشيقة . انه ليس كالذي يرافقهم السكرتير ، ويجلس على الاريكة . وانما يذهب من فترة لاخرى ليزور باريس واصدقاءه ويمنحهم بعض الاغاني . مثل اغنية شخص ما تاليف بيير باشليه . يشترك في عرض (( مسرح الرقص والغناء )) لودجيه برادني حيث يحيط به مجموعة من الراقصات يدورون حوله بطريقة منتظمة على خشبة المسرح .

(( ان الغناء وتسجيل الاسطوانات ليس هدفي الرئيسي ، رغبتي التمثيل حيث لدي الان مشروعان . الاول : مسرحية في لندن لسومرست موم . والثاني : تمثيل في فيلم في نيويورك مع لورين باكال )) .

اما اذا عاد بخفي حنين فانه يستطيع ان يرتاح بمنزله في لوس انجلوس ويريح نفسه قليلا من دروس الرقص . الا انه لا يفضل جو العائلات الباريسية الصغيرة حيث يأكل لحم الدجاج او الحمل . يقول : (( انني مولع بالطبخ الهندي لكنني مجنون بمرح وجو باريس )) .

خلال تصوير الفيلم التاريخي (( قصة الحي الغربي )) كان لايسأل الا هذا السؤال : (( كيف استطيع ان اجد عملا اخر )) ؟

بما ان ١٦ ايلول ١٩٥٦ هو ميلاده ، وعندما التزم مع جيروم روبنس فانه لا شك ابدا بانها بداية مغامرة ستقوده الى عالم النجوم .

● ترجمة :
رفاه الارناؤوط

# ماقل ودل
## أفلام مهربة

قيل - والعهدة على الراوي - ان الفيلم الصهيوني (( بن هور )) عرض منذ فترة قريبة في احدى صالات العاصمة منذ وقت ليس بالبعيد ..

ويقول ان كثيرا من الافلام الممنوعة - كارانية وجنس تجد طريقها للعرض في بعض المحافظات السورية - خاصة البعيدة عن دمشق - دونما رقيب او حسيب !!

فاذا جاء الرقيب او الحسيب لمراقبة مايعرض ابرزت له بطاقة عرض لفيلم من استيراد المؤسسة لاثبات ان العرض شرعي وقانوني وليس فيه مخالفة ، فاذا اقتنع المسؤول عن الامر في تلك المحافظة كان به .. اما اذا لم يقتنع وكشف اللعبة فيجري اقناعه باساليب اخرى اصبح اصحاب الصالات في المحافظات الشرقية بارعين في اختراعها وتنفيذها .

الامر هنا يتعدى مجرد كونه افلاما مهربة تخترق مرسوم حصر الاستيراد بالمؤسسة العامة للسينما وتسيء الى اقتصاد القطر وتحاول افشال تجربة القطاع العام في مجال التوزيع والسيطرة على السوق السينمائية في القطر..

فالقضية اكبر من ذلك اذ انها تتعلق بتهريب الافكار المسمومة والمشبوهة ، بل والمعادية للعرب سياسيا والمؤيدة للصهيونية ، وهذه تستوجب التحقيق السريع والقاسي والجاد والضرب بيد من حديد على كل من يقوم بهذه اللعبة طمعا في القليل من المال والكسب المادي دون اي اعتبارات وطنية او قومية ، كي يكون عبرة لكل من تسول له نفسه تجاوز القانون والنظام والاستهانة باهداف التربية الثقافية والفكرية في القطر العربي السوري ..

ووزارة الثقافة والارشاد القومي - كونها المسؤولة الرئيسية عن العروض السينمائية - مدعوة لان تكشف هؤلاء المسيئين وتضع حدا نهائيا لهذه الجريمة يصل الى مصادرة الصالات المخالفة - وليس اغلاقها - وايقاف اصحابها وتحويلهم الى المحاكم المختصة ومحاسبتهم على ما اقترفت ايديهم بحق الوطن والانسان !!

● رفيق

# المبارزة

قصة

فاروق مرعشي

في لحظة ما كئيبة ، قطع تيار الكهرباء في حجرته ، ودبت رائحة العتمة تشطر الفراغ والاشياء الى شظايا من السأم ، ادرك بعد حين . ان سبب انقطاع الكهرباء يعود الى عطل في مفتاح الشور ، فعزم الامر على عدم اصلاحه ، وهكذا سكنت العتمة ارجاء الدار واستطابت ذلك وتحولت الى برتقالة صمت وابت ان ترحل باتجاه قرص الشمس .

جلس يفكر على ضوء شمعة ، وكان ظله قد ارتسم فوق جدار الحجرة على هيئة كائن مشنوق يتارجح عبر الجهات كلها .

اما المرآة الضحلة . وقف يحلق شعر ذقنه وهو غارق في شرود معتم. دقت ساعة المنبه في خلل آلبسه اعتاد عليه . وتساءل في سره : (طالما ان المنبه لايجيد الصدق .. فلماذا يلقمه الزاد كل مساء ) ؟

صرخ :

( اوقفوا الخدع المقنية ) .

ثم اسكته ذلك الشرخ الذي احدثه نصل موس الحلاقة في ذقنه ، فاستسلم الى صرير الخيبة داخل اللعبة كلها .

كانت الامطار تتجمع في بقعة غامقة كخيول السباق قبيل ارتفاع حاجز الانطلاق ، حتى اذا ماغدا كيانه كله فوق الرصيف ، ابتدأت الدعابة ، وبسرعة مخيفة كالومض مرغته الامطار ، فاخذ يتصبب .

لم يرتد الى حاجز يحميه ، بل امعن الوقوف وادمن الاسترخاء ، احس بنشوة ، سرعان مابددتها رشقة موحلة من سيارة عابرة ، فدار دورة كاملة كادت ان تسقطه داخل حفرة .. لكنه .. وبحركة توازن رشيقة ، قفز الى البوابة .

فتش عن المظلة كثيرا ، كادت روحه الهشة على اهبة السقوط في الاخفاق الكلي ، ثم عثر عليها داخل زاوية داكنة ، وفي الوقت الذي راح به يسترد وعيه البائس ، تسرب طفح من السقف . عصيمه واخمد كل الق انساني في عينيه الشرهتين الى الابعاد المجهولة .

كانت الكآبة تحكم تصرفاته كلها ، ولم يزل بعد حبيس الجدران الجاحظة ، ارتد الى المرآة وصاح : وامتدت يد من الماضي ، فحالت بين رقبته والموس ، واحس بكره شديد لذاته .

في الشارع ، كان للمرة الثانية . الامطار تهاطلت بضراوة ، منجذبة تتمرغ في احضانه ، وهو .. لايحسن هذا العشق او يجيد هذا العناق ، ابتل بما فيه الكآبة ، ومظلته تنز كسقف حجرته ، وما ان خطا عدة امتار ، حتى اطاحت بمظلته حزمة ريح شرسة ، واستقرت فوق وجه عابر ، واحدثت شرخا فيه . انتهى به المسعى بعقب ( ذبابة ) ، داخل زنزانة مخفر قريب .

استغرب ان تكون هذه المخلوقة البائسة ، حبيسة مثله في هذا المكان الموحش ، ثم انس بها ، وكان ازيزها المثير يبعث تسلية مؤقتة وخدر لاعصابه المبللة بالامطار والضجيج واحباطات يوم مزعج للغاية .

المخلوقة السوداء اعتادت وجوده كما بدا له ، فبعد طيران ذاهل في جو الكهف ، استكانت ، ووقفت تداعب اطرافها ، كانها تنفض جدب طقوس اصابتها بالخيبة .

راح يرصدها وهو يهجس ، وقد انهارت في داخله احلام يقظة ما ، ابتدأ ضجر ذو اتجاهات شتى تفرز في هذه الكتلة السديمية التي تستاف القهر وتدمنه . ثم جعلته رائحة كريهة يترنح ، فاستند الى الجدار ، وقد ازعجت الحركة تلك الذبابة ، فطارت وحومت فوق بقايا الجسد المتآكل ، ثم انتفضت كليا .

وهو على هذه الحالة ، تمنى لو كان ذبابة في مقدورها ان تغادر الزنزانة متى تشاء دون امر اخراج تسبقه عادة مذلة لها طعم القار . لم يطل بقاؤه رهن هذا الاحتجاز الاحتياطي ، فمنذ تاكد للمسؤولين داخل المخفر ، ان الحادثة كلها تعود الى مزاح ثقيل سببته خرمة الريح تلك ، كان هو رهين تجربة قصيرة استباحت حريته بعض الوقت ، فتدحرج الى الشارع

وجد ان كل الاشياء قد تبدلت تماما ، الشوارع .. الابنية .. الحارات .. الوجوه ، حتى الامطار التي لم تتوقف بعد ، امتصها جسده باستفزاز مرير ، فنسي سبب مغادرته غرفته اصلا ، واستسلم للفراغ الطويل امامه كانه قد طرد من العالم .

حواسه الخمس عاقبته بضراوة ، وجعلته يحس بمسؤولية كاملة عن كل الذي حدث ، حتى حواسه الخمس التي لم يعد يملك ايا منها في هذه اللحظات ، بدات تلطمه بقسوة ، ثم تساقطت تدريجيا في اقرب بالوعة . فصاح :

( أي كهل انا ) ؟

قالها بلهجة متراخية ، لكنها صميمية للغاية .

اراد ان يشعل لفافة ، مد يده الى جيب سرواله وتذكر أن رجال الشرطة استولوا على علبة دخانه . وقف حائرا متسائلا في سره .. كيف بامكانه ان يتصرف بحيث الاصل تلك ، ولو استمر لاستمر الغزيرة بعض احزانه ، وتنسل هذه القذارات كلها ، لكن الامطار كانت تشطف اشياء اخرى لاعلاقة لها باحاسيسه ، بينما القذارات تتراكم ولاتفارق وجهه القذر .

( .. اي مجنون انت .. كادت تدهسك السيارة ) ! والتفت باتجاه العبارة المباغتة ، وتقلص شيء ما في داخله . ثم تمدد ، وامتص ذلك الرحيق الانثوي اللطيف ، وسقط في كيانه تلك النظرة المنقضة من عينيها العسليتين . كانت ملتجئة الى مظلتها الشفافة التي تبسط ظلها الابيض فوق التكوين الاثيري ، اضافت :

( ... عدت الى شرودك ) ؟

اي عذاب بلا اكتراث يسقط فيه ليشوه هذه اللحظات الحنونة ، اية متاهة تتشعب داخل ذاته ، وتصدم شرايينها المدينة احداث يوم مقيت ، يرسمه ظلا اسود فوق لوحة العذاب

امام نافذة مطلة على ( الحديقة العامة ) جلسا صامتين ، ودخان لفافتيهما ينشر الدبق فوق سحنته ، فهرع اليها رفوف الذباب ، تذكر ذبابة الزنزانة .. ووجه الشرطي الصارم .. والامطار المادية بالمجان وذلك الحلم الشفيف الذي هرب منه وهو ضمن فراشه الدافيء قبل ان يكتمل الفرح لديه ..

وجهها وقد اسدلت فوقه ستائر الظل الخامد فبان - يتداخل الوانه - كرغبة غير واضحة سرعان ماتختبئ .. كطيف عداء ماهر .

كانت تواصل الحديث ، وكان يواصل التشرد ، وهو يستعيد في ذهنه احداث يوم خشن ، وبقي يتطلع الى عينيها ، ثم .. وبدهشة حقيقية سأل :

( الخضرة الرائعة في عينيك .. اين سافرت ) ؟

رفعت رأسها ، ومن سلال الدخان .. والانفاس .. والعبق .. والاشياء الصامتة ، اجابته :

( .. غسلتها الامطار ) !

وبحواسه الخمس تطلع عبر النافذة الى السيل ، كان سد مأرب قد انهار ، وبحواسه الخمس التي استردها فجأة . راح يلقي القفاز في وجه خصمه اللدود يدعوه الى - مبارزة - ، بينما نبت حاد يغمض الوميض في عينيه .

افاق فجأة من شروده ، فوجد اصابعه منكمشة متشنجة فوق جرح رهيف احدثه موس الحلاقة ، كان الجرح يرعش بنزف حاد ، فانشغل به تحققات : لم يوشت بوجه كهل ترتسم فوق سطح المرآة الصقيل ، وجه غريب افترشته التجاعيد ، ثياب كفاية استوائية لم تطأها شمس قط .



بعد ٢١ شهراً

# استقالة حكومة «أجاويد» وأنباء عن تكليف ديميريل بتشكيل الوزارة التركية الجديدة

انقرة — وكالات قدم بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا استقالة حكومته امس الى الرئيس التركي — فخري كوروتورك — بعد هزيمة حزبه في الانتخابات الجزئية التي جرت الاحد الماضي وفاز بها حزب — ديميريل — وذكرت انب ان الرئيس التركي قد قبل استقالة — اجاويد — ونقلت — واع — عن اوساط مقربة الى السيد — اجاويد — قولها انه ربما يعرض اجاويد على رئيس الجمهورية محاولة لتشكيل حكومة ائتلافية برئاسته مرة اخرى الا انه من المرجح ان يطلب الرئيس — كوروتورك — من السيد — سليمان ديميريل — زعيم المعارضة تشكيل حكومة جديدة .

ومن جهة اخرى اكد — ديميريل — زعيم حزب العدالة المعارض على ضرورة تخلي السيد — اجاويد — عن مهامه الحكومية .

واضاف ان الشعب التركي بحاجة ملحة الى حكومة جديدة تستطيع أن تنهي الازمات السياسية والاقتصادية

ومما يذكر ان اعلان الاستقالة جاء بعد اجتماع — اجاويد — الى قيادة حزبه حزب الشعب الجمهوري امس وبعد مضي — ٢١ — شهرا على تسلمه مهام الحكم .

وذكرت — ي ب — ان اجاويد ابلغ الصحفيين بعد اجتماعه مع حزبه لمدة ثلاث ساعات بقوله ان لجنة الحزب قد قررت الانسحاب من الحكومة بقرار اجماعي .

وحول اصداء الاستقالة والوضع في تركيا اعلن — قسطنطين كرامنليس — رئيس وزراء اليونان امس الاول انه يفضل ان تسود الحياة السياسية العادية تركيا الان لان ذلك سيتيح معالجة منطقية للمشكلات بين البلدين

وذكرت — رويتر — أن كرامنليس كان يعقب على الازمة السياسية التي تشهدها تركيا اثر فشل حزب الشعب الجمهوري الذي يقوده بولند اجاويد رئيس الحكومة في الانتخابات البرلمانية الفرعية .

واضاف — كرامنليس — ان بلاده لا تأمل وليس لديها الحق ان تدلي بتعليقات حول الشؤون التركية الداخلية .

اما الصحافة الفرنسية فنشرت معلقة على الازمة السياسية فكتبت صحيفة — لورور — اليمينية الراديكالية تقول يشير فوز حزب ديميريل رئيس الوزراء السابق بصورة خاصة الى سخط الاتراك لعموم قدرة حكومة وسط اليسار التي يرأسها اجاويد على القضاء على الازمة الاقتصادية المدمرة وعلى الفوضى المنتشرة في البلاد .

وذكرت — ليزيكو — التي تهتم بنشر الانباء الاقتصادية ان عشرين شهرا من الفوضى والارهاب السياسي والافلاس الاقتصادي انتهت في تركيا الى الفشل الذريع الذي مني به اجاويد في الانتخابات الجزئية وها هي ذي حكومة وسط اليسار التي راسها والتي فقدت الاغلبية تواجه اليوم نتائج عجزها عن التصدي للتدهور السياسي

## أخبار من العالم

● موسكو :

بدأ العلماء السوفييت بناء محطة كهربائية تعمل على حرارة المياه الجوفية في شبه جزيرة كامشاتكا شرق الاتحاد السوفييتي قدرتها مائة الف كيلووات وذكرت — نوفوستي — ان العلماء يصممون الآن محطة اخرى قدرتها مليون كيلووات لبنائها في نفس المنطقة للاستفادة من الحرارة الصادرة من البراكين .

ويفترض العلماء تحويل مدينة غروزني شمال القوقاز بكاملها الى منطقة تدفئة طبيعية واستخدام المياه الجوفية لاغراض معيشية وتكنيكية ، وسيجري تدفئة البيوت والمؤسسات والمصانع والمزارع المغطاة بالمياه الجوفية ومن ثم تعاد هذه المياه الى باطن الارض .

● لشبونة :

اختفت سفينة الشحن اليونانية — ميرينا — التي تقل طاقما من — ٢١ — شخصا اثناء رحلة لها من الولايات المتحدة الى اوربا .

اعلنت ذلك مصادر الشرطة في — بونتا وبلغاريا — عاصمة جزر الخالدات .

وذكرت رويتر ان السلطات البرتغالية في جزيرة — تيرسيرا — تلقت اخر رسالة لها من السفينة في — ٢ — تشرين الاول الحالي وجاء فيها ان كل شيء على مايرام .

وعثرت مدمرة امريكية على قارب نجاة واطواف نجاة من السفينة على بعد — ٤٣٢ — كم الى الجنوب الغربي من جزيرة فلوريس في — ٩ — تشرين الاول الحالي .

ثم تم ايقاف عملية طائرات التفتيش لانه لم يعثر حتى الان على اثر لحطام السفينة ومعظم افراد الطاقم من امريكا الجنوبية .

ولم يذكر اي شيء عن حمولة السفينة .

## كارتر يتقدم على كيندي في اللجان الانتخابية ونزاع في مجلس الشيوخ حول برنامجه للطاقة

شيكاغو — اف ب — اعطى الرئيس جيمي كارتر دفعة جديدة لحملته الانتخابية مساء اول امس في شيكاغو فاوضح انه لا يتوقع ان ينهزم وانه لا يخشى خوض معركة سياسية صعبة من اجل ان يجدد مرة أخرى ولايته كرئيس للولايات المتحدة الامريكية .

ودافع كارتر في غرب الولايات المتحدة الامريكية عن رئاسته بحماس غير مألوف وذلك بعد أن حقق انتصارا صغيرا رمزيا على السيناتور ادوارد — تيد — كيندي بمناسبة اللجان الانتخابية في ولاية فلوريدا وفي شيكاغو انضمت السيدة جين بيرن عمدة شيكاغو مساء امس الاول الاثنين الى الرئيس كارتر ووجهت تحذيرا الى السيناتور ادوارد كيندي حول خطر انقسام الحزب الديمقراطي في حالة ترشيح كيندي لنفسه في انتخابات الرئاسة .

من جهة اخرى أعلن — اندرو يونغ — ممثل الولايات المتحدة السابق لدى منظمة الامم المتحدة أمس الاول انه سيدعم — ادوارد كيندي — عضو مجلس الشيوخ الامريكي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري عام ١٩٨٤ لكنه سيشارك في الحملة الخاصة باعادة انتخاب الرئيس جيمي كارتر في العام القادم .

وفي واشنطن بدأ امس الاول نزاع في مجلس الشيوخ الامريكي حول برنامج العشرين مليار دولار للرئيس كارتر الخاص لتطوير الوقود الصناعي .

### ارتفاع ضحايا الكوليرا في ايران الى ٤١ شخصا

طهران — سانا — اعلنت امس وزارة الصحة الايرانية أن عدد ضحايا وباء الكوليرا في البلاد ارتفع الى — ٤١ — شخصا بعد ان كان العدد في الاسبوع الماضي — ٢٨ — شخصا ..

ونقلت — واع — عن وزارة الصحة الايرانية قولها — ان عدد الذين يرقدون في المستشفيات نتيجة اصابتهم بالكوليرا يبلغ — ١٤٠١ — مريضا .



بدأ الزعيم الصيني هواكو فينغ يومه الثاني من المحادثات مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في باريس . الصورة ديستان يستقبل فينغ

## الجيش يطيح بحكومة السلفادور
## واشنطن تؤكد نبأ الانقلاب والمجلس الجديد يعد بحل البرلمان وتعديل الدستور وبانتخابات حرة

سان سلفادور — وكالات — تولى مجلس عسكري زمام الحكم في السلفادور اثر الاطاحة بحكومة الجنرال كارلوس اومبرتو روميرو الذي غادر متوجها الى الولايات المتحدة.

وذكرت — انب — ان المجلس العسكري الجديد الذي يتزعمه الكولونيلان ايدول جونيرز و ادولفو ارلاندو ما جانو قال في اول بيان له ان الرئيس روميرو أطيح بحكومته لعجزها السيطرة على العنف الذي اثارته المنظمات الهدامة في البلاد .

وقد دعا المجلس الارهابيين الى القاء سلاحهم .

كما أعرب عن اعتزامه حل البرلمان ومحكمة العدل العليا واعادة النظر في دستور عام ١٩٥٠ واكد تصميمه على اجراء انتخابات للرئاسة .

واضافت الوكالة ان الهدوء الكامل ساد كافة انحاء السلفادور أمس الاول حيث يفرض حظر التجول من الحادية عشرة مساء بالتوقيت المحلي .

وجدير بالذكر أن البلاد تشهد منذ عدة اشهر موجة متصاعدة من العنف ادت الى مصرع اكثر من ١٣٠ شخصا منذ بداية ايلول الماضي .

والواقع ان المنظمات الثورية الرئيسية الثلاث وهي : قوات التحرير الشعبية وجيش الشعب الثوري والقوات المسلحة للمقاومة الوطنية قد ضاعفت من عملها واعلنت حربا صريحة على نظام الجنرال روميرو اليميني وعقب فشل المحاولة التي قام بها الرئيس روميرو لاشاعة الليبرالية ورفضها المعارضة باسرها وجه الرئيس نداء باستخدام القوة لمكافحة النشاط الهدام .

وفي واشنطن اعلنت امس الانسة سوبيترمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية بان واشنطن على علم باعلان حكومة تضم مدنيين وعسكريين في السلفادور .

ونقلت — اف ب — عن سوبيترمان قولها انه ليس لديها معلومات تتعلق باحتمال وصول الرئيس كارلوس أونبرتو روميرو الى الولايات المتحدة .

وذكرت المصادر المقربة من قصر الرئاسة في سان سلفادور العاصمة أن الجنرال روميرو غادر البلاد برفقة عائلته امس الاول قاصدا الولايات المتحدة بعد ان أطاح به الجيش .

### اغلاق رابع محطة نووية في امريكا خلال الـ ٤٥ يوما الماضية

اوك هاربور — اوهايو — سانا . اضطرت السلطات الامريكية الى اغلاق محطة اخرى لانتاج الطاقة النووية في ولاية اوهايو بعد ان ثبت وجود اعطال فنية في اجهزة مراقبة التوربينات فيها .

وتقول — ي ب — ان هذه هي رابع محطة من هذا النوع تغلق في الولايات المتحدة خلال فترة الخمسة والاربعين يوما الماضية .

### حول المحاولة الانقلابية في افغانستان

اسلام اباد — سانا — علم من مصدر مطلع في اسلام اباد امس ان محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت امس الاول في كابول تركزت في فرقة المشاة السابعة المرابطة في ريشكور بضواحي كابول .

وتقول — اف ب — ان حكومة حفيظ الله امين قد استعادت سيطرتها على الموقف بعد معارك وقعت في ريشكور

ويتردد اسما — الجنرال — عبدالمجيد سينجهار — والكولونيل دوران .. . بصفتهما مسؤولين عن محاولة الانقلاب الفاشلة اضافة الى عدد من اعضاء الحزب الوطني الافغاني الذي يتزعمه — غلام محمد مزهد عمدة كابول السابق .

### السجن للمنشق الصيني جنشنغ

بكين — سانا — اصدرت محكمة بكين الشعبية امس حكما يقضي بسجن المنشق الصيني جينشنغ مدة خمسة عشر عاما .

وذكرت — رويتر — نقلا عن شخص حضر المحاكمة بان جينشنغ قد ادين بالاتهامين الاساسيين اللذين وجها اليه وهما افشاء اسرار الدولة للاجانب وارتكاب جريمة مناهضة للثورة .

## أضواء

### اجاويد ينتقل من السلطة الى صفوف المعارضة

لم ينتظر بولنت اجاويد نهاية الشهر الحالي ، حتى يقوم البرلمان التركي بحجب الثقة عن حكومته واجباره على الاستقالة ، بل فضل استباق الاحداث حفاظا على ماء وجهه ، وقام بتقديم هذه الاستقالة يوم امس بعد أن تبلورت النتائج النهائية للانتخابات ، والتي اسفرت عن فوز ساحق لصالح حزب العدالة الذي يتزعمه سليمان ديميريل رئيس الوزراء السابق ، وبعد أن فقد حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه اجاويد الاغلبية الضئيلة التي كانت وراء استمراره في السلطة على امتداد العامين الماضيين .

وبالطبع فان هذا الفوز لحزب العدالة سيجعل من زعيمه ديميريل المؤهل الوحيد لتشكيل الحكومة التركية الجديدة مما يعني أن اجاويد سينتقل تلقائيا الى صفوف المعارضة ، الا في حالة نجاح الجهود التي بدأت ببذلها النقابات العمالية والمؤسسات النقابية التركية الاخرى ، لتشكيل ائتلاف حكومي من الحزبين الكبيرين ، العدالة والشعب الجمهوري ، عبر صيغة تجمع عليها القوى السياسية الاخرى تفاديا لازمة سياسية قد تنعكس سلبا على الاوضاع الامنية في تركيا .

لكن حزب أجاويد الذي انهكه الحكم لمدة عامين متتاليين على حد تعبير بعض المراقبين في انقرة غير متحمس للاشتراك في أي ائتلاف من هذا القبيل بل يعتزم كما قال أجاويد الانتقال الى صفوف المعارضة لاخذ دفعة جديدة استعدادا للانتخابات المقبلة لعام ١٩٨١

وفي حال اصرار اجاويد على هذا الموقف ، فان التركة التي سيرثها ديميريل تبدو مثقلة بالهموم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهي اذا كانت تبدأ بالاحكام العرفية المعلنة في العديد من المقاطعات التركية ، والعنف السياسي الذي يذهب ضحيته العشرات من القتلى أسبوعيا ، فانها قد لا تنتهي عند حد الازمة الاقتصادية المتفاقمة ، والتي تهدد مستقبل الاقتصاد التركي برمته ، هذا اذا تجاوزنا محاولات الولايات المتحدة للاستفادة من الازمة الاقتصادية التركية الى اقصى حد ممكن لفرض شروط قاسية ، تمس سيادة واستقلال القرار السياسي التركي ، لقاء المساعدات الامريكية الممكن تقديمها .

● صباح السخني

# مجلس الشعب يتابع أعمال دورته العادية السابعة

## قرار بإيقاف منح لوحات الإدخال المؤقت استثناءً للسيارات السياحية من اليوم

## وزارة الداخلية مطالبة بتوقيف كل سيارة تحمل لوحة صفراء بموافقة استثنائية

## عضو في المجلس يهاجم جريدة «الثورة» ويتهمها بعدم نقل وقائع الجلسات

كتب فاروق عضل

اقر مجلس الشعب مساء امس التوجيهات التي اتخذها مكتبه حول وضع السيارات المدخلة الى القطر ادخالا مؤقتا وبشكل استثنائي . وهي كما يلي :

■ ان يوقف منح اللوحات ذات الادخال المؤقت بشكل استثنائي اعتبارا من تاريخ ١٧-١٠-١٩٧٩ ، وتصفى الاستثناءات الممنوحة حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

■ ان تقدم الحكومة كشفا الى مكتب المجلس بعدد السيارات المدخلة بشكل استثنائي مع اسماء مستخدميها خلال مدة اقصاها عشرة ايام .

■ ان تقدم الحكومة بنفس الوقت كشفا باسماء الشركات والمؤسسات السياحية والجهات التي استفادت من الادخال المؤقت النظامي .

■ ان تقتصر عملية ادخال السيارات السياحية ادخالا مؤقتا بالنسبة للخبراء والشركات التي تنفذ مختلف مشاريع التنمية في القطر وفقا للحاجة الفعلية .

■ ان يتم اعتبارا من تاريخ ١٧-١٠-١٩٧٩ الايعاز الى وزارة الداخلية بايقاف كل سيارة تحمل لوحة صفراء والتأكد من صحة استخدامها وفق الاهداف التي ادخلت من اجلها ومن قبل المخولين بقيادتها اصولا .

كما احال المجلس الى الوزارات ذات العلاقة اسئلة السادة الاعضاء عن طريق مجلس الوزراء .

وكان مجلس الشعب قد عقد بعد ظهر امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الجلسة السابعة عشرة من الدورة العادية السابعة بحضور عدد من السادة الوزراء .

■ سؤال من العضو السيد نجم الدين الصالح عن اسباب عدم المباشرة ببناء مركز للهاتف في دريكيش رغم مضي اكثر من سنة على استملاك الارض .

■ سؤال من العضو السيد حسن ابو زيد عن اسباب منع بيع عصير الفواكه في مدينة دمشق وهي مسموحة في بقية المدن .

■ سؤال من العضو السيد حسن ابو زيد عن اسباب الغاء رحلة بعد الظهر للكرنك الى اللاذقية .

■ سؤال من العضو السيد علي ادريس عن اسباب منع بيع السكر الاحمر في مؤسسات التموين .

■ سؤال من العضو السيد اسماعيل عبد الغني عن نية الحكومة في تحسين واصلاح طريق الرقة — دير الزور .

■ سؤال من العضو السيد غالب زكي النجيب عن نية الحكومة باحداث فرن الي في حي دير بعلبة في حمص .

■ سؤال من العضو السيد خليل محمود عن نية الحكومة بتوسيع السكن الجامعي لاستيعاب الطلاب الوافدين من الريف .

■ سؤال من العضو السيد عزيز يعقوب عن نية الحكومة بتقديم المساعدة والعون لبلدة محردة لتامين الخدمات الضرورية المدنية .

■ سؤال من العضو السيد ادريس عباس الت اليه الدراسات الاولية حول اقامة مصنع لعصير العنب في ناحية جبل الحلو — تلكلخ .

■ سؤال من العضو السيد ادريس عباس كما انتهت اليه الدراسات الاولية حول الشرب الى بلدة شين التي يبلغ عدد سكانها عشرين الف نسمة .

■ سؤال من العضو السيد علي الحسن العلي الى وزارة المواصلات عن نيتها باكمال تعبيد طريق ناحية الخمسة .

■ سؤال من العضو السيد عمر السقا عن نية وزارة الاقتصاد في فتح فرع لمصرف التسليف في منطقة داريا .

■ سؤال من العضو السيد نايف طماني عن نية وزارة المواصلات بترميم طريق درعا — بصرى الشام .

■ سؤال من العضو السيد حمدي المحمود الى وزارة الكهرباء عن نيتها باستملاك اراضي لاشادة مساكن شعبية لعمال محطة كهرباء بانياس .

■ سؤال من العضو السيد حمدي المحمود الى وزارة الادارة المحلية عن نيتها باشادة بناء لدار الحكومة في بانياس .

■ سؤال من العضو السيد عمر السقا الى وزارة السياحة عن نيتها استملاك عقارات من تربة اشرفية صحنايا دون علم البلدية وهذا مخالف لقانون الاستملاك .

■ سؤال من العضوين السيدين عبد الله زيتون وعزيز يعقوب الى الحكومة عن سبب تاخر انجاز المعاملات لدى المؤسسة العامة للتامين والمعاشات .

■ سؤال من العضو السيد عبد الله موصلي عن اسباب تاخر تنفيذ فنادق الميريديان في القطر سيما فندق ميريديان حلب .

وانتقل المجلس بعدها لمناقشة تقارير لجانه حول مشروعات القوانين المقدمة اليها فوافق على جواز النظر فيها واحالها الى اللجان المختصة لدراستها وهي .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة استثمارات جديدة الى الخطة الخمسية الرابعة لوزارة التعليم العالي — جامعة دمشق — بمبلغ ١٠ ملايين ليرة سورية من اجل بناء وحدة سكنية للممرضات واضافة اعتماد قدره ٥ ملايين ليرة سورية الى موازنة التعليم العالي للسنة المالية ١٩٧٩ لبناء الوحدة المشار اليها .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٩ ملايين ليرة سورية الى موازنة قيادة قوى الامن الداخلي في الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن تعديل المادة الاولى من المرسوم التشريعي رقم ٢٨٠ تاريخ ٢٩-١١-١٩٦٩ بالسماح لصندوق البلديات باقراض بلديات الجمهورية العربية السورية ، ورفع المبلغ المسموح باقراضه من ١٥ مليون ليرة سورية الى ٥٠ مليون ليرة سورية

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة مبلغ ٥ مليون ليرة سورية الى اعتمادات موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية للسنة المالية ١٩٧٩ وتخصيصه كاعانة لمركز التجارة الخارجية .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٥ ملايين ليرة سورية الى موازنة وزارة الخارجية وتخصيصه لتنفيذ مشروع مجمع المؤتمرات .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٢٣٠ الف ليرة سورية الى موازنة معهد الاعداد الاعلامي للسنة المالية ١٩٧٩ .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة تسم الى الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ برقم ٦٥ وعنوان — شركة جبل قاسيون — واضافة اعتماد الى الموازنة للقسم المذكور قدره ٢٦٦٥ الف ليرة سورية يخصص لتسديد السلف الممنوحة للشركة خلال عام ١٩٧٨ .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن تمويل الاعتماد المخصص لمشروع المنطقة الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة ومقداره ٥ ملايين ليرة سورية تمويلا نهائيا من صندوق الدين العام .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ١٫٥ مليون ليرة سورية الى موازنة رئاسة مجلس الوزراء للسنة المالية ١٩٧٩ لصرفه اعانة لاتحاد نقابات العمال في حلب .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٢٥ مليون ل.س الى موازنة وزارة الصحة لعام ١٩٧٩ لصرفه كاعانة للهيئة العامة للضمان الصحي للمباشرة باعمالها .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٢٩٢٠ الف ليرة سورية الى موازنة وزارة العدل للسنة المالية ١٩٧٩ .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٢٥ مليون ل.س الى موازنة وزارة الصناعة للسنة المالية ١٩٧٩ يخصص لصرفه للمؤسسة العامة للصناعات الكيميائية لقاء راسمال عامل لشركة المنظفات الكيميائية .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٨٨ مليون ل.س الى موازنة وزارة الصناعة لصرفه للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية لقاء رأسمال عامل لشركات الغزل والنسيج .

■ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ٢٠ مليون ل.س الى وزارة الادارة المحلية لصرفه كاعانة لمحافظة حماة لتنفيذ بعض المنشآت والمساعدة في تنفيذ بعض المشاريع .

كما وافق المجلس بعدها على المرسوم التشريعي المتعلق بزيادة رواتب واجور العاملين القائمين على راس عملهم في الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية ممن اوقفت ترفيعاتهم وعلاواتهم الدورية نتيجة لعدم تصنيفهم وفق احكام نظام العاملين في الشركة وذلك بعد مناقشة شرح خلالها السيد وزير النفط الاسباب الموجبة اذ قال اننا في صدور هذا المرسوم انهينا مشكلة بقيت معلقة مدة ١٥ عاما في قطاع النفط و ٤٠٠ من العاملين فيها وهو حق مكتسب وهو الحل العادل .

ووافق ايضا على المرسوم التشريعي المتعلق باحداث أكاديمية هندسية عسكرية تسمى اكاديمية الاسد للهندسة العسكرية وترتبط بالقيادة العامة للجيش والقوات المسلحة . وعلى المرسوم التشريعي المتضمن تأليف مجلس اتحاد الكتاب العرب ، ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

وكان عضو المجلس السيد محمد جمعة تفتنازي قد طلب في مستهل الجلسة مباشرة حق الكلام وهاجم جريدة — الثورة — لعدم نقلها وقائع جلسات المجلس وقال : طالعت عدد جريدة الثورة الصادر اليوم — الثلاثاء — ولم اجد فيه اي حديث حول ماجرى من مناقشات في هذا المجلس مساء امس — الاثنين — بينما نشرت الجريدة في نفس العدد صفحة كاملة عن السحر وتساءل هل نشر هذه الصفحة اهم من نقل وقائع مناقشات المجلس ثم طلب تشكيل لجنة من مجلس الشعب لدراسة هذا الموضوع .

## منتخبنا الوطني لكرة القدم لمن ؟

تلقت — الثورة — ليلة أمس من رئيس الاتحاد الرياضي العام كلمة بعنوان — الحس الوطني — ننشره عملا بحرية النشر .

فريقنا الوطني لكرة القدم .. فريق للوطن كله وهو يضم النخبة الممتازة والمختارة من لاعبي القطر العربي السوري اي ابناء هذا الوطن ويجب علينا نحن القيادات الرياضية وايا كانت مواقع عملنا ان نكون مخلصين واوفياء لهذا الوطن ولقائد مسيرة هذا الوطن الرفيق المناضل حافظ الاسد والا فنحن نبقى غير جديرين بحمل هوية الوطن .. ومن هو غير جدير بحمل هوية الوطن والدفاع عن ارضه والعمل باخلاص وتفان من اجل بناء وصمود الوطن .. فليرحل خارج الوطن .

ومن هذا المنطلق اريد ان اؤكد بان منتخبنا الوطني ليس ملكا لاي جهة او لاي شخص او لاي فئة بل هو للجميع .. وبالتالي فاننا لانسمح ولن نسمح لاي مغرض ولاي مزاجية ان تعبث وان تخرب في منتخبنا الوطني هذا .... لانه الامانة الوطنية التي ترفع علم قطرنا وتحقق النصر لبلادنا وفيه نفاخر لانه اولا واخيرا يضم نخبة ومواطنينا وشبابنا الذين تعدهم من اجل مستقبل هذا الوطن وصمود هذا الوطن وخير هذا الوطن .. وعليه تقع مسؤولية الجميع في وضع كل

البقية على الصفحة — ١١ —

# مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

## جريمة الكلمات المتقاطعة مرة أخرى !!

### السيد وزير العدل : الإجراءات القضائية سارت سيرها الطبيعي

### الثورة : تناقضات في الرد .. وضرورة التحقيق مجدداً

**السيد رئيس تحرير جريدة الثورة**

اشارة الى ماجاء في اعداد جريدة الثورة ذوات الارقام ٥٠٨٠ و ٥٠٨١ ، ٥٠٨٢ ، ٥٠٨٣ و ٥٠٨٤ و ٥٠٨٥ الصادرة بين ١٦ و ٢٢-٩-١٩٧٩ حول قضية النزاع على ابوة طفل واختطافه .

بعد الاطلاع على ملف القضية والتحقيق الجاري من قبل التفتيش القضائي ، تبين فيما يلي الوقائع الصحيحة حول الموضوع المثار .

**الواقعة الاولى :**

اخذت المدعوه فاطمة بنت علي رمضان زوجة فواز الصالح الزعبي الطفل محمود بن احمد المهاوش بطريقة غير مشروعة ، وبعد اكثر من شهر اهتدى والداه الى مكان وجوده واستطاعا بمؤازرة رجال الامن الجنائي استرداده وكان ذلك في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وحركت الدعوى العامة ضدها بجرم جنائي الوصف .

**الواقعة الثانية :**

في عام ١٩٧٢ اقدمت المدعوه فاطمة علي رمضان بنفسها على خطف الطفل سلطان بن عبد النصر الله والدته فوزية وذلك حينما عرضت خدمتها على والدته ومؤازرتها بحمله باعتبار ان الوالده كانت تحمل طفلين ، ومن ثم توارت فاطمة بالولد عن الانظار .

ان فاطمة اعترفت لقاضي التحقيق في ٢٢-١٠-١٩٧٨ بكل صراحة انها وجدته في منطقة المحطة بدرعا وانها اوهمت زوجها انه ابنها وقالت : ( حاليا اقر بان هذا الولد هو ابن عبد سليم النصر الله . . . . والتمس تسليمه لوالده الاصلي ) . وانها . أمس اعترفت لزوجها بالحقيقة .

وجاء زوجها الى قاضي التحقيق ليقرر انها اخبرته امس بهذه الحقيقة وانه يلتمس تسليم سلطان الى اهله الاصليين .

وترتيبا على هذه الاعترافات الصريحة وما جاء من بيانات في الواقعة المتعلقة بخطف الطفل محمود المهاوش ، وبالنظر للاجراءات التي سارت بها الدعوى سواء امام قاضي التحقيق ام قاضي الاحالة او محكمة النقض حيث انتهت بالنتيجة الى اتهام فاطمة بالجناية فاننا نجد ان الاجراءات القضائية سارت سيرها الطبيعي وان ما جاء في جريدة الثورة كان مرده معلومات خاطئة وان المتهمة فاطمة تحاكم الان بالجناية امام محكمة الجنايات بدرعا .

فيرجى نشر هذا التصحيح في المكان الذي نشر فيه التعليق على الحادث عملا باحكام قانون المطبوعات .

دمشق ٢-١٠-٧٩
وزير العدل

● **تعقيب :**

■ بعد الاطلاع على رد السيد وزير العدل المنشور اعلاه حول قضية النزاع على ابوة الطفل محمد فواز الصالح الزعبي . وسير الدعوى . وتعديل شهادة بعض الشهود ، لابد من ذكر الحقائق التالية :

● **في الواقعة الاولى**

اوردت صحيفة الثورة تصريح الزوجة فاطمة علي رمضان ، وكيف عثرت على الطفل محمود ابن احمد المهاوش ، كما اوردت تصريح المساعد الاول حسن ميماس الذي يعمل في الامن الجنائي والذي يؤكد ان فاطمة علي رمضان زوجة فواز الصالح الزعبي اخذت الطفل من الام بحجة مساعدتها ، ثم توارت به عن الانظار وبعد أربعة اشهر ضبط الطفل بحوزتها ، واحيلت الى محكمة الجنايات بجرم جنائي . .

وفي المحكمة انتهى الامر بالمصالحة ، وباعتراف فاطمة بعدم أمومتها للطفل المذكور .

وقد اكدنا أن هذه الحادثة جعلتها من ذوات اصحاب السوابق ، وهي التي فتحت المجال للادعاء للاخرين بابوة الطفل محمد من قبل السعودي عبد النصر الله وابوة الطفلة كوثر من قبل الاردني الذي تقدم بدعوى عن طريق السفارة الاردنية بدمشق .

● **في الواقعة الثانية**

حسب الرد المنشور الذي يؤكد انه في عام ١٩٧٢ أقدمت المدعوه فاطمة علي رمضان بنفسها على خطف الطفل سلطان بن عبد النصر الله والدته فوزية .

وسير الدعوى ، والوثائق الواردة ، والشهود يؤكدون وجود مغالطة كبيرة في هذه الفترة ، وهي الاساس في الاستناد للحكم الصادر عن المحكمة في درعا .

وحسب تسلسل الاحداث تبين لنا مايلي :

■ **اولا :**

فقد الطفل سلطان بن عبد النصر الله في الشهر الرابع من عام ١٩٧١ . وسجلت الشكوى لدى الباحث الجنائية . وحسب افادة المساعد الاول حسن المنصور الزعبي امام قاضي التحقيق بتاريخ ١-١-١٩٧٨ التي تقول :

**« وجد طفل ميت وفي قرب الكرك بدرعا ، سلم لاهله في خراب الشحم لامراة اسمها فوزية تعرفت عليه انه ولدها سلطان ، وقد دفنوه اهله .**

**ويقول بانه نظم ضبط بموضوع سرقة الطفل وضبط اخر بموضوع تسليم الجثة ، ويعتقد انهما موجودين بالقسم الداخلي بدرعا وتاريخهما مابين الشهر السادس والثامن من عام ١٩٧١ » .**

فكيف يمكن لفاطمة علي رمضان ان تسرق طفلا في عام ١٩٧٢ سرق وفقد في عام ١٩٧١ واستلمته والدته ودفن في عام ١٩٧١ .

وبالعودة الى وثائق القسم الداخلي في درعا ، لم يعثر على الضبطين المذكورين ، ولم يضما للاضبارة نهائيا . والسؤال كيف يمكن اتلاف ضبطين . . واين ثبوتيانهما ، وهما الثبوتيتان الوحيدتان لحسم النزاع في ابوة الطفل .

■ **ثانيا :**

الطفل محمد فواز الصالح الزعبي ، والمتنازع عليه ، مسجل في القيود الرسمية لمديرية الاحوال الشخصية في درعا ، في خانة قرية الطيبة رقم ١١ وعمره عند اقامة الدعوى لم يتجاوز الخامسة وهو من مواليد عام ١٩٧٣ .

ومن المعروف ان سلطان بن عبد النصر الله والدته فوزية هو من مواليد عام ١٩٧٠ وهذا يعني ان فارقا كبيرا في السن بين المخطوف سلطان والمتنازع عليه محمد .

وكيف يمكن للقضاء ان يبت بمثل هذه القضية ويتجاوز السن . وتاريخ الميلاد . والتسجيل في دائرة الاحوال الشخصية .

■ **ثالثا :**

يؤكد الرد ان فاطمة اعترفت لقاضي التحقيق في ٢٢-١٠-١٩٧٨ بكل صراحة انها وجدته في منطقة المحطة بدرعا وانها اوهمت زوجها انه ابنها وقالت :

**« حاليا اقر بان هذا الولد ابن عبد سليم النصر الله ، والتمس تسليمه لوالده الاصلي » .**

وكذلك اعتراف الزوج امام القاضي بهذه الحقيقة التي عرف بها امس فقط من زوجته فاطمة .

وفي هذه الواقعة تناقض اخر ، لابد من ذكره ، ففي بداية الرد ذكر ان المدعوه اخذته من والدته فوزية بحجة مساعدتها ، وفي التصريح الاخير انها وجدته فقط .

كما ان التحقيق المنشور في صحيفة الثورة يؤكد ان الزوجة فاطمة وتمت على تصريح لم يتلى عليها اطلاقا وكذلك الاب ، وهما اميان يجهلان القراءة والكتابة .

واذا كان تصريحها صحيحا ، فما هو موقف النيابة من شهادة حمده الدهون القابلة المولده ، والنسوه اللواتي ساعدنها في الوضع ، وشهادة الميلاد وتوقيع المختار . وغيرها من الامور .

وكيف يمكن لاب ان يقتنع ان هذا الولد ولده وعمره يتجاوز الخمسة اشهر ، والا يمكن التمييز بين المولود حديثا والمولود منذ اشهر .

■ **رابعا :**

في نهاية الرد يعتبر ان هذه الاعترافات الصريحة وما جاء من بيانات في الواقعة المتعلقة بخطف الطفل محمود المهاوش وبالنظر للاجراءات التي سارت بها الدعوى سواء امام قاضي التحقيق او قاضي الاحالة او محكمة النقض حيث انتهت بالنتيجة الى اتهام فاطمة بالجناية .

**« فاننا نجد ان الاجراءات القضائية سارت مسيرها الطبيعي وان ماجاء في جريدة الثورة كان مرده معلومات خاطئة » .**

وفي هذه النقطة بالذات ، لابد من لفت نظر وزارة العدل الى ان جريدة الثورة لم تاخذ براي محدد فقد اوردت ادعاءات فاطمة وزوجها فواز الصالح الزعبي كما اوردت راي الباحث الجنائية ، وراي الشاهد الوحيد الذي في امانته حسن المنصور الزعبي .

كما اوردت سير الدعوى بهذه السرعة العجيبة الملفتة للنظر وتتمنى ان تسير جميع الدعاوى القائمة امام القضاء وبهذه السرعة القياسية .

ونحن نعلم ان مجرد تصحيح واقعة ولادة تحتاج لاشهر ولاعوام في القضاء ، فكيف بدعوى شطب ولادة طفل وترقين قيده .. واحياء طفل اخر .

ونحن قلنا انها جريمة الكلمات المتقاطعة ، وتركنا الاستنتاج للقارىء ، ولم نحدد موقفا نهائيا ، وكنا بانتظار الرد الحاسم من وزارة العدل .

ولكن مع الاسف يمكن اعتبار هذا الرد .. رد دبلوماسي فقط لم يتعرض للمشكلة من جميع جوانبها .

واقترح على وزارة العدل اعادة التحقيق بالنقاط التالية التي لاتزال غامضة ومجهولة وهي :

■ الاختلاف حول تاريخ فقدان الطفل

■■ العثور على الضبطين المفقودين وضمهما الى الدعوى .

■ الاختلاف الظاهر والاكيد بين عمر الطفل سلطان المفقود ، وعمر الطفل محمد .

■■ موضوع الاعتراف ، وقضية الشريط المسجل وهل يمكن لاب تقدم مثل هذا الاعتراف ، أن يتابع قضية ولده ، وكذلك الام ، ولوكان الامر صحيحا لانتهت القضية واحيلت الاضبارة للحفظ .

■ الخلاف عن كيفية الحصول على الطفل واختطافه ايضا ، وكيف يمكن أن تاخذه وهي في تلك الاثناء كانت تعيش في الاردن مع زوجها فواز الصالح .

■■ شهادة القابلة حمده الدهون ، والنسوة ، والاطباء وتقارير الخبرة بانها امراة ولود ، وقد ولدت أكثر من مرة ، وان كانت هذه التقارير صحيحة فاين اولادها ؟

■ الوثيقة التي اعتمد عليها بترقين قيد الطفل سلطان بن عبد النصر الله والسماح بدفنه .

■ **اخيرا :**

في هذا المجال ، وحسما لهذه التساؤلات العديدة لابد من التحقيق مجددا بهذه القضية العجيبة ، وتحديد ابوة الطفل شرعيا ، ولايمكن لاي قضاء ان يربط بين واقعة خطف الطفل الاول محمود بن احمد المهاوش والطفل سلطان ، واعتقد ان الطفل سلطان ليس وحده مفقودا وهل يمكن لاي اب فقد طفله ان يطالب بطفلة من هذه العائلة .

وهناك احتمال كبير ان يكون الطفل محمد مسروقا ولكن هناك ايضا مغالطات كبيرة جدا تؤكد بان محمد ليس سلطان قطعا .

وان صحيفة الثورة تامل ان يعاد التحقيق ، وان توافي بنتائجه ، لان وثائق جديدة وصلتنا تتعلق بهذه الدعوى العجيبة ، يمكن ان ننشرها مستقبلا بعد الحصول على الايضاحات الكاملة من القضاء ، وهذه الوثائق تتناول بعض الممارسات الضاغطة لانهاء الدعوى بهذه السرعة ، واعطاء الطفل محمد للسعودي عبد النصر الله .

وشكرا لاهتمامكم في كل ما تنشره الثورة ونحن نعتبر ان نشر مثل هذه المواضيع ليست اساءة للقضاء بقدر ماهي مساندة له للوصول الى احقاق الحق .

● عبد الرحمن الضحاك

## ردود المسؤولين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها — ٥٠٨٧ — تاريخ ٢٥ — ٩ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — جديدة عرطوز والخبز المدهون بالعسل —

نعلمكم بان الفرنين تم اغلاقهما من قبل صاحبيهما بحجة عدم وجود عمال لتشغيلهما وقد حاولنا ايجاد العمال لتشغيل الفرنين من قبلنا فلم نفلح ولا زالت مديرية التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق تسعى لايجاد العمال وتشغيل الفرنين .

اوعزنا الى مديرية التموين لفتح مركز لبيع الخبز كحل مؤقت لحين اعادة تشغيل الفرنين وقد تم فتح المركز بتاريخ ٢٤ — ٩ — ١٩٧٩ فعلا وباشر ببيع الخبز ويحول هذا المركز من الفرن الالي في قطنا بكمية للاتمالة كغ يوميا وسنزيد الكمية اذا وجدنا حاجة الى ذلك كما ارسلت مديرية التموين بعض المراقبين الى البلدة لقمع المخالفات التموينية والحيلولة دون التلاعب بالاسعار .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

● **المحرر :**

**شكرا لاهتمام السيد محافظ دمشق بهذه المشكلة .**

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة
دمشق ص ب ٢٤٤٨

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير شكوى من المواطن بشير الى كفته عن ازمة المياه في القامشلي ، وبعض وامكانية الاستفادة من نهر الخابور ومنابعه في ارواء المدينة .

ونود ان نوضح لكم وللاخوة المواطنين ان مصادر مياه الشرب لمدينة القامشلي هي :

١ — نهر الجغجغ الذي ينقطع عن الجريان لمدة ثلاثة اشهر في الصيف من كل عام .

٢ — ابار ارتوازية في منطقة العويجة يبلغ عددها ١٣ بئرا

٣ — ابار منطقة الهلالية ويبلغ عددها اربعة ابار .

وقد قامت مديرية الاسكان والمرافق بالحسكة بحفر ثلاثة ابار جديدة في منطقة الهلالية ، كما قامت بتعزيل وتنظيف الابار القديمة ، كما خصصت رئاسة مجلس الوزراء اعانة خاصة لبلدية القامشلي تبلغ حوالي مليون ليرة سورية لحل ازمة المياه فيها وذلك بتجهيز الابار الجديدة بالمضخات وانشاء خزان مياه ارضي وخزان مياه عالي وتمديد خطوط لاستيعاب كميات المياه الجديدة مع الاشارة الى ان نهر الجغجغ قد يعود الى الجريان في اوائل الشهر الحالي وتنتهي ازمة مياه الشرب لهذا العام ، ونامل الا تكون هناك ازمة مياه في العام المقبل بعد تجهيز الابار الجديدة وانشاء الخزانات .

يرجى الاطلاع والنشر ، شاكرين تعاونكم .

دائرة العلاقات العامة

# نتائج هامة لمحادثات الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

المختلفة .

وعلم موفد الثورة ان السيد العماد مصطفى طلاس سيبقى في موسكو لمتابعة المباحثات مع الجانب السوفييتي،

وصرح السيد عبد الحليم خدام بان هذه الزيارة التي يقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي هي من افضل الزيارات من حيث أهمية المواضيع التي طرحت ومن حيث النتائج التي تم التوصل اليها ، وقد كان هناك اتفاق تام في وجهات النظر في كل المواضيع التي طرحناها .

وردا على سؤال حول الانفراج الدولي وانعكاساته على الوضع في الشرق الاوسط قال السيد خدام ان الانفراج الدولي لايعني ان يحقق طرف من طرفي الانفراج مكاسب على حساب الطرف الآخر ومثال ذلك اتفاقية سالت – ٢ التي تم التوقيع عليها في فيينا وقد جرت محاولات من اجل ابتزاز الموقف السوفييتي من حيث طرح موضوع الالفي جندي سوفييتي الموجود في كوبا لتحقيق مكاسب امريكية وتراجع سوفييتي وقد رفض الاتحاد السوفييتي هذا الابتزاز واكد ان عملية الانفراج الدولي فيها مصالح متبادلة ومتكافئة للطرفين والانفراج الدولي لايعني ان يقدم الاتحاد السوفييتي تنازلات فلماذا نفرض أن يقدم الاتحاد السوفييتي مثل هذه التنازلات في الوقت الذي تتشبث فيه الولايات المتحدة بمصالح اسرائيل وبدعم اسرائيل .

واضاف السيد خدام قائلا ثم اذا كان الدعم للدول التي تقاوم كامب ديفيد يعتبر متعارضا مع الانفراج الدولي فلماذا لاتعتبر سياسة كامب ديفيد هي التي تعارض الانفراج الدولي لماذا اذا وقف السوفييت الى جانب العرب يقع عند البعض وهم بان السوفييت ضد الانفراج ثم اذا وقفت امريكا مع اسرائيل ودعمتها لايعتبر ذلك ضارا بالانفراج .

واكد السيد خدام أن القادة السوفييت قد اكدوا لسورية ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانبها ويعتقد بضرورة واهمية مساندتها في جميع المجالات باعتبارها تشكل القاعدة الرئيسية والحقيقية في الصمود العربي ضد العدوان .

كما ان الاتحاد السوفييتي يشارك الجمهورية العربية السورية اعتقادها بان اسقاط سياسة كامب ديفيد يشكل اول خطواتنا نحو الحل العادل في الشرق الاوسط ولدينا القناعة ولدى الراي العام العالمي كله أن سياسة كامب ديفيد ستسقط .

ومن جهة ثانية علم مراسل سانا في موسكو انه قد تم خلال جلسة المحادثات امس مناقشة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ووسائل تعزيز ودعم الموقف العربي في المجالات المختلفة لمواجهة هذا الوضع .

وقد كانت وجهات النظر متفقة حول اهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتعزيز الدور العالمي المؤيد والداعم لقضيتنا في المنظمات والمؤتمرات الدولية لعزل سياسة كامب ديفيد تمهيدا لاسقاطها حيث ليس من الممكن تحقيق السلام العادل والدائم الا باسقاط هذه السياسة وسقوط اطرافها

ومن جهة العلاقات الثنائية فقد تم بحث هذه العلاقات في مختلف المجالات الحزبية والسياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية وكان الاتفاق تاما على اهمية تطوير وتعزيز العلاقات والى ما من شانه تحقيق التعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي .

كما علم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في موسكو ان السيد الرئيس حافظ الاسد سيتوجه اليوم الاربعاء الى جمهورية ارمينيا السوفيتية وذلك بعد انتهاء زيارته الرسمية والودية الى موسكو .

وسيتوجه مع السيد الرئيس اعضاء الوفد العربي السوري المرافق .

# الرئيس الاسد يستقبل رؤساء

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الدبلوماسية تبادل الاحاديث الودية مع سفراء دول جبهة الصمود والتصدي ومع عدد غيرهم من السفراء العرب ومع عميد الدبلوماسيين الافريقيين ومع عدد من السفراء الذين يمثلون دولا مختلفة من العالم .

# لجنة تطوير الجبهة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وكان الاستاذ محمود الايوبي نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية قد تحدث خلال هذا اللقاء فأكد ان الاخطاء هي اقل من قدرة بلدنا وطاقة شعبنا على تصحيحها وان هذه الاخطاء لم تصل الى مرحلة تستحيل معها على التصحيح .

وقال في اللقاء الذي تم قبل ظهر امس بين لجنة تطوير العمل الجبهوي ومجلس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر ان تصحيح الاخطاء يحتاج الى نضال حقيقي شاق مع النفس والذات لذلك دعونا في بيان الجبهة الوطنية التقدمية جماهير الشعب والمنظمات الشعبية الى النضال من اجل تصحيح الاخطاء التي اشار اليها البيان وتنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماعات الجبهة المشترك مع القيادة القطرية وتنفيذ برنامج العمل الوطني الذي طرحه السيد رئيس الجمهورية امام مجلس الشعب في العام الماضي .

واضاف .. انه ليس بالمعجزة أن نعود الى قيمنا واخلاقنا وان نواجه الاخطاء ونحاسب المخطئين لاسيما وان هذه الاخطاء لم تتاصل فينا ولا يمكن لها أن تتاصل وطالب بفتح ابواب المسؤولين على مصاريعها امام المواطنين وقال ان هذه الابواب يجب ان تبقى مفتوحة امام كل انسان يريد الحصول على حقه الطبيعي الذي كفله له الدستور .

واستعرض الاستاذ الايوبي الاخطار المحدقة بالامة العربية في المرحلة الراهنة وبالاخص القطر العربي السوري وما يتعرض له من مخططات امريكا امبريالية تستهدف وحدته الوطنية والنيل من صموده وتصديه لافشال مؤامرة كامب ديفيد ونتائجها .

وقال .. ان وطننا مهدد وعندما يكون الوطن مهدد فليس هناك خيارات واكد بان شعبنا امام المعركة الوطنية يختار الوطن والدفاع عنه .

وتطرق الى بيان الجبهة وقراراتها مشيرا الى ما ورد فيه من مسائل تتعلق بتطوير العمل الجبهوي مركزا على مسألتين مهمتين الاولى تحديد صلاحيات القيادة المركزية للجبهة وتوضيحها حتى تتمكن من ممارسة دورها ومسؤولياتها والثانية النظر في ايجاد صيغ مناسبة لتطوير عمل الجبهة بما يجعلها قادرة وفعالة واكد انها لن تكون كذلك ما لم يتجسد عملها في جبهة وطنية متماسكة متراصة قادرة على الصمود وتخطي العقبات

وقال .. ان ذلك لا يتم تحقيقه ما لم تنفذ تلك القرارات الصادرة عن الاجتماع المشترك لقيادة الجبهة والقيادة القطرية .

ودعا من اجل تحقيق هذه الغاية الى وضع برنامج تنفيذي من خلال مناقشة موسعة لتطوير الجبهة وزيادة قواعدها واتصالها بالناس ولكي تستطيع ممارسة مسؤولياتها الواردة في الميثاق الوطني .

وشدد على ان تنفيذ بيان الجبهة وقراراتها هو الاساس الكفيل بان يعيد الى بلدنا وجهه المشرق ويحقق العدالة والفرص المتكافئة للمواطنين جميعا وان يكونوا امام القانون سواء .

كما دعا الى زيادة فعالية الجبهة وتجسيدها للوحدة الوطنية والتفاف جماهير الشعب والحزب من حولها في جبهة وطنية متراصة مستعدة لكل تضحية في سبيل الوطن ومواجهة اعدائه .

كما دعا الى متابعة تنفيذ هذه القرارات على مختلف الاصعدة مؤكدا على الدور الطليعي للمنظمات الشعبية في هذا المجال .

ونوه الاستاذ الايوبي بالانجازات الضخمة التي تحققت في القطر بعد الحركة التصحيحية وقال ان الظروف الصعبة التي نمر بها تستهدف الوطن وكل الانجازات التي استشهد ابناؤنا من اجل بنائها وتحقيقها والتي هي مستهدفة الآن من قبل الاعداء .

وبعد ان انتهى الاستاذ محمود الايوبي من كلمته تحدث السيد موفق البشير منوها بما علقته جماهير الشعب من امال كبيرة على بيان الجبهة في سبيل معالجة الاخطاء وتلافي التقصير وازالة السلبيات .

وانتقد المعاملة السيئة التي يلقاها المواطنون في علاقاتهم مع اجهزة الدولة وكذلك منظماتنا الشعبية .

ودعا الى دعم التعاونيات الانتاجية للحرفيين وتوفير التسهيلات اللازمة لها .

وتلاه السيد عبد الكريم حمسود فتحدث عن المعاناة اليومية للمواطنين وقال .. ان الاخطاء ما زالت سارية المفعول حتى بعد صدور بيان الجبهة باسبوعين .

واكد على ضرورة المحاسبة الحازمة للمرتشين والمتلاعبين بقوت الشعب وخاصة السماسرة والوسطاء .

ودعا لاعطاء المنظمات الشعبية دورها الفعال كما دعا الى ابعاد العناصر المتهمة بالفساد والرشوة عن مراكز عملها .

واكد على ضرورة تحرك الجبهة على مستوى المحافظات وان تاخذ الجبهة دورها الفعال بالاضافة الى زج طاقات المنظمات الشعبية في قيادة العمل الجبهوي .

واعقبه السيد محمد أسماعيل مؤكدا على تطبيق مبدأ المحاسبة وابعاد السماسرة والقضاء على الفساد والرشوة وازالة الاخطاء ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

كما دعا الى اختيار العناصر القيادية المؤهلة لادارة المؤسسات في القطاع العام وتامين المواد الاولية للحرفيين والسكن الصالح لابناء الشعب وخاصة لذوي الدخل المحدود والاستفادة من القطاع الخاص المنتج في الصناعة والزراعة وتامين الرغيف الجيد للشعب والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التلاعب بمقدرات الشعب .

ودعا الى مجابهة المجرمين في الداخل والتصدي لمؤامرة كامب ديفيد وقال ان البيان جيد اذا نفذ .

اما السيد ميشيل سليم فقد طالب بتوسيع قواعد الجبهة في المحافظات واعطاء الصلاحية للمنظمات الشعبية وكشف الاخطاء والمقصرين والمخطئين، وطالب بتحديد صلاحيات قادة المنظمات الشعبية في المحافظات ..

وتحدث السيد يوسف مرداش عن دور المنظمات الشعبية فطالب الجبهة بزيادة فعاليتها والالتصاق الدائم بجماهير الشعب اما مباشرة او عن طريق قيادات المنظمات .

ودعا الى ايجاد الوسائل التي تمكن الجبهة من ممارسة مسؤولياتها وقال نحن مستعدون للاشارة الى الخطا وعلى الجبهة ان تصلح .

وتناول بالنقد ما تفرضه الادارة المحلية من ضرائب في المحافظات حتى [illegible] قد اصبحت مثل وزارة المالية [illegible] بل هذه هي مهمة الادارة المحلية ..

كما اشار الى ما يعانيه الحرفيون في مجال الخطط الاقتصادية وعدم توفير المواد الاولية لهم وقال ان الخطط الاقتصادية يجب ان تكون سليمة وعلى كل منظمة أن تضع خطط احتياجاتها من المواد وعلى ضوئها توضع الخطط الاقتصادية للدولة .

واوضح انه بمقدار ما تكون الخطط الاقتصادية سليمة نستطيع السيطرة على تنظيماتنا وتوجيهها وبقدر ما تزداد فعالية المنظمات تزداد فعالية الجبهة .

وتساءل السيد زايد الويس لماذا لم تقم الجبهة بدورها منذ تاسيسها حتى تراكمت الاخطاء .. واكد على اعطاء الجبهة دورها كاملا للقيام بواجباتها واقترح بان يكون لكل منظمة في المحافظة ممثل في الجبهة حتى يستطيع تحمل مسؤوليته والمشاركة في العمل .

وطالب بالعمل على دراسة تثبيت بعض الاسعار وتخفيض البعض الاخر والسعي لوضع حوافز ودخول مناسبة للمواطنين المنتجين ودعا الى رفع اجور المنتجين المتدنية بما يتناسب مع غلاء المعيشة .

وتحدث السيد حسن ابو زيد فاشاد ببيان الجبهة وقراراتها وقال ان الجبهة في بعض المحافظات لا تمثل جماهير الشعب .

واعلن ان الشعب ينتظر برمجة هذه القرارات الى خطط تنفيذية وعمل سريع لتخليص القطر من الامراض .

ودعا الى مراجعة حساب كل عامل وقال ان بعض الموظفين لا يداومون اطلاقا ويقبضون رواتبهم من القطاع العام .

وشدد على مراقبة الاسعار وقال اذا خالف المواطن يعاقب فمن يعاقب الدولة اذا خالفت .

وطالب الدولة بموقف حازم من السيارات المسروقة التي تعمل بشكل عمومي وخاصة في اللاذقية .

واكد على ضرورة صيانة كرامة المواطن وحريته بما يتفق ونصوص الدستور وتطرق الى موضوع الجرائم التي ترتكبها عصابة الاخوان المسلمين ودعا الى ملاحقة المجرمين من افراد هذه العصابة والى تحقيق مزيد من التعاون مع الشعب للقضاء على هذه الظاهرة .

واشار الى موجة الغلاء المتزايد وعدم تناسب الرواتب معها مطالبا بايجاد حل سريع لهذه المعاناة .

اما اسعد ابو الفضل فقد طالب قيادة الجبهة بان تكون حازمة في تنفيذ بيانها وان لا تكتفي بالخطب .

كما طالب بالتزام جميع قواعد الجبهة بمقرراتها ومضمون بياناتها وان لا تقتصر لقاءات الجبهة على المنظمات الشعبية فحسب بل يجب ان تشمل المواطنين جميعا .

ثم تحدث السيد محمد هلال رئيس الاتحاد فوصف هذا اللقاء بانه خطوة على طريق التفاعل مع الجماهير وتساءل عما هو المطلوب منا في هذا الاجتماع من اجل تطوير عمل الجبهة وجعلها تمارس دورها الفعال وصولا الى الاهداف المنشودة .

واكد على ان ما حققته الحركة التصحيحية من انجازات ومكاسب وطنية وانتصارات قومية يجب الحفاظ عليها .

ثم تطرق الى ما وقع من اخطاء وسلبيات نتيجة لاسباب وظروف معينة مما دعا الى اجتماع الجبهة واصدار بيانها الاخير الذي لقي ارتياحا عاما بين صفوف المواطنين جميعا بعد ترقب دام خمسة ايام .

ثم اشار الى الاسباب التي ادت الى تراكم الاخطاء ومن بينها الرشاوي وعدم المحاسبة والعلاقات غير الموضوعية بين المواطن والمسؤول وشل دور المنظمات الشعبية في الرقابة .

وقال ان الامر اخذ يستفحل يوما بعد يوم واعرب عن اعتقاده ان السبب في ذلك هو عدم التنفيذ وعدم المحاسبة .

كما ان من جملة الاسباب وضع القطر وتصديه للوقوف في وجه اتفاقيات كامب ديفيد والمحاولات الاخرى التي تستهدف تفجير صراعات معينة في الوطن العربي تتجاوب معها فئات معينة من ذوي النفوس المريضة الحاقدة على الثورة وجماهيرها وهي عصابة الاخوان المسلمين .

ومن هذه الاسباب ايضا هو ان الجبهة لم تقم بالدور الملقى على عاتقها على الوجه المطلوب بل بقي دورها مقتصرا على قيادتها فحسب .

واشار الى ان شكاوى المواطنين والمنظمات الشعبية لم تأخذ دورها كاملا حتى فقدت الثقة بين قادة المنظمات وقواعدها من جراء عدم تحقيق الاهداف وخطة العمل وقال ان قادة المنظمات تحولوا الى معقبي معاملات وان مكاتبنا في المنظمات قد اصبحت شبه مضافة .

وتحدث عن وضع الحرفيين في القطر وقال اننا منذ عام ١٩٧٧ لم نستطع ان نحرك جمعية حرفية واحدة باتجاه الانتاج التعاوني وذلك بسبب العوائق والصعوبات التي نواجهها من قبل الدوائر والجهات ذات العلاقة .

ثم تقدم باسم المجلس بعدد من المقترحات لتطوير الجبهة وزيادة تفاعلها مع الجماهير .. اهمها ..

اولا – توسيع قاعدة الجبهة الوطنية التقدمية وذلك بتمثيل المنظمات الشعبية والنقابات المهنية في قيادة الجبهة وفروعها في المحافظات .

ثانيا – عقد اجتماعات سنوية للجبهة مع المنظمات الشعبية وفق برنامج عمل محدد .

ثالثا – وضع برامج تنفيذية لخطط الدولة لمناقشتها خلال لقاءات عامة تعقدها الجبهة مع المنظمات الشعبية بالاضافة الى اجراء مناقشة تستهدف تقييم هذه الخطط .

رابعا – الالتزام بقرارات الجبهة من قبل جميع الاحزاب المشتركة فيها ومحاسبة كل طرف من اطرافها يخرج عن هذا الاطار .

خامسا – دعم فروع الجبهة في المحافظات واشراك المنظمات الشعبية في تحمل المسؤولية .

سادسا – تعميق العمل الجبهوي كاطار نضالي لتحقيق الاهداف المشتركة .

وبعد ذلك تحدث الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي موضحا اهمية هذه اللقاءات التي تم بين اللجنة وقطاعات الشعب المختلفة لبحث امر محدد في مهمة اللجنة يتمثل بفقرة من فقرات البيان الصادر عن القيادة المركزية للجبهة بعد اجتماعاتها الاخيرة وصولا الى افضل صيغ تطور عملنا وجبهتنا الوطنية التقدمية لتكون احدى خطوات تعزيز وحدتنا الوطنية ولكي تصل بالجبهة الى المستوى الذي تشعر فيه بانها تمثل بالفعل وحدتنا الوطنية التي هي اعز ما يملكه المواطن في قطرنا

واكد ان الثورة بدات لتستمر سواء اراد الاعداء ام لم يريدوا ان مسيرتنا بارادتنا ونحن نسير لتحقيق اهدافنا وان التزامنا يبقى قائما بغض النظر عن المصاعب في مرحلة او أخرى .. وقال هذا ايمان يزداد في نفوسنا كلما شعرنا ان هناك مخاطر تتهدد مسيرة ثورتنا وهي مخاطر موجودة وربما هي الآن اكثر مما تعرضنا له في الماضي وابرزها ما يستهدف وحدتنا الوطنية

ودعا الى تحديد ملامح الاخطاء والى النضال من اجل التخلص منها وقال ان معالجة هذه الاخطاء هو قوة لمسيرتنا ويعزز وحدتنا الوطنية ويقطع الطريق على الاعداء .

واكد على مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي الثابتة والصحيحة وقال ان الحزب هو بمجموع مناضليه واذا كان هنالك خلل فالمسؤول عنه هو الافراد وان مبادئ الحزب تبقى معبرة عن تطلعات شعبنا نحو المستقبل كما انها اهداف وقواسم مشتركة لكل من يؤمن بالفكر القومي الاشتراكي ويجب ان نسهم العمل لممارستها . واذا ما اخطأ حزبي فيجب ان يحاسب على خطئه وكذلك المواطن .

واكد ان الاخطاء وان كانت متعددة في اكثر من مجال لكنها ليست صعبة الحل ولا مستحيلة وبمقدورنا ان نصححها .

وتحدث بعد ذلك السيد عبدالغني قنوت وقال .. ان الممارسات الخاطئة اينما كانت يجب ان تجتث واضاف لابد ونحن في وقفة مع الذات من ان نعود للتفكير الجدي من اجل تعزيز دور الجبهة .

وقال : هناك انحسارا وطنيا واخلاقيا نحن مسؤولون عنه جميعا وانه من المفيد ان تكون الجبهة اكثر تمثيلا للشعب .

واكد ان شعبنا احد دوما لعطائه وكانت له دوما اشراقات رائعة وخاصة خلال حرب تشرين التحريرية واوضح ان الخلل ليس من شعبنا بل من ممارساتنا واحتياجاتنا ومن جهل الناس طبقات في كل مستويات الحياة .

وقال : عندما نشير الى ممارساتنا الخاطئة فلكي نصلح جميعا اخلاقنا ونعود صادقين دوما كما كنا مع شعبنا حتى تكمل مسيرتنا .

واختتم اللقاء الاستاذ محمود الايوبي بكلمة قال فيها : ان هذا الذي سمعناه انما هو شجاعة في نقد الذات وحينما نقول في القيادات اخطانا او قصرنا فهذه شجاعة ومن هنا جاءت اهمية البيان وان الجديد في هذا البيان هو اننا صرنا نعرف كل هذه الاخطاء ونقول للشعب هذه الاخطاء ونريد تصحيحها واكد بانا رغم كل الصعوبات والاخطاء فاننا نعتز ببلدنا وان بلدنا بخير لاننا قادرون على تصفية الخطأ ومتفائلون بالمستقبل .

# وسائل الاعلام

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

عناوينها الرئيسية البارزة ونشرت صور استقبال السيد الرئيس في المطار بعد ظهر اول امس وتحدثت بالتفصيل عن الاجتماعات التي تمت اول امس وعن الاجواء الودية التي سادت جميع هذه اللقاءات وكذلك الاستقبال الحار الذي يلقاه السيد الرئيس والوفد المرافق لسيادته في الاتحاد السوفييتي نظرا لما لهذه الزيارة من اهمية خاصة وكذلك نظرا لما تمثله سورية العربية من صمود والمكانة الهامة للسيد الرئيس حافظ الاسد كشخصية عربية ودولية في آن معا هذا وقد نشرت الصحف النص الكامل للكلمة الهامة التي القاها سيادته في حفل العشاء الذي اقيم تكريما له في قصر الكرملين مساء اول أمس .

كما تحدثت الصحف في مقالاتها عن التطور الايجابي للعلاقات بين سورية والاتحاد السوفييتي والتعاون القائم الذي يتطور باستمرار بين البلدين والشعبين الصديقين .

وفي تونس اهتمت وسائل الاعلام التونسية اول امس وامس بانباء الزيارة الرسمية التي يقوم بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي .

وتجلى هذا الاهتمام في ابراز نبأ الزيارة على صدر صفحات الصحف التونسية وتصدره نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون التونسي ..

وابرزت هذه الوسائل نبأ المحادثات الهامة التي يجريها السيد الرئيس مع القادة السوفييت والتي تتناول الوضع في الشرق الاوسط بعد مرور عام على مؤامرة كامب ديفيد .

وفي الكويت احتلت الكلمة الهامة التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد في مادبة العشاء التي اقيمت على شرفه في موسكو اول امس مكان الصدارة في النشرة الاذاعية لراديو الكويت صباح امس ونقل الراديو رفض السيد الرئيس حافظ الاسد لاية مشاريع تقترحها امريكا وتتعلق بقضية الشرق الاوسط لانها هي الدولة التي لاتزال تستمر في تزويد الكيان الصهيوني بمختلف انواع الاسلحة لمواصلة عدوانها واحتلال الاراضي العربية .

وأبرز الراديو قول السيد الرئيس انه لايمكن اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة عن طريق تسوية جزئية تضعها وتقترحها امريكا .

هذا وقد اذاع راديو مونت كارلو ظهر امس رسالة لمراسله في موسكو حول المباحثات التي يجريها السيد الرئيس حافظ الاسد مع القادة السوفييت .

وذكر المراسل انه علم من احد كبار اعضاء الوفد السوري انه جرى خلال جلسة المباحثات الاولى التي عقدت اول أمس بين الجانبين العربي السوري والسوفييتي استعراض عام للوضع في الشرق الاوسط وتحدث خلالها كل من الرئيس الاسد والسيد كوسيغين محللين الوضع من جميع جوانبه .

ونقل المراسل عن عضو الوفد قوله ان وجهات النظر في التحليل والاستنتاج كانت متفقة تماما وان جو النقاش كان وديا ومسؤولا .

وذكر ان الطرفين اتفقا اتفاقا تاما على الاهمية الكبرى لاستمرار تعزيز العلاقات بينهما على كل المستويات . كما اكد كل منهما على اهمية تعزيز العمل المشترك لمواجهة أطراف كامب ديفيد ومايخططونه ضد الامة العربية وضد السلام والامن الدوليين .

وقد اكد السيد كوسيغين ان الاتحاد السوفييتي مستمر في دعمه الثابت للعرب عامة ولسورية خاصة في النضال ضد العدوان الاسرائيلي وبشتى الوسائل .

ويقول مراسل – محطة مونت كارلو انه جرت على هامش المحادثات الرسمية عدة لقاءات جانبية بين كبار الخبراء والمسؤولين من الجانبين للبحث في تفاصيل شؤون التعاون الثنائي في شتى الميادين بما في ذلك الميدان العسكري وعلى مستوى وزيري الدفاع في البلدين.

# شارون يصل القاهرة

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

عنها الا انه ليست هناك اشياء لا يمكن حلها واوضح ان مسالة المستوطنات لن تثار خلال زيارته للقاهرة .

ومن ناحية اخرى صرح – محمود داوود – وزير الزراعة المصري الذي كان في استقبال وزير الزراعة الصهيوني بان الغرض من زيارة شارون هو تبادل المعلومات في مجال التعاون الزراعي .

وفي الوقت الذي يؤكد شارون عزم كيانه الصهيوني على المضي قدما في السياسة التوسعية الاستيطانية حاولت واشنطن اظهار معارضة مزعومة للاستيطان في الضفة الغربية عندما اعلنت اول امس ان قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة سيعرقل ما اسمته بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وبعد شارون من المتوقع ان يصل الى القاهرة في – ٢١ – من الشهر الحالي وزير حرب العدو الصهيوني عيزرا وايزمن في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام .

# لقاء صحفي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

العربي والفلسطيني والتاكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وبعد ذلك اجاب السيدان خالد نحسين وعبد الرحمن فارس ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة الاعلامية للمؤتمر على اسئلة الصحفيين فيما يتعلق بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية ومايتعرضون له من التعذيب وعن اتفاقيه كامب ديفيد التي خططت لها الامبرياليه والصهيونية مع السادات ضد الشعب العربي والفلسطيني .

هذا وكان قد قام وفد من الامانة العامة التحضيرية للمؤتمر بزيارة عدد من الدول الافريقية لاجراء اتصالات على مستوى عال بما يتعلق باعمال المؤتمر العالمي في لشبونة .

# قواتنا المسلحة تحتفل

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

أيها الحفل الكريم .. ورفاق السلاح باسم القائد العام للجيش والقوات المسلحة الرئيس المناضل حافظ الاسد نحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من مقاتلي القوى الجوية والدفاع الجوي طيارين وفنيين نذروا انفسهم للدفاع عن الوطن والذود عن قضية الامة العربية والالتزام باهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وقال لقد تطور سلاحنا الجوي بشكل متصاعد ومستمر منذ قيام ثورة الثامن من اذار التي ضاعفت من امكانياته النوعية والقتالية . وعندما قامت الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد أدركت ما للقوى الجوية والدفاع الجوي من دور في الحرب الحديثة فقدمت لها كل الامكانات اللازمة لتؤدي دورها في حماية سماء الوطن خير اداء .

واضاف قائلا بأني تخرج هذه الدورة في وقت تزداد فيه الهجمة الامبريالية الشرسة على الامة العربية وتتكالب فيه المخططات الاستعمارية للنيل من صمود هذا القطر وعزله عن اشقائه .

وقال لقد أدرك الاستعمار خطورة النتائج التي افضت اليها حرب تشرين على مصالحه ومطامعه في الوطن العربي فبدأ تحركه لاجهاض المكتسبات الكبيرة لهذه الحرب فوجد في أنور السادات ضالته المنشودة .

واشار الى تصدي نسورنا البواسل لطيران العدو فوق لبنان فقال :

لقد اقتنع قادة العدو بان السوريين بقيادة الرئيس حافظ الاسد مصممون على التصدي ولقد تصدينا وسنتصدى وهذا واجب علينا وامانة في اعناقنا وحق من حقوقنا .

ولقد اسقطنا الـ ف ١٥ والفانتوم والميراج خلال معاركنا الجوية في لبنان وحين لجأ العدو الى ارسال طائرة الاستطلاع المسيرة اليا لسماء سورية كنا لها بالمرصاد .

وما ان دخلت الحدود السورية حتى دمرت وكانت المفاجأة المذهلة للعدو مما اضطر قائد سلاح الجو المعادي الى الاعتراف بكفاءة نسورنا الابطال حين قال .. اذا كان السوريون قد اسقطوا هذه الطائرة فعلا فانهم يستحقون كل الاطراء .

وفي ختام كلمته اثنى على كافة العاملين في الكلية الجوية وطلب مضاعفة العطاء وبذل المزيد من الجهد والعرق والحفاظ على الجاهزية القتالية العالية للوقوف سدا منيعا امام كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات هذه الامة او الاعتداء على حرماتها .

هذا وكان العميد مدير الكلية الجوية قد القى كلمة قال فيها .. انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يواكب احتفالنا هذا احتفالات شعبنا بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية واحتفالات رجالنا بعيد القوى الجوية والدفاع الجوي واستعدادات شعبنا ايضا للاحتفال بذكرى الحركة التصحيحية المباركة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

واكد ان الكلية الجوية وهي تدفع بهؤلاء الاشبال الخريجين الى صفوف قواتنا المسلحة ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في اعدادهم بالمهام الجسام التي تنتظرهم في هذه المرحلة الحاسمه من حياة شعبنا وامتنا .

وعاهد في ختام كلمته باسم الخريجين الحزب والقائد المناضل حافظ الاسد على المضي قدما لتحقيق اهداف هذه الامة .

بعد ذلك جرت مراسم تسليم واستلام علم الكلية الجوية بين الطلبة حيث عاهد الطلاب المتقدمون زملاءهم الطلبة الخريجين على حماية هذا العلم والتضحية في سبيله بالمهج والارواح .

كما ادى الطلبة الخريجون القسم .

ومن ثم جرى عرض جوي اشتركت فيه المقاتلات والمقاتلات القاذفة الحديثة ومختلف انواع الطائرات المستخدمة في سلاحنا الجوي .

وبمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس القوى الجوية والدفاع الجوي قام صباح امس السيد اللواء نائب قائد القوى الجوية والدفاع الجوي ممثل السيد اللواء قائد القوى الجوية والدفاع الجوي بزيارة لمقبرة الشهداء في الدحداح – حيث كان في استقباله امام المدخل الرئيسي بعض كبار ضباط القوى الجوية والدفاع الجوي .

وبعد ان ادت لسيادته ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية توجه [illegible] الى اضرحة الشهداء ووضعوا اكاليل الزهور باسم السيد الفريق حافظ الاسد والسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحه والسيد اللواء قائد القوى الجوية والدفاع الجوي واكاليل اخرى باسم ضباط – وصف ضباط وجنود القوى الجوية والدفاع الجوي . ثم تلاوا الفاتحة على ارواح الشهداء الطاهرة اكرم من في الدنيا وابسل بني البشر بينما كانت موسيقى الجيش تعزف موسيقى تحية الشهيد .

وبهذه المناسبة اقيمت في قواعدنا الجوية واماكن تمركز تشكيلات الدفاع الجوي احتفالات كبرى حضرها الضباط وصف الضباط والجنود حيث رفعت الاعلام وصور السيد الرئيس حافظ الاسد واللافتات التي تعبر عن الالتزام بتحقيق اهداف الجماهير في النصر والتحرير مهما كان الثمن ومهما غلت التضحيات ..

كما قام سلاح الجو صباح امس بعروض جويه في سماء دمشق والمحافظات السورية الاخرى اشتركت فيها مختلف انواع الطائرات القتالية والمروحية والقت قصاصات ورقية كتب عليها الشعارات الوطنية والقومية المناسبة لهذا العيد .

# منتخبنا الوطني

تتمة ما نشر على الصفحة – ١٠ –

الامكانيات وكل الطاقات وكل الجهد وكل الايمان بقطرنا وقائده وحزبه وجماهيره وبالتالي فاننا نستطيع ان نحقق الانتصارات الرياضية والتي هي جزء لايتجزأ من الانتصارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حققها قطرنا بقيادة قائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ونحن كمنظمة شعبية جماهيرية ومن منطلق مسؤوليتنا وصلاحياتنا فاننا سنتصدى ونحزم كل من سولت له نفسه النيل من حركتنا الرياضية الجماهيرية الهادفة ونحن ومن خلال هذا المنطلق القومي نؤكد على اننا سنعمل بتوجيهات القائد حافظ الاسد التي منحها للمنظمات الشعبية و هذا القطر في الرقابة الشعبية [illegible] وباستمرار [illegible] القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

● الثورة : انا نؤيد الرفيق رئيس الاتحاد الرياضي العام على ان المنتخب الوطني هو للجميع ... ولا ماذا يعني ان يلعب المنتخب امس امام منتخب دمشق ناقص الصفوف بعد ان اجرى فريق الجيش تمرينا – صباحا – لاعبيه رغم وجود مباراة بعد الظهر للمنتخب الوطني الذي تضم عددا كبيرا من لاعبي فريقنا العسكري، حيث تأخر بعض عناصر المنتخب عن المشاركة في المباراة وهو امر ليس لمصلحة المنتخب والوطن مادام فريقنا يستعد لمصفيات بطولة آسيا لكرة القدم .

# لبنان ... سباق الأحداث والمبادرات

تتمة ص ٣

والتفجير في الشمال يعني ايضا تاخير دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، هذا الدخول الذي ان تم فانه سيتم في اطار من التفاهم اللبناني – الفلسطيني التام . وبالتالي يلغي كل اجواء التوتر او الحساسية التي تحاول امريكا واسرائيل خلقها في الجنوب اللبناني .

وفي مثل هذه الحالة يمكن ان يترافق ذلك التفجير بعمل عسكري اسرائيلي واسع النطاق في الجنوب اللبناني ، تستطيع اسرائيل من خلاله

انخاذ موقف الطرف الذي يضرب بقوة ، ويفاوض في الوقت ذاته ، ومن خلال ذلك تتم عملية املاء الشروط ، بحيث تخلق اسرائيل وضعا متفجرا في المنطقة وامريكا لكافة العرب بشكل عام ، والحكومة اللبنانية بشكل خاص ، ومن نقطة الارباك هذه يمكن ايجاد المدخل لجر لبنان لطاولة المفاوضات ، لايجاد اتفاقية ثنائية بين لبنان و – اسرائيل – لن تكون في حال من الاحوال سوى امتداد لاتفاقية كامب ديفيد ، هذا هو المخطط الذي تحاول امريكا واسرائيل تطبيقه . ولكن هل – اسرائيل – قادرة على تنفيذ هذا المخطط ؟ ذلك لا شك مرهون بقدرة الحكومة الشرعية اللبنانية على ضبط الامور .. ثم هناك الموقف العربي السوري الواضح ازاء اي اعتداء صهيوني على الشعب العربي الفلسطيني والقوى التقدمية في لبنان ، وهناك الموقف العربي الذي يجب ان يتحدد في القمة المقبلة . ام ترى الاحداث تسبق القمة ؟ ذلك مرهون بالاسابيع القليلة القادمة .

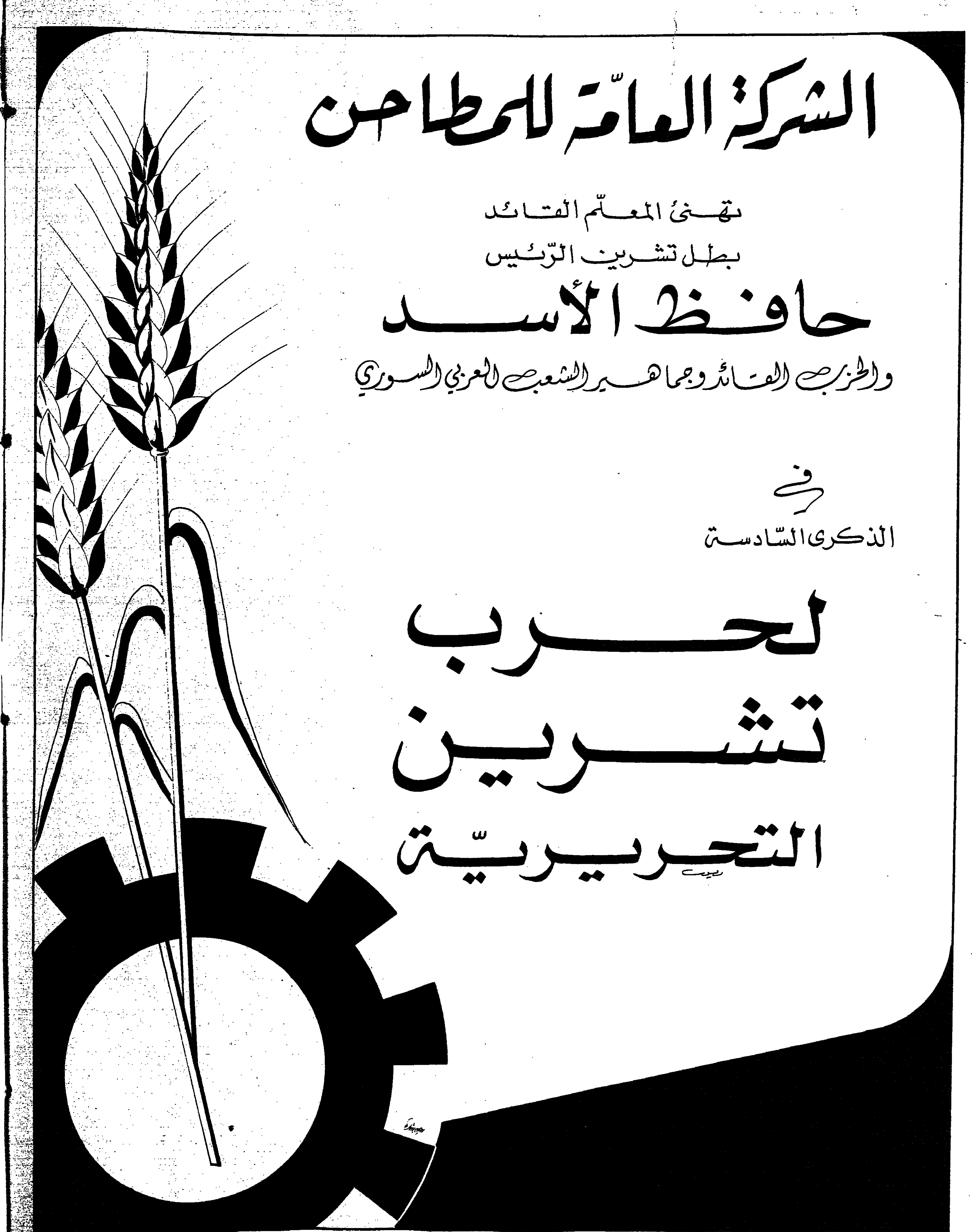
# شكـــر وتقديـــر

يتقدم مصطفى نداف بشكره الجزيل الى الطبيب توفيق مهجع الاخصائي بالانف والاذن والحنجرة على نجاح العملية الجراحية التجميلية التي اجراها له في مستشفى المواساة .

كما يشكر جميع العاملين والعاملات بجناح الاذنية متمنين لهم دوام النجاح .

## فقد جواز سفر

فقد من المواطن المصري امين شافعي امين جواز سفره ذي الرقم ١٣٣٢٢٩ والصادر عن مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة يرجى ممن يجده اعادته للقائم باعمال السفارة المصرية بدمشق .


الشركة العامّة للمطاحن
تهنئ المعلّم القائد
بطل تشرين الرّئيس
حافظ الأسد
والحزب القائد وجماهير الشعب العربي السوري
في
الذكرى السّادسة
لحرب
تشرين
التحريريّة